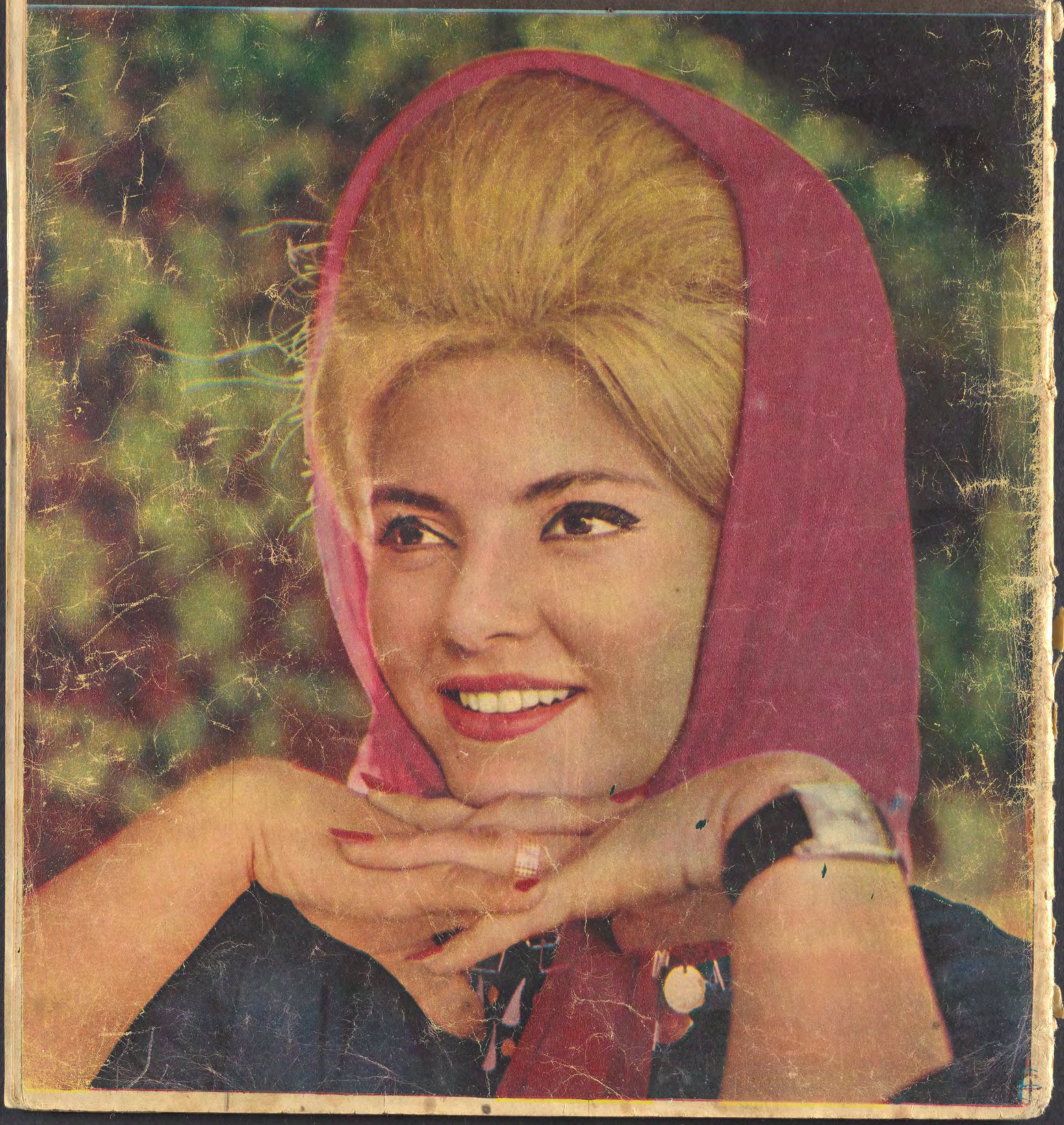
الكواكب

والاثنين

العدد ٦٥٢ - ٢٨ يناير ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

فايزه فؤاد





فكرة!

ضاق بنساء بلاده !

تعب من أكاذيب المرأة ، وغيرتها ، وضيق عقلها ، واهتمامها بالمسائل الصغيرة ، واستهتارها بالمسائل الكبرى !

ضاق من عدم استقرارها ومن حبها للتبديل والتغيير !

تعب من عدم احترامها للمواعيد ! ضج من الوقت الذى تضيعه أمام المرايا !

وأحب الشاب عروسة من الجبس !

رآها فى واجهة احدى المحلات التجارية ، فخفق قلبه لها ! ولم يستطع أن يفارقها !

انتظر حتى أقفل المحل التجارى أبوابه وانصرف الموظفون ، ثم تسلل الى المحل وسرق العروسة !

وعاد بالعروسة الجبس الى بيته !

ووضعها فى فراشه ، واحتضنها بذراعيه ، وراح يتحدث اليها ، ويبثها حبه وغرامه !

وجن بحبها ! رفض أن يغادر بيته ! ترك عمله ، وعاش للعروسة وحدها ! أحس وهى فى أحضانه بالحرارة والدفء !

راح يعانقها ويمطرها بالقبلات !

وفجأة دبت الحياة فى العروسة الجبس !

راحت تكلمه وتحدثه عن حبها وغرامها ، وتطبع على شفتيه قبلاتها الحارة !

ورأى أحد الجيران من ثقب الباب ما يدور فى الحجرة الصغيرة ، فأراد أن يداعب الشاب العاشق ، فدخل الى الحجرة ، وراح يغازل العروسة !

ويثور العاشق على العزول ويقتله رميا بالرصاص !

ويتصور ان العروسة شجعت العزول ، فيقتلها أيضا !

هذه هى قصة الرواية السينمائية الجديدة « العروسة » THEDOLL وهى رواية أخرجت حديثا فى السويد ولقيت نجاحا ضخما !

ولا يتوقع النقاد نجاح هذه الرواية فى باقى بلاد العالم ، لسبب بسيط وهو أن من المحتمل أن تكون العروسة الجبس أشد حرارة من المرأة السويدية ، ولكن من المستحيل ان يقتنع الجمهور بأنها أشد حرارة وحيوية من باقى نساء العالم !

على أمين

صورة الغلاف



فايزة فؤاد

نجمة فيلم « ثمن الحرية »

تصوير محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 652 — 28-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا





عبد الحليم .. محجوز منذ شهرين لبرنامج !

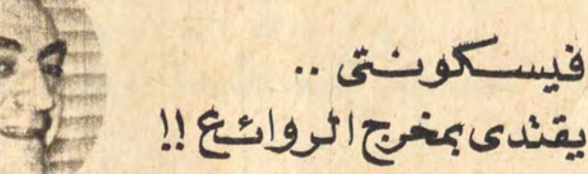
لن يظهر عبد الحليم حافظ فى أى برنامج تليفزيونى قبل «نجمك المفضل» أعطى وعدا بذلك لمفيد فوزى منذ شهرين . كانا قد التقيا فى لندن واتفقا . الحلقة التى يظهر فيها ستضم أيضا حافظ عبد الوهاب ومحمد الموجى وكمال الطويل . كل من الثلاثة سيتحدث عن عبد الحليم أيضا



أم كلثوم .. ستحج هذا العام !

أم كلثوم ستؤدى فريضة الحج هذا العام . كانت سعيدة جدا هذا الاسبوع لان العقبات فى طريق الحج ازيلت . ستأخذ معها ابن شقيقها ، المهندس محمد الدسوقى . حاليا تتابع أم كلثوم بروفات الفرقة الموسيقية على لحن عبد الوهاب لها . عبد الوهاب يدرب بنفسه الفرقة فى فيللا سومة، لمدة ثلاث ساعات يوميا . ستستمر البروفات أكثر من ٢٠ يوما . ستغنيها فى حفلة مارس كما نشرنا من قبل . لكنها ستسجلها على أسطوانة قبل ذلك







حسن الامام مخرج الروائع تحول فى عام ١٩٦٤ الى مخرج مسرحى أيضا . وماله ؟.. آخر أخبار روما ان فيسكونتى ـ مخرج فيلم ((الفهد)) ـ سينافس مخرج الروائع . سيخرج فى عام ١٩٦٤ ثلاثة أفلام يشترك أيضا فى انتاجها وهى : ((الغريب)) لحساب دينو دى لورنتيس ، و ((راهبة فى مونزا)) لحساب كارلو بونتى ، وفيلم جديد لكلوديا كاردينالى . وسيقوم فوق هذا باخراج مسرحية ((ست شخصيات تبحث عن مؤلف)) فى روما . وسيقوم أيضا بما لم يقم به حسن الامام بعد : سيخرج فى روما أوبرا ((زواج فيجارو)) لموتسارت . فرقت بنط يا ابو على !!

●● **فيلم كريستين كيلر** رضيت عنه الرقابة ثانية ، اجازه مديرها ـ عبد الرحيم سرور ـ بعد ان شاهده بنفسه .

●● **المنتجون اصحاب الافلام** المعروضة حاليا عدد كبير منهم خفض قيمة التذاكر فى الحفلات النهارية ، ليجذب الجمهور اليها .

●● **من اول فبراير** ستقدم « مجلة الاغانى » فى التليفزيون منير مراد ، فى كل حلقة سيستضيف ملحنا ليروى قصة لحن

●● **الالوان فى فيلم** « امير الدهاء » تفوقت على الالوان المطبوعة بالخارج . هذا راى فريد شوقى . الذى شاهد الفيلم فى عرض خاص

●● **يحيى شاهين** وضع اسمه بعد اسم مها صبرى فى اعلان عن فيلم « بين القصرين » . ارسل الى شركة الانتاج السينمائى يطلب وضع اسمه قبل جميع الاسماء ، تنفيذا لعقد الاتفاق

●● **تخطيط** برنامج فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية ستقوم به لجنة ، سيكون السيد بدير عضوا فيها .

●● **شادية** معروض عليها ان تمثل فيلم فريد الاطرش ، عرض عليها ذلك حلمى حليم ، ولم يتلق ردا حتى الان

●● **« مشهد من الجسر »** ـ مسرحية المسرح القومى ـ متوقفة الان ، لان بطلتها رجاء حسين مريضة باحتقان فى اللوزتين

●● **حسام الدين مصطفى** ، يقضى نصف نهاره منذ اسبوع بحثا عن الاماكن الخارجية التى سيصور فيها مناظر فيلم « هارب من الايام » الماخوذ عن قصة ثروت أباظة . البطولة فى الفيلم لفريد شوقى

●● **قضية ليلى مظلوم** ضد التليفزيون تأجلت الى ١٦ فبراير ، تطالب باجرها عن عقدها مع التليفزيون لانه أوقف بدون انذار

●● **حسن الامام** ، سيخرج فيلما باسم « حدث ذات ليلة » . بعد السيناريو لفتحى زكى عن قصة لجليل البنداوى كان عبد الحليم حافظ ينوى تمثيلها .

●● **باكستان** تريد شراء فيلم « هجرة الرسول » ، موزع افلام منها يفاوض ماجدة لشراء حقوق عرضه

ميلر..
يسجل مأساة
مارلين فى مسرحية

ظهرت مسرحية جديدة فى نيويورك اسمها ((بعد الخريف)) . انها احدث مسرحية كتبها آرثر ميلر ، وعالج فيها مأساة زوجته السابقة مارلين مونرو التى انتحرت منذ ١٨ شهرا . بطلة المسرحية فتاة اسمها ماجى كانت تعيسة فى طفولتها ثم أصبحت ملكة للجاذبية الجنسية فى العالم . فتاة شقراء جميلة تبدو عليها البراءة . اما فى حياتها الخاصة فهى فريسة للاضطرابات العصبية . تتزوج رجلا طيبا مثقفا اسمه ((كوينتين)) . ويفشل زواجهما . وتبدأ شهرتها الفنية تتصدع . وأخيرا تتجه الى الوحدة .. ويدخل الخوف حياتها .. فتنتحر






صاحبة ثالث مليون فى هوليوود

اذيع فى هوليوود هذا الاسبوع ان أودرى هيبورن تنوى أن تأخذ اجازة لمدة سنة بعد أن تنتهى من فيلمها الحالى « سيدتى الشقراء » ، وهو فيلم فكاهى غنائى مقتبس عن مسرحية برنارد شو المعروفة « بيجماليون » . تقاضت أودرى عن هذا الدور مليون دولار . هذا هو أعلى اجر دفعته هوليوود لنجمة حتى الان . لم ينل هذا المبلغ قبل أودرى سوى صوفيا لورين فى « سقوط الامبراطورية الرومانية » ، واليزابيث تايلور فى « كليوباترا » ...



آمينة رزق ترقص تويست !!!

مطلوب من أمينة رزق أن ترقص تويست . محمد سالم مخرج « أضواء المسرح » هو الذى يطلب منها ذلك . دورها الذى تشترك به فى احدى حلقات برنامجه يتطلب الرقص . حتى الان لم ترفض أمينة أو تعتذر..

●● **نجيب محفوظ** ـ رئيس لجنة القراءة بالمؤسسة العامة للسينما ـ اتخذ قرارا بالا تقبل اللجنة قصصا من الادباء والمؤلفين .. القصص التى ستعرض على اللجنة يجب ان تكون محولة من احدى شركات المؤسسة لطلب الرأى فيها

●● **النادى** الذى سينشئه السينمائيون والفنانون سيحمل اسم « نادى الفيلم العربى » . رسم العضوية ٥٠ جنيها . والاشتراك السنوى ٢٠ جنيها . اعضاء النادى ستختارهم لجنة من صلاح ابو سيف، وكمال الشيخ ومحمد عز العرب

●● **الحماء** أصاب صوفيالورين وهى تعمل فى فيلمها الجديد فى ميلانو .. أشيع أنها حامل . اتضح ان السبب مجرد برد مع ارهاق فى العمل

●● **حلقة** « أضواء المسرح » التى تعرض فى عيد النصر سيشترك فيها فؤاد المهندس ومنير مراد . فؤاد سيقدم فيها الحان قديمة بصوته

●● **فرقة المسرح الكوميدى** ستقدم سبع حفلات بالكويت . فى أوائل مارس . فؤاد المهندس وشويكار سيسافران مع الفرقة .

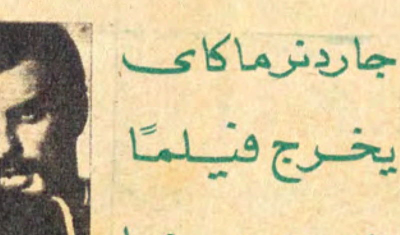
●● **ممثلو** الادوار الثانوية فى « مهر العروسة » ستصرف لهم اجور الايام التى عرضت فيها الاوبريت فقط . تقدموا بمذكرة الى مؤسسة المسرح يطلبون صرف أجورهم عن المدة التى توقفت فيها ايضا

●● **فطين عبد الوهاب** سيخرج فيلم « جناب السفير » ، الذى ينتجه جمال الليثى . اسند بطولته الى فؤاد المهندس . سيصور فى عدد من المناطق التاريخية . الفيلم كوميدى !



أفلام ٦٣ كلها تشترك فى المسابقة !

تعدلت قاعدة الاشتراك فى جوائز السينما. كان المفروض أن تدخل الافلام التى عرضت حتى آخر اغسطس ١٩٦٣ فقط المسابقة ، تقرر اشتراك الافلام التى عرضت حتى آخر ديسمبر . ستشترك افلام مثل « الباب المفتوح » و « الحقيقة العارية » و « عروس النيل » و « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » و « الايدى الناعمة » فى المسابقة. لم تشكل لجنة التحكيم بعد . ستشكل بعد الاعلان عن المسابقة وقفل باب الاشتراك

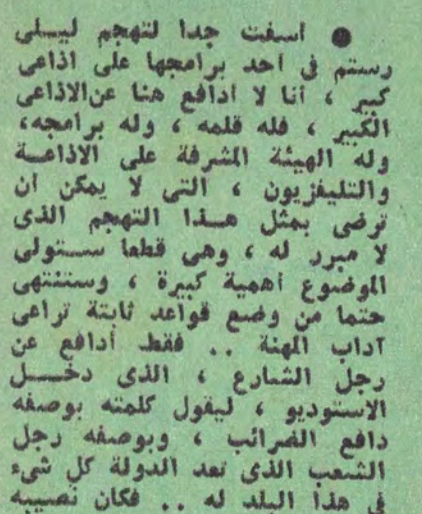


جاردنر ماكاى يخرج فيلمًا عندنا

رفض جاردنر ماكاى ـ بطل الحلقات التليفزيونية الناجحة « الكابتن تروى » ـ عرضا جديدا سخيا قدم اليه للظهور فى سلسلة جديدة عن مغامرات تروى . وسبب الرفض أن جاردنر قرر أن يعود الى القاهرة حيث يخرج ويمثل فيها فيلما الف هو قصته ووضع السيناريو . الفيلم يتحدث عن عظمة مصر . اسمه « سفينة الصحراء » . سيبدأ تصويره فى شهر مارس القادم

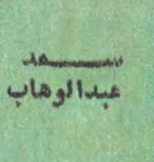


رجل الشارع يقول :



● اسفت جدا لتهجم ليلى رستم فى أحد برامجها على اذاعى كبير ، أنا لا ادافع هنا عن الاذاعى الكبير ، فله قلمه ، وله برامجه ، وله الهيئة المشرفة على الاذاعة والتليفزيون ، التى لا يمكن ان ترضى بمثل هذا التهجم الذى لا مبرر له ، وهى قطعا ستولى الموضوع أهمية كبيرة ، وستنتهى حتما من وضع قواعد ثابتة تراعى آداب المهنة .. فقط أدافع عن رجل الشارع ، الذى دخل الاستوديو ، ليقول كلمته بوصفه دافع الضرائب ، وبوصفه رجل الشعب الذى تعد الدولة كل شىء فى هذا البلد له .. فكان نصيبه التهزىء والتهكم بدون ان يقترف جريمة ما الا اذا كانت الحماسة جريمة !

● اعتكفت بضعة أيام حرصت فيها على أن « اتجرع » بعض برامج التليفزيون فحزنت للحفلة

سعد عبدالوهاب

التنكرية التى قدمها برنامج « مع الناس » وحزنت أكثر ، لان مجلة التليفزيون لم تعرف كيف تتهجى كلمة « معجزة » فكتبتها بعرض الشاشة ، « معجزا » . وقد فكرت ان اهدى الى المجلة نسخة من « القراءة الرشيدة » ، وحزنت اكثر واكثر ، لان التليفزيون وهو يقدم بعض برامجه عن البلدان العربية الشقيقة ، لم يكن عنده صورا للكويت ، ولليبيا ، واكتفى بوضع لافتة تحمل اسم كل من البلدين .. عيب يا ارشيف التليفزيون !

● قابلته على سلم دار الهلال ، فينك ياسعد ، لا اذاعة ولا تليفزيون . اصلى باذاكر . . فيه دكتوراه ؟ دكتوراه ايه يا عم انا بذاكر فى الكونسير فاتوار وقدامى لسه سنة ونصف عشان تكون الموسيقى على اصلها » .. وتمنيت لسعد عبد الوهاب التوفيق ، وساءلت نفسى ، لو أن مطربينا ، ومطرباتنا انتهجوا اسلوب سعد عبد الوهاب ، ودرسوا .. كم يبقى على المسرح من المطربين والمطربات ؟.. اثنين .. ثلاثة .. لا أكثر .. ان لم يكن اقل

صبرى أبو المجد







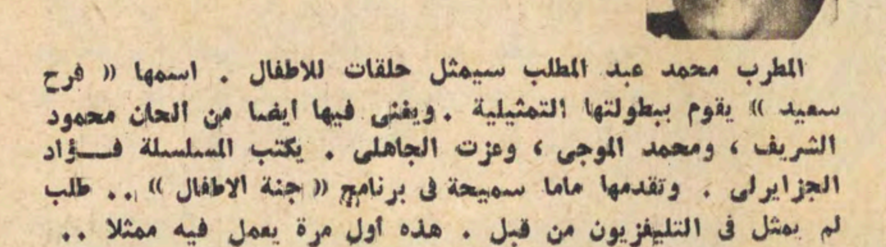
٣٠ يوم حول البلاد العربية .. بالألوان

قصة الفيلم غير عادية . حوادثها لا تجرى فى بلد واحدة أو بلدين وانما يتنقل أبطالها فى البلاد العربية . وسنرى فيها اغانى ورقصات من كل بلد عربية . تعاقد محمد سالم – صاحب « أضواء المسرح » – مع مؤسسة السينما على اخراج فيلمين . هذا هو احدهما . أما الثانى فهو « الناقد المجهول » بطولته لاحمد رمزى . وقد التقطت بعض مناظره فى مهرجان السينما الاخير فى بيروت



أبو حجاج .. يقدم الهوايات فى برنامجه

يوسف وهبى سيقدم برنامجا اسبوعيا فى التليفزيون . سيكون اسمه « يوسف وهبى يحييكم من ستوديو ٥ » . المسئولون فى البرامج عرضوا عليه الفكرة . ووافق عليها . اجل التنفيذ حتى يستكمل صحته ونشاطه . حاليا يخطط للبرنامج . اختار بعض فقراته . منها تقديم نجومنا المشهورين فى هوايات لايعرفها احد عنهم .. يدرس بقية الفقرات



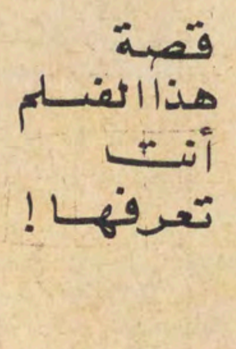
طلب .. بطل حلقات للأطفال !

المطرب محمد عبد المطلب سيمثل حلقات للاطفال . اسمها « فرح سعيد » يقوم ببطولتها التمثيلية . ويغنى فيها ايضا من الحان محمود الشريف ، ومحمد الموجى ، وعزت الجاهلى . يكتب المسلسلة فؤاد الجزايرلى . وتقدمها ماما سميحة فى برنامج « جنة الاطفال » .. طلب لم يمثل فى التليفزيون من قبل . هذه أول مرة يعمل فيه ممثلا ..



.. وفريد يغنى مع زوجته هدى

وحش الشاشة فريد شوقى سيغنى . له دويتو مع هدى سلطان . من اللون الفكاهى . سيكتبه لهما فتحى قورة . يقدم فى فيلم « حكاية كل يوم » . الذى يقومان ببطولته . وسيخرجه فطين عبد الوهاب .. قام فريد ببطولة هذه المسرحية فى فرقة الريحانى . وسينتجها للسينما سينتج فريد عددا آخر من مسرحيات الريحانى فى افلام سينمائية ..



قصة هذا الفلم أنت تعرفها !



ستظهر النجمتان سوزان هيوارد وبيتى ديفيز معا – لاول مرة – فى فيلم جديد اسمه « أين ذهب الحب ؟ » . قصة الفيلم حقيقية حدثت فى هوليوود منذ خمس سنوات . بطلتها فتاة صغيرة تقتل عشيق أمها ، وهو رجل من رجال العصابات . الا تعرف هذه القصة ؟ .. انها قصة النجمة لانا تيرنر وعشيقها جون الذى قتلته ابنتها شيرلى ! . . .

●● **مجنون ليلى** . مسرحية شوقى الشعرية ، يجرى عليها نور الدمرداش بروفات يومية الان فى مسرح التليفزيون . عبد الله غيث يمثل دور قيس . وكريمة مختار تمثل دور ليلى وابراهيم عمارة يمثل دور المهدى والدليلى ونظيم شعراوى يمثل دور ابن عوف

●● **محسن سرحان** مرشح للعمل مع فرقة الريحانى

●● **يوسف شاهين** اسند دور بطولة فى فيلم « الارض » الى سهير البابلى ، ردا على احتجاجها عليه . لانه حذف بعض مشاهد دورها فى « فجر يوم جديد »

●● **التسجيل** فى ستوديوهات الاذاعة يبدأ بعد منتصف الليل منذ بدأ رمضان . لان اكثر الفنانين مشغولين فى مسرحيات تقدم فى اول الليل

●● **المخرج البولندى** الذى يخرج فيلما باسم « فرعون » يصل الى القاهرة هذا الاسبوع لكى يختار بعض الاماكن التى سيصور فيها أجزاء من الفيلم ، سيزور منطقة الاثار فى الاقصر . كان المفروض ان يكون الفيلم انتاجا امريكيا مشتركا .

●● **بعثة** من اذاعة وتليفزيون الكويت تتدرب الان فى القاهرة على الاعمال الفنية . لمدة ستة اشهر .

●● **بعد شهر** ونصف من الان سيقام حفل تكريم بمناسبة شفاء يوسف وهبى . يقيمه تلامذته فى ١٠ مارس ١٥ اختاروا هذا اليوم بالذات لانه ذكرى افتتاح مسرح رمسيس منذ ٤٠ سنة . وأبو حجاج يعتز به طبعا

●● **الفرقة الموسيقية** تتدرب الآن على موسيقى «السيرك القومى» كونها الموسيقى السيد العزازى .

محمد كريم ينقد : وهبتها لك !



المخرج محمد كريم هو ناقد الكواكب الضيف هذا الاسبوع ، اختار فيلم ((**وهبتها لك**)) . لان **جيمس ستيوارت** يعجبه دائما ويجذبه الى رؤية أفلامه . لقد خرج يعتقد أن الفيلم صنع من أجل جيمس ستيوارت : قال كريم :

● موضوع هذا الفيلم يمكن أن يتلخص فى كلمتين ((**أب يعانى من شقاوة بناته فى فترة المراهقة**)) . وهذا الموضوع موجود فى كل مكان فى العالم ، موجود فى كل مجتمع ، ويتلخص علاجه فى أن الزمن يتغير وأن لا مكان لسيطرة الأب القاسية على بنته وهى فى سن المراهقة .

وقد قدم لنا الفيلم جيمس ستيوارت فى دور هذا الأب ، **الذى لا يجد فى النهاية الا أن يساير بنتيه فى رغباتهما** ويؤمن ان من حق الجيل الشاب أن ينطلق ويفعل ما تمليه عليه عقليته الجديدة

●● احساسى وأنا أشاهد ((وهبتها لك)) أن مثل هذا الفيلم لايمكن أن تقدمه الا هوليوود ، فهو قائم على **التكنيك والحرفية السينمائية والفخامة المذهلة** التى لا نجدها فى غير أفلام هوليوود ، وان كنت قد شعرت أن نجاح جيمس ستيوارت فى فيلم ((**مستر هوبز فى اجازة**)) ذلك النجاح الذى نال عليه جائزة مهرجان برلين الدولى فى التمثيل هو السبب فى انتاج الفيلم الجديد ، واستغلال دور نجح فيه جيمس ستيوارت وأعادته الى الجمهور فى نفس الدور تقريبا . واخراج الفيلم عادى جدا ، ولم يكن المخرج فى حاجة الى أن يبذل أى مجهود ، خاصة فى الجزء الساحر الذى صور فى باريس وعلى شواطىء الريفييرا والمفاجآت المضحكة التى امتلأ بها السيناريو ، عندما يسافر جيمس ستيوارت الى باريس وهو لايعرف كلمة فرنسية واحدة !

●●● الفتاة الجميلة فى الفيلم **ساندرا دى** ، **كانت عادية جدا** ، وكان من الممكن أن تقوم أى فتاة غيرها بالدور دون أن يحس المتفرج بأى فرق ، أما الشاب الذى كانت مغرمة به ، الرسام الشاب ، **فهو طراز جديد من الفتى الاول** ، وسيم جدا لدرجة لم تألفها هوليوود التى جعلت من كلارك جيبل ، ذى القسمات الخشنة والتصرفات القاسية ملكا على عرش الفتى الاول ذات يوم . يبقى الفيلم بعد هذا كفيلم ضاحك يعتمد على قدرة جيمس ستيوارت فى الاحتمال والقدرة على التأثير فى الجمهور ، وقد نجح فى هذا الى أبعد الحدود

تكريم عبدالحليم فى بيت فريد !

حفل تكريم سيقام لعبدالحليم حافظ . فى بيت فريد الاطرش تكونت لجنة للاعداد للحفل . من عبد الوهاب وفريد واحمد فؤاد حسن - عن الفرقة الماسية - اختاروا بيت فريد مكانا للحفل . سيقدمون هدية لعبد الحليم اسهم فيها الثلاثة . سيدعى الى الحفل جميع الفنانين والفنانات .

هند .. تغنى وترقص فى استعراض !



هند رستم مرشحة للاشتراك فى استعراض تليفزيونى . لو قبلت ستغنى فيه وترقص . يشترك معها عدد آخر من النجوم . يقدم فى برنامج استعراضى غنائى ، يستعد منير مراد من الان لتقديمه على مسرح البالون . هند مفاجأة . ومعها عدد من المفاجآت

الابيارى .. سيخرج بقية مسرحياته !



بقية مسرحيات أبو السعود الابيارى سيخرجها أيضا . كل مسرحية يكتبها وتقدمها فرقة اسماعيل يس سيخرجها بنفسه . كان قد بدأ تجربة الاخراج بمسرحية ((زوج سعيد جدا)) . نجحت المسرحية ونجح هو كمخرج .. المسرحية الثالثة فى هذا الموسم للفرقة ستكون ((ستات)) .

منير .. يعود للانتاج مرة ثانية !



منير مراد سيمثل من جديد . يقوم ببطولة فيلم ((تمام يافندم)) . من انتاجه ايضا . يمثل معه فؤاد المهندس وسعاد حسنى وسهير البابلى . يكتب السيناريو على الزرقانى . ويخرجه عاطف سالم . كان آخر فيلم ظهر فيه ((نهارك سعيد)) منذ ١١ سنة .

●● **الدكتور شديد** سيمثل مع مسرح التليفزيون لاول مرة . يقوم بدور قانونجى فى مسرحية ((قنبلة الموسم)) . البطولة لمارى منيب

●● **ثالث فيلم** تمثله نبيلة عبيد يخرجه زوجها عاطف سالم ايضا . اسمه ((زوجة من باريس)) .. يمثل معها رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس

●● **سينما ريفولى** انضمت الى شركة التوزيع ودور العرض السينمائى .. اخوان جعفر سيديرونها حتى ينتهى عقد اتفاقهم مع المالك السابق

●● **مديحة يسرى** لن تحضر مهرجان الفيلم العربى فى موسكو ، اعتذرت عن السفر . حتى تعيش فى جو جاف . وحتى لا ترهق نفسها خوفا من عودة الروماتيزم

●● **نيازى مصطفى** وعبدالحى اديب ، قضيا عدة ايام فى الاسكندرية فى أوائل الاسبوع الماضى لاعداد سيناريو فيلم فكاهى جديد يخرجه نيازى ، قصة الفيلم مأخوذة عن مسرحية فرنسية باسم ((المرحوم))

●● **اسباب الاستقالات** من المسرح القومى سيناقشها الاعضاء فى اجتماع عام . المستقيلون سيحضرون الاجتماع . وكذلك امال المرصفى .

●● **سرقة القطار** فى انجلترا ستتحول الى فيلم سينمائى . فى الدنمارك . يخرجه الالمانى هيرالد رينلد ، مخرج ((دكتور مابوز)) الذى عرض بالقاهرة فى الموسم الماضى

●● **مطلوب** تخصيص سينما ريتس للعرض الاول للافلام المصرية . عدد من منتجى الافلام طلبوا هذا من مؤسسة دور العرض والتوزيع

من شارع الهرم يا برودواى

الرصاص أخطأ مونتجومرى .. بأعجوبة !



جورج مونتجومرى ـ ممثل هوليوود الكبير ـ نجا من الموت بأعجوبة . كانت خادمة زوجته السابقة ديناشور قد أطلقت عليه عدة رصاصات . انتظرته فى مسكنه حتى ساعة متاخرة من الليل . عاد ومعه صديقة له . فوجىء بالرصاص . رعشة يد الخادمة حال دون دقة التصويب . هجم عليها وانتزع المسدس من يدها . فى التحقيق اعترفت بالسبب . قالت انها ارادت قتاله لانها تحبه . ولكنه يتجاهلها تماما . حتى بعد محاولة قتله تحبه ! . وهى فى طريقها الى السجن قالت : «عندما أموت ادفنونى مع حبيبى جورج» !!..

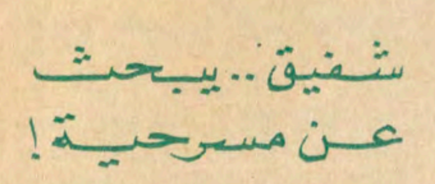
مأساة من هوليوود .. تضحكك وتبكيك !



طلب الفريد ماكسويل ـ زوج نجمة السينما جون اليسون الجديد ـ اعلان افلاسه واعتباره « حلاقا معطلا » !..

وكانت جون (٣٩ سنه) قد التقت بالفريد (٢١ سنة) عندما كان يحلق لزوجها السابق المرحوم ديك باول . قال الفريد ان سبب افلاسه يرجع الى أن زبائنه حسبوا انه أصبح مليونيرا بعد زواجه من نجمة هوليوود ، فكفوا عن الذهاب الى محله ، ثم بدأت الديون تتراكم عليه .. وتتراكم .. حتى أفلس !

شفيق .. يبحث عن مسرحية !



شفيق نور الدين يبحث عن مسرحية ليمثلها . يشترط أن يجد فيها نفسه . مثل هذا الموسم ثلاث مسرحيات : تاجر البندقية والخال فانيا وحلاق بغداد . وسيمثل فى ٤ أخرى : كوبرى الناموس والأزمة ورحلة خارج السور ، ورواية رابعة . ولكنه لم يجد نفسه الا فى روايتين غيرها . هما « السبنسة » و « عيلة الدوغرى » . يقول عن دوره فى « كوبرى الناموس » أن الشخصية رمزية ولا تتيح للممثل ابراز كل طاقاته .. المشكلة الثانية التى تواجهه هى التليفون . انه بحاجة اليه . عدم وجود تليفون عنده كاد يحرمه من حضور الاحتفال بعيد العلم . الصدفة وحدها هى التى اتاحت له فرصة حضوره..

نور .. يخرج فيلمًا لزوجته !

كريمة مختار ستقوم ببطولة فيلم « ثمن الحرية » . هذه أول مرة تمثل فيها فى السينما . يخرج الفيلم زوجها نور الدمرداش لحساب مؤسسة السينما . يشترك فى البطولة محمود مرسى وعبد الله غيث . تمثل فيه فايزة فؤاد بعد احتجاب ٣ سنوات . تقوم بالبطولة الثانية

دوق نيمور يخطف زوجة العجوز !



النبيل « دوق نيمور » خطف أميرة . سنهما متقارب . كانت متزوجة من رجل عجوز غارق فى حبها . لم تكن تبادله الحب . عندما رأت الدوق وقعت فى هواه . مغامراته الكثيرة فى بلاط الملك هنرى الثانى لم تحل بينهما . ورغم الحب العنيف ظلت الاميرة فى منتهى الشرف .. مدام دى لافاييت كتبت هذه القصة . وأخرجتها السينما فى فيلم « الاميرة العاشقة » . وكتب السيناريو والحوار الاديب الكبير جان جوكتو . ومثلته مارينا فلادى مع جان ماريه .. ان « نادى الكواكب » يقدمه لك فى الواحدة ظهر الجمعة بسينما كايرو . الكوبون المنشور فى الكواكب يخفض لك ٢٥ مليما .

●● **محمد عبد المطلب** سيعود الى السينما . سينتج فيلما . طلب مقابلة يوسف صلاح الدين ـ رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتوزيع ـ للاتفاق معه على توزيع فيلمه

●● **ابن المخرج روسيلليني** أصبح مخرجا ايضا . اسمه رونزو .. يبدأ تصوير اول افلامه فى الشهر القادم . تقوم ببطولته النجمة القديمة جلوريا سوانسون .

●● **الرهبة** داخلت سعاد حسنى وهى تمثل فى الاذاعة لاول مرة . كانت تسجل مسلسلة احسان عبد القدوس « لاشىء يهم » لصوت العرب

●● **مايكل انجلو** ـ الرسام الخالد ـ ستظهر شخصيته فى السينما . يمثله شارلتون هستون .. اسم الفيلم « العذاب والمتعة » .. القصة لابرفنج ستون

●● **اسماعيل يس** يعيش على السوائل فقط . الالام لا تفارقه . كان قد اصيب بالتهاب فى الامعاء . رغم ذلك مضطر للعمل فى فرقته .

●● **ايدى فيشر** غنى فى حفل عام اكراما لزوجته السابقة ديبى رينولدز . كانت تشرف على الحفل . واعتذر المطرب الاصلى . فدعت ايدى لانقاذ الموقف . ولبى دعوتها بسرور

●● **جين مانسفيلد** عادت مرة سابعة الى زوجها ميكى هارجيتاى .. كانت قد انفصلت عنه حتى الان سبع مرات

●● **هوب لانج** لن تتزوج جلين فورد . لانها تزوجت الآن « الان باكول » ، المنتج الذى فاز بجائزة الاوسكار فى العام الماضى عن فيلمه « قتل الطائر الساخر » . كان هنالك حب بين هوب وجلين



شادية تقدم: فوازير صوت العرب!

شادية تقدم لك يوميا ثلاث فوازير.. حل الثلاث يبدأ بنفس الحرف ، الالف مثلا ، المطلوب معرفة هذا الحرف لتكون منه فى نهاية الشهر جملة المسابقة المكونة من ٦ كلمات مجموع حروفها ٣٠ حرفا .. انتظر بقية الفوازير فى عدد «الكواكب» القادم. واستمع اليها كل ليلة فى « صوت العرب» البرنامج يعده عبد الله قاسم

١ رمضان (الحرف الاول)

- كانت مشهورة بخزانها .. دلوقت مشهورة بسدها
- من ألف سنة مآذنه عالية .. بتجيلوا تلامذة بالالوفات
- صديق ضرب المثل .. والصدق جزء من اسمه

٢ رمضان (الحرف الثانى)

- أم ولا كل الأمهات .. طاهرة وابنها معجزة
- مدينة قديمة فى اليمن .. لسه عايشة .. وعايش سدها
- هى الوحيدة بين العواصم كلها.. فيها ناس وتيران بتحارب بعضها

٣ رمضان (الحرف الثالث)

- بطل أسمر .. راح شهيد .. وولاده التلاتة سابهم أمانة عندنا
- صغار وكبار .. بيشربوه .. أصل فيه كل الغذا
- بلدى عربى جنبنا .. الصحرا وراها والبحر قدامها زينا

٤ رمضان (الحرف الرابع)

- اتولدت زمان ايام الاسكندر .. ولسه لدلوقت عروسة
- حلم صهيونى قديم .. وان طالوا النجوم .. مش حيطولوا ميته
- قالوا للمهاجرين تعالوا المدينة .. واحنا معاكم على الكفار

٥ رمضان (الحرف الخامس)

- سموها أم العواصم .. بالخداع.. دلوقت غابت شمسها
- كل ما أصفر كترت ميته .. ويرخص .. ويتباع بالميه
- راحوا ضحية مؤامرة .. الحق قرب يعود .. ويعود أصحابه

٦ رمضان (الحرف السادس)

- بتجينا يوماتى الصبحية .. ولا مرة بتخلف مواعيدها
- كان شاعر زمانه .. من ٤٠٠ سنة .. ولسه عايش على المسرح
- ضربت المثل فى التضحية .. بتحرق فى نفسها .. علشان تنور لك

٧ رمضان (الحرف السابع)

- جه على مصر بجيوشه .. ونصب خيمته فى الفسطاط
- لعبة كل بنت .. ولما بتكبر يعملها الراجل لعبته
- كان فارس ولا كل الفرسان .. ولا كل من ركب الحصان خيال

٨ رمضان (الحرف الثامن)

- عاشت زمان فى اليمن .. ملكة .. وليها حكايات مع سليمان
- هزمت لوحديها ثلاث جيوش .. بقت غنيوه على كل لسان
- بقى عند الناس كيف .. من اليمن للبرازيل

٩ رمضان (الحرف التاسع)

- عزيز عليك ومن دمك .. وبتحبه زى عنيك
- تلاتة أخوة فى السما عاليين .. عمرهم كمل أربع تلاف سنة
- بلد كبيرة فى اسمها .. فيها جزر بالالوفات

١٠ رمضان (الحرف العاشر)

- زى السمك بيعيش فى البحر .. وزى الالماظ فى غلاوته
- لسانها عربى وفيها جبل عالى .. فى الصيف جنة رضوان
- زى العجين .. وان داب الحديد .. مش راح يدوب

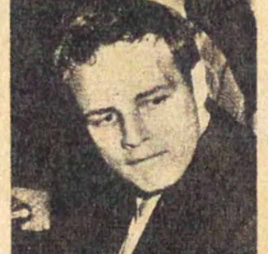
١١ رمضان (الحرف الحادى عشر)

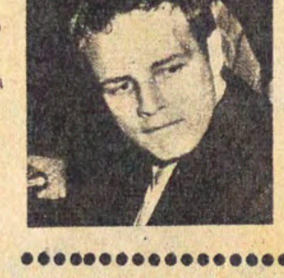
- صخرة على البحر الاحمر .. قاعد فيها الانجليز .. دلوقت صخرة فى جنبهم
- كان بينام تحت شجرة .. جاله الامان .. بعدما حكم وعدل
- بتزيد غلاوته فى الشتا.. بيبقى زى الكهرمان

١٢ رمضان (الحرف الثانى عشر)

- مشهورة بملحها وبرزها .. والنيل بيوصل عندها
- حاسب على هدومك منه .. من جوه أحمر وزى اللولى
- شهر بحاله ٣٠ يوم .. نور وسجادة وعزايم

ابن جديد .. ليس ابن براندو!





دعوى جديدة على مارلون براندو . تطلب منه نفقة لابن لا يعرف عنه شيئا . رفعتها راقصة اسمها مارى كوى . من أصل فيليبينى. قالت ان مارلون أنجب منها ابنا . طلبت له نفقة شهرية ٥٧٥ دولارا . فوجىء بالدعوى . كان فى المستشفى يعالج من الكلى . تحليل الدم جاء لصالح براندو .. وثبت أن الطفل ليس ابنه .

الشاعرة لورا .. خطفتها السينما

الشاعرة لورا الاسيوطى ستمثل فى السينما . أسند اليها حسن الامام دورا فى أحد أفلامه القادمة. تمثل فيه دور البنت التى تجنى عليها التقاليد . كان قد رآها فى مهرجان الشعر الذى أقيم منذ أسابيع فى المنصورة . رآها معه المخرج عاطف سالم . رشحها أيضا لفيلم جديد .

يقطع تذكرتك ويؤلف لك

انه يقابلك على باب مسرح الحرية . فهو كل مساء يشرف على راحة المتفرجين . وبعد انتهاء عمله يذهب الى بيته ليؤلف . سترى له هذا الاسبوع على الشاشة الصغيرة تمثيلية اسمها « ذئاب النهار » . كتبها احمد حسين فؤاد واشترك ايضا فى تمثيلها . تزوج فيها من بنت عمه « ليلى طاهر » التى اعتدى عليها ذئب من ذئاب النهار (ابو بكر عزت) . اشترك فى التمثيلية ايضا صلاح قابيل وخديجة محمود . اذا ذهبت الى المسرح الليلة .. فسيقطع لك التذكرة ويرشدك الى مقعدك ويفكر فى تمثيلية جديدة

●● **الزوج السابق للانا تيرنر** - فريد ماى - هو صديقها الجديد .. لكنها تنفى انها تفكر فى الزواج منه ثانية فيلم لانا الجديد اسمه وجوه الحب المختلفة . مأخوذ عن رواية جوان ساتفورد « قصر الرجل العجوز »

●● **ايهاب نافع** طلب ٢٠٠٠ جنيه ليقوم ببطولة فيلم كريستين كيلر !!

●● **« ربنا موجود »** تمثيلية تليفزيونية دينية . بطولة حسين رياض واحسان شريف . يخرجها احمد اسماعيل . كتبها محمد عبد الرحمن خليل عن الصبر والايمان

●● **فوزية مهران** . كتبت تمثيلية تليفزيونية قصيرة باسم « سعدية » . بطولة التمثيلية تقوم بها مديحة حمدى . يخرج التمثيلية فايز حجاب

●● **بطولة « شباب امرأة »** لن يمثلها شكرى سرحان . اعتذر. تحية كاريوكا اتفقت مع يوسف شعبان على القيام بالدور فى المسرحية

●● **اوركسترا سيمفونى ..** سيتكون للاسكندرية أيضا. اعضاؤه من ابناء الاسكندرية .. المحافظ حمدى عاشور يشرف بنفسه على تكوينه

●● **بطولة «الناس والفلوس»** استقر رأى كمال الشيخ فيها على سميرة احمد . القصة كتبها صبرى عزت

●● **سفر** نادية لطفى الى الاسكندرية ، يومان من كل اسبوع يعطل تصوير فيلم « المكافحون » .. نجدى حافظ بدأ تصويره فى ستوديو ناصيبيان . يمثله نادية وعماد حمدى وهالة الشواربى

بعد غياب ١٦٣ يوما

عاد



دموع الفرح فى المطار لحظة لقاء عبدالحليم بشقيقته « عليه » وابنة خالته « فردوس » ..

بالاحضـــان وياحبايب بالسلامة على نغمات الزمار البلدى ، تحول مطار القاهرة الدولى الى كورس من ٢٠٠٠ مواطن استقبلوا عبد الحليم بالغناء والترحيب .. نزل عبد الحليم من الطـــائرة وعيناه غارقتان فى الدموع!

عبد الحليم

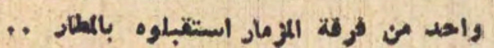
بعد ان دخل عبد الحليم الشقة اعلن . احمد فـؤاد حسن فرحتـــه بزغرودة طويلة . . وعبـد الحليم يضحك وخلفه مفيد فوزى ونبيل عصمت الى جوار احمد فـؤاد حسن ...

تصوير :
صلاح عبد البر



عـــاد عبدالحليم

كامل الشناوى ياخذ عبد الحليم بالاحضان .. كامل كان فى انتظاره بالمنزل



واحد من فرقة المزمار استقبلوه بالمطار ..

كان المطار مزدحما بالمستقبلين قبل وصول الطائرة بساعتين .. كان اول الحاضرين محمد عبدالوهاب رغم مرضه بالانفلونزا ، وكان معه حسن حلمى ، وحلمى رفلة ، واحمد فؤاد حسن ، ومحمد عبد المطلب ، ومنير مراد ، وسيد اسماعيل ، وجلال معوض ، وافراد الفرقة الماسية ، حضر كل الذين اشتركوا مع عبد الحليم فى تسجيل اغنية « ريسنا ملاح ومعدينا » .. غنوها فى المطار ورددها معهم كل المستقبلين . كل افراد اسرة عبد الحليم حضروا ومعهم اولادهم .. عندما عرف عبد الوهاب ميعاد وصول الطائرة ، واطمان ، نادى على عبد الفتاح خيرى عازف الكمان بفرقة ام كلثوم ، واخذ يحفظه مقطعا من اغنية ام كلثوم الجديدة !

عندما نزلت الطائرة فى المطار فى الساعة العاشرة مساء الاربعاء ، كانت عدسة الكواكب اول المستقبلين لعبد الحليم .. أسرع مصورنا صلاح عبدالبر الى الطائرة ، والتقط اول صورة لعبد الحليم داخل الطائرة فى ارض الوطن .

نزل عبد الحليم .. وكان احمد فؤاد حسن اول فنان يستقبل عبد الحليم .. وظل يقبله اكثر من دقيقتين .

ركب عبد الحليم سيارة شركة الطيران العربية لتنقله الى المنطقة الجمركية .. وفى السيارة سال اول سؤال وقال : فين محمد شبانة ؟

موظفو المطار والمضيفات وجمهور كبير من الحاضرين احاطوا بالسيارة من كل مكان واخذوا يغنون : « ياحبايب بالسلامة » .

فرقة المزمار البلدى كانت مفاجاة لكل المستقبلين ، صالح السكرانى ضابط الايقاع السابق بالفرقة الماسية هو صاحب المفاجاة

ركب عبد الحليم سيارة محمد عبد الوهاب ، وعند الكلية الحربية نزل وركب سيارة حلمى رفلة وركب معه عبد الوهاب ، وحلمى رفلة ، واحمد فؤاد حسن .

صحبوه جميعا الى منزله فى العجوزة ، ولم يصعد معه الا احمد فؤاد حسن

فى المنزل كان فى استقباله كامل الشناوى ، وجليل البندارى ، اللذان كانا يلعبان الطاولة حتى يصل عبد الحليم .

اسماعيل شبانة شقيق عبدالحليم لم يستطع ان يذهب الى المطار ليكون فى استقباله ، لانشغاله بالعمل على مسرح البالون ، فارسل له برقية وباقة من الورد حتى ينتهى من عمله بالمسرح .

اطرف ماقاله عبد الحليم ردا على أحمد فؤاد حسن الذى قال : تصور ياعبد الحليم ان من المطار لحد البيت كانت كل الاشارات مفتوحة ؟ فرد عليه عبد الحليم قائلا : انت مش عارف انى باغنى واقول : نفوت على الاشارات تخضر !!

كان عبد الحليم يرتدى بدلة رمادى اشتراها من امريكا ، وهى اول بدلة جاهزة اشتراها فى حياته .. اشتراها بحوالى ٢٥ جنيها

بعد ان انصرف كل المستقبلين بقيت الكواكب مع عبد الحليم .. وجلس هو يفتح التليفزيون وقال : والله وحشنى تليفزيون مصر . سهر عبد الحليم مع فيلم « سيدة القصر » فى التليفزيون ، بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف .

غاب عبدالحليم عن القاهرة ١٦٣ يوما بالضبط ، كان قد سافر يوم ١٢ اغسطس الماضى وعاد يوم ٢٢ يناير ، وهى أكثر مرة يغيب فيها عن القاهرة ، واول مرة يزور فيها امريكا التى سيعود اليها فى سبتمبر القادم لاجراء عملية جديدة بناء على نصيحة الاطباء ، يتمم بها علاجه .

سيد فرغلى



لقاء الاسرة كلها بعد وصوله الى البيت .. اخته واخوته واولاد خالته واولادهم .. وحليم يقبل يد بنت ابن خالته . . .



محمد عبد الوهاب ذهب الى المطار بالبالطو والطربوش ليستقبل عبد الحليم رغم مرضه بالانفلونزا ..والى جوارهما احمد فؤاد حسن





« يا حبايب بالسلامة » يغنيها عبد الحليم لبنت ابن خالته وهى فى غاية الانسجام



« عليه » اخت عبد الحليم بعد أن عادت معه من المطار وجلسا احتضنته بشوق لغيابه الطويل عنها .. وبنت خالته تبتسم



استسلم عبد الحليم لقبلات الاسرة كلها .. وفى الصورة بنت اخته تقبله .. وهو يحتضن « بوسى » بنت شقيقه اسماعيل شبانه ..

عبد الحليم يوزع الشربات بنفسه على جلال معوض ووجدى قنديل واحمد فؤاد حسن .. عبدالحليم طلب الشربات بمجرد دخوله البيت ◄



عبد الحليم يضحك من اعماقه لنكتة اطلقها جليل البندارى

حليم يرد على اول تليفون تلقاه من نهلة القدسى







ليلى طاهر



لو تركت ليلى طاهر الفن فستعمل اخصائية اجتماعية .. لكنها تحبه ولن تتركه وتستجيب لالحظات التعب والارهاق من الفن .. ان زوجها يصطـــــاد منها الاخبـار ، رغم حرصــــــها ، دون ان تـــدرى . . .

بواسطة منظار مكبر وعدة أيام من المداولة استطعنا أن نكتشف وقتا للقاء وقررنا أن نختلس ساعة الراحة الوحيدة التى عشنا عليها قبل أن تعود من جديد الى العمل الشاق فى الاســـــتوديو أو المسرح أو التليفزيون . لذلك كنت حريصة على الوقت ، واللحظات تمضى بسرعة وأنا فى انتظارها فى حجرة الصالون تطل على لوحة زيتية كبيرة لها ، يبدو فيها وجهها مشرقا ، ولكنها تبدو ممتلئة على غير العادة .. ربما كانت البلوزة البيضاء التى ترتديها هى السبب .. أو ربما..

ودخلت ليـــلى طاهر بنفسها فى خطوات رشيقة سريعة كغزالة مرحة طروب ..

وجه طفلة وجسد امرأة وروح شابة . وحكمة عجوز محنكة . كان هذا حكمى عليها خلال الحديث الذى دار بيننا سريعا لتلحق بموعدها فى استوديو الاهرام حيث تقوم ببطولة فيلم « زوج فى أجازة » .

سألتها :

● دورك ايه فى الفيلم ده ؟

– هو فى الحقيـــقة ليس دورا واحدا ولكنى أمثل شخصيتين .. شخصية ست البيت اللى فاهمة ان كل شغلتها فى الحياة هى الطبخ والغسيل ورعاية الاولاد .. ولا تجد الوقت للعناية بنفسها ومظهرها ، والنتيـــجة أنها تكون ست بيت « مدهولة » ينفر منها زوجهـا .. ويهرب دائما من البيت ، والشخصية الثانية . هى هذه السيدة تتنكر فى شخصية سيدة أجنبية أنيقة لتوقع زوجها فى حبائلها . فيقبل عليها . ولكنه يحب بيته وزوجته الحقيقية وهو حائر .. والهدف من الفيلم ان الست لازم تفهم جوزها عايز ايه وتقدمه له ، والزوج عادة يحب أن تكون زوجته ست بيت وفى الوقت نفسه سيدة مجتمع ومحدثة لبقة .

● وانت ؟

– أنا لى ظروف خاصة يقدرها زوجى وبيستحملنى .. وساعات تلاقينى مشغولة جدا .. وساعات تلاقينى فاضية خالص .. ولكنى والله ست بيت كويسة احب أعمل كل حاجة بايدى . والتفاهم دايما هو أساس كل زواج ســــعيد . ما تنسيش انه باعتباره صحفى أنا كمان باقدر ظروفه وظروف عمله اللى بتضطره انه يغيب عنى أحيانا .. والفنان والصحفى قريبين قوى من بعض ويقدروا يفهموا شـــغل بعض ويقدروه .

● لكن ضرورى بيكون فيه شىء يختلفوا فيه !

– الشىء الوحيد اللى بنختلف عليه هو انى أصحى بدرى وأعمل دوشة فى حجرة النوم قبل ما أخرج وتعاهدنا على ان اللى يخرج بدرى عن التانى لازم يخرج على طراطيف صوابعه . وهو بيحب يسمع الراديو بالليل ضرورى وبصوت عالى .. وأنا ما احبش أسمع الراديو وانما عايزه أنام واحب أسمعه واطى اذا كان ضرورى .

● ياترى « أبو نظارة » بيمارس عليك صحافته ويكتب أخبار عنك ؟

– أبدا هو مالوش دعوة بى أبدا ولا يكتب أى خبر يختص بى .. ولكنه يحب يصطاد منى أخبار من غير ما أقصد ومن غير هو ما يطلب .. فلأنه صـــحفى فهو يلتقط من حديثى ما يصـــلح له .. ولذلك أكون فى حذر دائم فى أى حديث معــه .. حتى لا أكون السبب فى شىء يزعل حد .

● وهل لازم الاخبـار تكون من النوع اللى يزعل .. ؟

– لأ مش قصدى .. بطبيعة الحال الكويس بينزل ولـــكن الخبر يمكن يكون كويس انما يزعل صاحبه أو صاحبته فبلاش احسن .

● بتمثلى ايه على المسرح اليومين دول ؟

– احنا بنعمل البروفات الاخيرة لمسرحية عطيل اخراج وبطولة حمدى غيث ..

● وانت ؟

– ديدمونة

● هذه أول تجـــربة لك على المسرح ؟

– أول تجربة بالنسبة لمسرحية باللغة العربية الفصـــحى .. قبل كده مثلت مسرحيات كتير باللغـــة العامية ..

وضحكت ليلى طاهر وهى تقول :

– ربنا يستر .

● على ايه ؟

– كل اللى بيمثلوا معـــايا من خريجى المعهـــــد اللى تعودوا على التمثيل باللغة العربية الفصحى . وبالنسبة لى كانت التجربة جديدة .. ولذلك كنت دائمــــا أتأمل فى وجوههم لأرى أثر كلامى فى نفوسهم هل هو مقنع .. أم لا .. والحمد لله كويس لغاية دلوقت ..

● وهل انت من رأيك أن تكون المسرحيات العــالمية باللغة العامية مثلا ؟

– لا طبعا لأن من غير المعقول أن يقول لها مثلا . تعالى هنا ياديدمونة أنا زعلان منك خالص .. أو سيبى اللى فى ايدك وتعالى جنبى .

● وبعـــد أن مثلت فى السينما وعلى المسرح أيهما تفضلين ؟

– عموما أنا أحب التمثيل فى كلا الاثنين .

● علشان كده انت مشغولة دايما .. لكن ده سيعرقل المشاريع السعيدة فى الاسرة ؟

– احنـــا على أية حـــال مش مستعجلين قوى لسه بدرى .

● وأمنيتك ايه بقى بالنســبة لعملك ؟

– انى أمثل فى أفلام يكون لها المجال العالمى .. فان مستوى بعض أفلامنا أحسن بكثير من أفلام أجنبية تعرض هنا ..

● ماذا كنت تفعلين لو انك تركت التمثيل ؟

– أعود الى مهنتى الاصلية التى درستها وهى أخصائية احتماعية .. فأنا خريجة المعهد العالى للخــدمة الاجتماعية .. وأحب مجال الخدمة النفسية فى العيادات النفسية ..

● ولماذا اخترت هذه الدراسة فى بادىء الامر ؟

– نوع الدراســة فيها يحميبنى لأن له علاقة وثيقــة بحيـــاتنا .. وبتساعدنى الدراسة التى درستها فى فهم النـــاس حولى والسبب فى تصرفاتهم .

● وهل تساعدك أيضا على فهم السبب فى تصرفاتك أنت ؟

– من الصعب أن الشخص يفهم نفسه . لابد من أن شخص آخر يفهمه .

● وطبعا وجدتيه .. ؟

وضحكت ليلى طاهر فى ســـعادة وهى تقول وقد توردت وجنتاها ..

– اذا كان ده قصدك .. يبقى وجدته من زمان .

زينب حسن



من يوميات

لاعب كرة دولى جداً!



بقلم
أحمد رجب



الجمعة :

ان اسم فسيخة اصبح اليوم على كل لسان ! اليوم أصبحت نجما كبيرا من نجوم الكرة بعد ان احرزت هدفاني فريق «كومبارسيتا» الاسبانى الذى هزمنا ٩ ـ واحد ... ولولاى لكانت الهزيمة ساحقة يعني تسعة ـ صفر . اننى لن انسى اللحظة التى طنعت فيها على « بليخا » ملك حراس المرمى فى العالم بعد ان رقصت الباكات !.. وقف الملعب كله . صرخ محمد لطيف : هوه والجول .. هوه والجول .. فسيخة وبليخا .. فسيخة وبليخا .. فسيخة وبليخا .. جهل اهتزت جوانب الملعب بالتصفق والهتاف ، ردد اسمى ٤٠ الف متفرج فى الاستاد مع « سقفة » ايقاع تقليدية : «فسيخة .. فسيخة » .. لمعت فى وجهى آلات التصوير . تجمع حولى الصحفيون بعد المباراة يمطروننى بالاسئلة . أصبحت فجاة ـ وانا ما أزال فى الثانويه العامة ـ اشهر من الكاكولا وعبد الحليم حافظ !

السبت :

كل صفحات الرياضة فى الصحف الصادرة اليوم ، مليئة بصور « فسيخة » وأحاديث النقاد عن « فسيخة » ! قال ناقد رياضى ان أحراز هدف فى مرمى بليخا ـ ملك حراس المرمى ـ معجزة استطاع فسيخة ان يحققها . قال ناقد أخر ان فسيخة لاعب عملاق ولو كان عندنا ١١ فسيخة فقط لانتزعنا كأس العالم ! ناقد ثالث عقد مقارنة بينى وبين جارنيشيا .. ناقد رابع وضع عنوانا عريضا يقول : بيليه اصبح اسطورة بعد ظهور فسيخة !

اقامت لى المدرسة حفلة تكريم القى فيها حضرة الناظر كلمة قال فيها ان المدرسة تفخر باننى من ابنائها . اهدوا الى صينية فضية نقش عليها : « الى فسيخة قاهر بليخا » ! .

الاحد :

والدى يفتح الصحف ويقرأ ويرى صورى ثم تنتابة حالةغضب. أنه غاضب من اسم « فسيخة » .. أن اسمى الحقيقى هو شوكت عبد المنعم مجدى . « وكان ماله ياولد اسم شوكت مجدى » .. هكذا سألنى . قلت له ان هذا الاسم شيك جدا وان من تقاليد لاعبى الكرة ان اسماء غير شيك ليشتروا بها . قلت لوالدى اننى أتبعت هذا التقليد ففكرت فى اسماء كثيرة وحشة : **الطشت ـ حنكورة ـ الجربوع ـ الصفيحة ـ فسيخة ـ خيارة ـ شكمان ـ أرنبيط دوبارة ـ زرار ـ جحش !**

صرخ والدى فى : ياولد حد يسمى نفسه الجحش ؟؟

قلت له أن هذا الاسم من اروع الاسماء فى عالم الشهرة للاعبى الكرة لدرجة أننى اخترته فى البداية ولكن زميلا لى فى الاشبال هو «وجيه بنيه» سبقنى اليه واصبح معروفا باسم « الجحش » !

لعننى والدى . معذور . لا يفهم تقاليد الاسماء فى دنيا الكرة .

الاثنين :

لا يزال الهدف الذى أحرزته فى « بليخا » حارس مرمى يتردد صداه فى كل مكان . فى الصحف. فى الاوساط الرياضية . التليفزيون عرضه بالتصوير البطىء . صعب علي بليخا جدا والله وانا اشاهده فى التليفزيون يلطم بالتصوير البطىء . علق « دون بتللو » مدرب فريق كومبارسيتا قائلا أن فسيخة لاعب خطير !

الخميس :

تمرينات متواصلة . أكل بنظام .. نوم مبكر .. هذه هى حياتى . غدا المباراة الثانية مع فريق كومبارسيتا .

الجمعة :

مجد . مجد . مجد . بليخا لم ينزل الي الملعب. مصاب بأزمة نفسية حادة بسبب هدفى فى المباراة الاولى . لعب بدلا منه الجول الاحتياطى « موورت ديللا » . وضعت الكرة فى شباكه مرتين . صحيح غلبونا ١١ لان كل لاعب منهم احرز هدفا حتى مارتا ديللا الذى ترك مرماه بعد ان دعاه اللاعبون ليضع كرة ـ من نفسه ـ فى مرمانا، ولكن هذا لم يمنع من ان الجماهير كادت تجن اعجابا بى !

فى حجرة الملابس سمعت بعض اللاعبين الكبار يتفقون على سهرة ، دعانى اللاعب الكبير « قباقيبو » لكى اسهر معهم سهرة فللى ـ كما قال لي ـ فاعتذرت ، قال اللاعب الكبير « خنفس » لقباقيبو ـ تعليقا على ردى : ياشيخ سيبك منه ده عيل ! ..

انا عيل ؟؟

الثلاثاء :

والله يظهر اننى اصبحت نجما خطيرا فى منتهى الاهمية اذ ان الاغانى تنطلق الان على أفواه المطربين والمطربات لتقول :

فسيخة شات .. ول ياول
وصبح شربات .. ول ياول
حطهافى الجون .. ول ياول
رجله ايد هون .. ول ياول
رقص يافسيخة .. ول ياول
فى الواد بطيخة .. ول ياول
وخد وهات .. ول ياول
يافسيخ شربات .. ول ياول
وخلى لطيف .. ول ياول
ابو دم خفيف .. ول ياول
يزعق يالحيل .. ول ياول

ويقول ول ول .. ول ول
حطها فى الجون .. ول ياول
رجله ايد هون .. ول ياول

الثلاثاء :

دعتنى الراقصة المعروفة « سنية بمبوزيا » الى الحفلة التى اقامتها بمناسبة عيد ميلادها لانها من اشد المعجبين بفنى . شكرتها واعتذرت باننى يجب ان انام مبكرا . حكيت للاعب الكبير « قباقيبو » حكاية الدعوة . قال لي قباقيبو : جتك ستين نيلة .. انت حاتفضل عيل لامتى ياوله ؟؟ ضرب كفا بكف وهو يشرح الحكاية للنجم الكبير «الجربان» .. نظر الى الجربان بطرف عينه والقى علي محاضرة خلاصتها اننى اصبحت نجما كبيرا وان على التزامات اجتماعية يجب ان اقوم بها بالنسبة للمعجبات والمعجبين . لم اعلق ، وانصرفت .

الاحد :

مباراة دولية مع فريق « البرازيليان كوفى » . احرزت هدفا فى حارس المرمى العالمى « تليبياتكو » . لولا زملائى « خنفس » و « قباقيبو » و « والجربان » و « مكنسة » و « سيد المفك » ، لامكننى أن أحرز اهدافا اكثر . كانوا تعبانين جدا . قال لى سيد المفك وانا الى جواره فى الملعب : انا تعبان جدا . ياله مانبقاش تدينى الكورة تانى الله يخرب بيتك . عندما احتك به لاعب من البرازيليان كوفى وقع سيد المفك على الارض وتصنع الاغماء حتى يخرج ويستريح . وقال لى قباقيبو ونحن نعمل « حيطة » ان الحكم لازم ساعته واقفه مايخلصنا بقي . كان قباقيبو يلهث بشدة .

الجمعة :

اتصلت بى الفنانة سنية بمبوزيا وقالت لى أن هناك معجبون بى يرغبون فى التعرف بى عندها وانها ستقيم حفلة استقبال مساء الغد تكريما لى .. ولتقدمنى الى اصدقائها وصديقاتها من المعجبين والمعجبين . انا محرج جدا .

السبت :

ذهبت تحت تأثير محاضرة من قباقيبو الى حفلة سنية باى باى .. وجدت هناك « خنفس » و « والجربان » و « سيد المفك » من نادينا ، و « والكفتجى » و « ودنو » و « المقشاتى » « ومجرات » و « الاضبش » و « القرفان » و « البغل » من كبار لاعبى النوادى الاخرى . انتحى بى « سيد المفك » جانبا ونصحنى قائلا : اوع تعمل عيل ياله .. اللى تقدمه لك الست سوسو بمبوزيا تشربه موش تقول لها مابشربش» . أعوذ بالله . الويسكى طعمه وحش جدا .

الاربعاء :

كل يوم .
سنية بمبوزيا تكلمنى فى التليفون



محمد لطيف صرخ : هوه والجول .. هوه والجول .. وضج الملعب بالتصفيق والهتاف . . .

الخميس :

سنية بمبوزيا لم تكلمنى اليوم . شعرت بضيق شديد .

الاثنين :

الويسكي لطيف جدا . لم اكن اعرف . انه شيء مدهش .

الاربعاء :

خناقة مع المدرب لاننى لم احضر التمرين .

السبت :

وقعت عقدا لكى اتولى بطولة فيلم « مفتاح الكرار » . سهرة فى منزل النجمة المعروفة توتو كريزانتيم انبسطت جدا .

الاربعاء :

والله قباقيبو عنده حق !.. ماذا تعطينا النوادى فى مقابل هذه التضحية : لا تاكل لا تشرب لا تدخن لا تسهر .. المجد ؟؟ عندنا المجد والحمد لله . اذا لم يكن فى الملاعب فقد أصبح فى السينما .. طظ فى النادى !

السبت :

سهرة ممتعة جدا عند الفنانة فتكات رمش العين انتهت السهرة فى الخامسة صباحا ولا استطيع ان أسجل تفاصيلها لانى تعبان جدا .

الاحد :

مباراة مع فريق « رافيولى اسباجتينو » الايطالى . احسست اننى اتنفس بصعوبة . لاحظ « محرات » ذلك . نصحنى بأن أقع على الارض عند احتكاكى بأى لاعب طليانى . استرحت قليلا وعدت العب . اللاعب الناشىء «الجحش» أصر على ان يمرر الى الكرة برغم اننى قلت له : انا تعبان ياله !

الاثنين :

بعنف . طالبونى باعتزال الكرة أو استعادة لياقتى . قال لى قباقيبو وخنفس وسيد المفك والجربان : ولا يهمك من كلام الجرايد يا له .. ياما بيكتبوا علينا .. حصلش حاجة ؟؟

الجمعة :

مباراة مع فريق « كومبارسيتا » الاسبانى . أحرز « الجحش » هدفا فى بليخا . أصبح بطلا . صرخ محمد لطيف .. الجحش بليخا .. جول!

الاحد :

دعوت الجحش فى غرفة خلع الملابس ليذهب معنا الى سنية بمبوزيا رفض . قلت له : حتفضل عيل لامتى ياله ؟؟

إحسان عبد القدوس يقول

قال لى احسان :

– توفيق الحكيم «خواف»

ولكنى لا أخاف مثله!

ومن النافذة خلفه يدخل شعاع من الشمس . يسقط فوق زجاج المكتب ويرتد فيرسم على الحائط المقابل دوائر ذهبية

قال :

– كنت صغيرا ، فى بداية عملى كصحفى ، قرأت قصة **« الرباط المقدس » لتوفيق الحكيم ،** وفعلت مثلما يفعل اليوم معى كثيرون من المبتدئين ، نقدته نقدا مريرا ، استنكفت فيه أن يكتب عن الجنس بمثل تلك الصراحة ، ولم يعد توفيق يكتب عن الجنس بعد ذلك .. لعله خاف من نقدى ، فترك الجنس وبدأ يكتب فى السياسة ، وفى المشاكل الاجتماعية غير الجنسية ..

ويستمر احسان يقول :

– ثم كبرت وتطورت وبدأت أكتب عن الجنس ومشاكله ، ويقرأ بعض المبتدئين ما أكتب وينقدونه ، ولا أخاف .. لست مسئولا ان كان **نجيب محفوظ** يخاف ، ولا اذا خاف **يوسف السباعى** من أقلام النقاد .. فأنا لا أخاف ، أنا ألومهم لخوفهم ، ألوم توفيق ، وألوم نجيب وألوم يوسف السباعى ... يوسف خاف عندما قالوا عنه أنه كاتب المراهقات ، ولكن ألسنا جميعا مراهقين .. !

واستمر يقول :

– نعم ، نحن كذلك حقا .. المراهقة هى سن التطور .. وكل يوم فى حياتنا فيه تطور .. حتى العجائز منا يتطورون يوما عن يوم ، يكتسبون أشياء جديدة وخبرات تأتى وأخرى تذهب .. كلنا مراهقون ..

– كل ماهنالك اننى كنت أول كاتب تكلم صراحة عن مشاكل الجنس فى حياتنا ، ولاننى كنت أول شخص يفعل هذا يجب أن أتحمل المسئولية ، حملت هذا الاتجاه منذ خمسة عشر عاما عندما كتبت **« النظارة السوداء »** .. جاء بعدى آخرون كتبوا فى الجنس ، ولكنى ظللت أحمل المسئولية الادبية لهذا الاتجاه .. قبل دخولى هذا الميدان كان الباب مواربا ففتحته .. كان القارىء يرى جزءا من الحقيقة بين السطور ، فصار يرى الحقيقة كلها ..

قلت :

● **بصراحة ، ماتأثير ذلك على المجتمع ..؟**

قال :

– بين مجتمع وآخر تختلف القيم المعنوية ... نقبل اليوم أشياء لم يكن آباؤنا يقبلونها .. منذ خمسين سنة مثلا ، كان المجتمع يحكم على السيدة التى تسير وذراعها مكشوفة باللا أخلاقية ، والاباحية .. واليوم تسير السيدات « بالمايوهات » ولا أحد يشعر بالحرج ، والكاتب أشبه بالطبيب ، الطبيب يتولى أمراض الجسم بالعناية ، والكاتب مسئوليته أمراض المجتمع ، فهل اذا قام الطبيب بفحص احدى السيدات نتهمه بالاباحية ونقول : هذا عيب ! .. الاديب مسئوليته أعمق من مسئولية الطبيب ، فهو يحلل المجتمع ، ويعالج عيوبه ونواحى الضعف فيه ..

أجبنى عن المناقشة

وأعود أسأله عن المدى الذى يحق للاديب أن يذهب اليه فيما يكتب .. يقول :

– الى أقصى مدى ، الادب ليس أبدا يرتكز على النفاق .. الاداب العالمية جميعا ليست اداب نفاق ، أول صفاتها الصراحة .. الصراحة التى لا حدود لها ، وأنا صريح بطبعى لا يجرى قلمى الا بما أراه حقا ، ولا أخاف . ولست عبدا لما أسميه النفاق الاجتماعى ، ولا أحترم المنافقين اجتماعيا ، ولست أجبن عن مناقشة المشكلة التى أكتب فيها من جميع نواحيها .. مقالاتى السياسية تثير نفس الضجة التى تثيرها رواياتى الجنسية كما يحلو للبعض أن يسميها ..

● **وأنت ، ماذا تسميها ..؟**

– أسميها دراسة ، وتحليلا ، ونقدا .. نقدا صريحا يستفيد منه المجتمع بالرغم منه .. ولست أتعمد أن أقحم الجنس فيما أكتب .. فقد كتبت عشرات القصص ليس للجنس فيها دور ، وقصص أخرى كان الجنس فيها مجرد لمسات خفيفة . والحقيقة أن حياتنا كلها جنس ، ومشاكلنا تنبع من محاولة الاباء والامهات تجاهل تلك الحقيقة .. الجيل السابق يتبع سياسة النعامة ، يخفى رأسه ويغمض عينيه ويظن أنه بهذه الطريقة يقتل الحقيقة ، ويكبر الولد أو البنت ، وتبدأ مشاعر مجهولة تهز أحاسيس كل واحد ، وتلون أفكارهم ، ويتوهون لايدرون أين الصواب من الخطأ

ويصمت احسان قليلا ، يسرح بنظراته مع أشعة الشمس ، وخيالها فوق الحائط ، ثم يقول وفى صوته عزم :

– حرام ، حرام أن نتركهم نتيجة للبساطة الاولى فى معالجتها بلا شرح ، فاذا أخطأوا حكمنا عليهم .. يجب أن نبحث مشاكلهم نبين لهم عثرات الطريق وكيف يتجنبونها ، فاذا لم يفعل هذا الاباء والامهات ، أفعله أنا ..

ويؤكد لى احسان أن الادب ليس ، مع ذلك ، مجرد وعظ ، فلا يقول لقارئه : لاتفعل هذا ، وافعل ذلك .. بل يسلك سبيلا آخر ، حتى تصل رسالته الى حيث يريدها .. هو يحكى لقارئه حكاية ، أشبه بالحدوته التى تحكيها الام لصغيرتها ، تقول لها مثلا أن أخت سندريلا لم تنل ما تريد لانها كانت شريرة غير خالصة النية وغير صادقة ، ولكن سندريلا تنال كل شىء لانها طيبة سمحة لا تؤذى أحدا ..

أمهات بلا تجربة

كذلك احسان ، يحكى للقارىء قصة البنت التى تصدق كل مايقال لها ، والتى تتبسط فى تصرفاتها ، تعتقد أن تلك هى تصرفات الفتاة العصرية ، تحاول أن تدخل العالم المجهول ، ويحكى عما تتعرض له من متاعب ، وماتقع فيه من أخطاء ، نتيجة للبساطة الاولى فى معالجتها لاحاسيسها ، ومن خلال تجارب بطلاته وأبطاله يتعلم الناشىء أشياء كان يجب أن يتعلمها من الاب والام ، ولكن سياسة النعامة والطفرة الكبيرة بين جيل الامس وجيل اليوم تقف فى الطريق ، وكان لابد لمجتمعنا من انسان مثل «احسان» يتولى تعويض ذلك النقص ..

كيف تتصرف الام التى لم تدرس الا فى مدارس البنات ، ان درست ، ولم تدخل الجامعة ، ولم تخرج من بيت والدها الا الى بيت زوجها ، تتصرف مع فتاتها اليوم حين تذهب للجامعة وتجلس الى زملائها من الشبان ، وتركب « الاوتوبيس » وتعمل بالمصانع .. هل تقول لها : لاتتكلمى مع الرجل ، لا تجعلى يدك تلمس يده ..؟ كيف تنصحها وهى لم تجرب نوع هذه الحياة ، لا تعرفها ولم تعشها فى زمانها ..؟

وماذا تفعل الفتاة .. ؟ هل تسمع كلام أمها فتنفصل عن الواقع ، فاذا جلس زميلها الى جانبها يبدأ شعور بالذنب يتملكها ، ولو كلمها وردت عليه يزداد ذلك الشعور ، واذا لمست يدها يده صدفة أثناء العمل يثقل عليها شعور الذنب ، ومادامت أصبحت مذنبة فهل من حدود ؟

ولا نصيحة ، لا من أب ولا من أم ..؟

ويقول احسان :

– لو كانت الام عاشت حياة ابنتها لعلمتها كيف تحترم نفسها وسط زملائها ، وكيف تخاطبهم وتعاملهم .. وأنا أحاول أن أسد هذا النقص ، أحاول ان اقول للبنات والاولاد مالم يقله لهم آباؤهم ، واعتقد أن قصصى قدمت المجتمع اكثر من أى درس أخلاقى .. أنا أعطيهم صورا من حياتهم ، أحكى لهم بصراحة أحاسيس يشعرون بها ولا يعرفون كيف يعبرون عنها ، ثم أبين لهم النتيجة نتيجة تصرفات تبدو بادىء الامر بسيطة وسهلة ، ولكن عواقبها دائما وخيمة

أؤدى رسالة وطنية

– **والنتيجة ..؟** أسأله

– يتعظون .. ويتنبهون لمواطن الزلل والخطأ فلا يقعون فيها .. ولست أفتعل ، يوجد كتاب يفتعلون الجنس ولا أحد يقرأ لهم .. الجنس فى حد ذاته ليس له جاذبية .. ليس هو عامل التشويق ، بل الصراحة والامانة ، أنا أؤدى رسالة وطنية ، تعرفين ، أسمع حكايات عن بيوت يقرأ فيها الاباء ما أكتب ، ويمنعون المجلة عن بناتهم ، يدعون أنهن لا تعرفن هذه المسائل ، مع أنهن فى الواقع تعرفن كل شىء ، وتشترى البنت المجلة خارج البيت لتقرأها ، ويزيد التوزيع .. مصلحة ..

وأضحك ، تعجبنى صراحته ، وأعود أسأله عن ادراكه لمدى تأثير كتاباته فى الجيل الجديد .. فيقول :

– أشعر أننى أسير مع التطور الحديث لمجتمعنا ، وفى خطابات القراء أجد تجاوبا وفهما عميقا .. أشعر بثقتهم وأعتز بها ، يأتموننى على أدق مشاكلهم ويطلبون منى حلها ، وأجدنى أقوم بدور الاب المثقف المتطور ، ودور الام ذات الفهم والحنان ، ودور الاخ والصديق ، وهذا يكفينى ..



لا وقت عندى لادافع عن نفسى

احسان عبد القدوس رائد فى الكتابة عن الجنس .. ويرى ان الرائد لا بد ان يتحمل كل ما يلقى على رأسه من نقد .. انه لا يخاف توفيق الحكيم .. او يوسف ادريس ...



احسان : ان الحل فى يد امهات هذا الجيل

يكفينى أن أمد يدى أساعد فتاة فى طريق الحياة ، وفتى يافعا يثق بى أكثر مما يثق بأبيه وأمه ... هذه الثقة من أين جاءت وهو لا يعرفنى .. السر يكمن فى معالجتى للمشاكل التى تعترض سبيله ، وأهمها مشكلة الجنس ، هم يثقون بى أكثر مما يثقون بوالديهم لانهم يشعرون أننى أفهم مشاكلهم ، مشاكل الشباب التى أحلها تزيد مائة مرة عن مشاكل السياسة التى أعالجها ..

وأسأله فى اهتمام :

● **والحل ..؟**

يقول :

ـ الحل فى يد أمهات هذا الجيل ، وأعتقد أن كثيرات منهن بدأن يغيرن من نظرتهن الى مشاكل أولادهن ..

امينة السعيد مثلا أنشأت أولادها بالثقة والصداقة والفهم ، وجنبتهم الوقوع فى مشاكل الشباب كل أم درست وقرأت وفهمت لابد تتطور علاقتها مع أولادها ، فاذا اتسمت تلك العلاقة بالصداقة والثقة يعود ذلك على الاولاد خيرا ومصلحة ...

لا أقرأ ما اكتبه

وعدت أساله رأيه فيمن يعارضونه وينقدون هذا الاتجاه فيما يكتب .. ويصمت احسان قليلا ، ينظر نحوى فى شىء من الحدة ، ويقول :

ـ فى هذا الميدان أنا رائد ... والرواد أكثر الناس تعرضا للنقد .. وأنا واثق أنه لا يوجد ناقد محترم يسمح لنفسه أن ينقد عملا لم ينته بعد ، ثم أنا ارحب بالنقد الموضوعى لاننى أتعلم منه، ذات يوم نقدنى **يحيى حقى** نقدا مرا ، تناول نقده قصة **« الوسادة الخالية »** ولم اغضب بل رحبت بنقده فقد أفادنى ... انما حكاية النقد غير الموضوعى هذه لا تؤثر فى ، هؤلاء أولادمازالو صغارا يريدون أن يشتموا أى كاتب معروف حتى يتسلقوا على أكتافه .. ولست أهتز لكل كلمة يرميها صغير .. يهمنى نقد المختصين الذين يحترمون مايقولون ويفهمون أوضاع المجتمع الجديد على وجهها الصحيح ، مثل **مندور ، وسهير القلماوى ويحيى حقى ، وبعض آخرين ، قلائل** .. فاذا قال قائل « ايه ده ، احسان راح يخسر أخلاق البنات » لا ألقى بالا ، فهذا كلام غير أبى ، لا برد عليه ... والاديب لايلتزم فيما يكتب الا بتجربته وشخصيته فى معالجة المشاكل التى يراها .. وأنا أدين بمبدأ الصراحة التامة فى معالجة المشاكل ، ولست من أنصار سياسة النعامة ...

ومع ذلك لا يشعر احسان بالرضى عما يكتب .. كلما تقدم خطوة ، ظهرت أمامه خطوات أخرى لابد أن يخطوها حتى يحقق أحلامه ، ويدفعه احساسه هذا للكتابة ، فيستمر يسهر فى مكتبه بروزاليوسف حتى الصباح ليكتب ، ولا يقرأ مايكتب ، يخاف من نقد نفسه لنفسه ، يخاف أن يدفعه ذلك النقد الى تمزيق الاوراق التى نسج فوقها خيوط قصته ورسم شخصياتها ..

.. ويقول لى :

ـ أشعر أن عمرى كله لا يكفينى لكى أكتب كل مايدور فى ذهنى ، ويخطر لى ... ولذلك لا أضيع وقتى فى قراءة كل نقد يكتبه أى واحد .. الادب صعب وكتابته أصعب ، والنقد أصعب بكثير

ولا يخاف النقد ، ليس كما فعل توفيق الحكيم ، ولا كما يفعل نجيب محفوظ أو يوسف السباعى .. فهو قد حدد هدفه جيدا ، وفى سبيله يرضى أن يتحمل الكثير .. يتهمونه ولا وقت له يدافع عن نفسه ، ويستمر يقوم برسالته يرى مجتمعنا اليوم أحوج اليها من الماضى أو المستقبل

مديحة كامل

حكايات من أسوان

بقلم وكاميرا

صالح جودت



يوسف السباعى والدكتور خلف الله ومحمود حسن اسماعيل ندوة ادبية فى حديقة فندق الكاتاراكت باسوان

محمود تيمور ، ويوسف السباعى ، والدكتور زكى نجيب محمود ، والدكتور محمد أحمد خلف الله ، ومحمود حسن اسماعيل ، وأنا ...

وعشرات من المذيعين والمذيعات والصحفيين والصحفيات . .

وأكثر من عشرات من المطربين والموسيقيين والمطربات والراقصات

وأفواج وراء أفواج من السائحين والسائحات ...

كل هؤلاء احتشدوا فى أسوان فى أسبوع واحد ، هو أسبوع العيد الرابع للسد العالى

وقد شهدت اطلاق اشارة البدء لانشاء السد العالى ، سنة ١٩٦٠

كنا فى الموقع ـ هكذا يسمون المكان الذى يجرى فيه العمل بالسد ـ كنا زحاما من المتفرجين ... ولم يكن هناك الا عامل واحد ، اسمه جمال عبد الناصر

هذا العامل ، هو الذى ضغط باصبعة على زر التفجير الاول ، اشارة بدء العمل فى السد

وصدقونى ...

كان احساسى يومئذ ان هذا السد حلم ... حلم كبير .. حلم أجمل من أن يتحقق !

وعندما ذهبت هذه المرة ،رأيت الحلم يتحقق !

ومشيت فى الشارع العميق الكبير ...

مشيت فيه مزهوا ، خطوات للتاريخ ، لان أحدا لن يمشى هذه الخطوات بعد مايو القادم ، الى الابد !

ان هذا الشارع العميق الكبير ، هو الذى سيصبح قاع مجرى النيل الجديد فى مايو القادم

النيل الخالد ... الذى يجرى فى مجرى ثابت منذ ملايين السنين ... نحن تحدیناه ... ونحن حولناه عن مجراه ... لاسعاد الملايين

حسدت نفسى وأنا أمشى فى الشارع الكبير العميق ، وتمنيت لو تهيأت الفرصة لكل مواطن فى الجمهورية العربية ، وفى الامة العربية كلها ، أن يمشى معى هذه الخطوات ، ليقول لابنائه واحفاده لقد سرت يوما على قدمى فى قاع النيل !

وتمنيت قبل هذا ، أن تهيىء الدولة الفرصة لكل شاعر وقصاص وأديب ومصور ومثال ، أن يمشى هذه الخطوات فى قاع النيل الجديد قبل أن تغمره المياه ، ليتزود من هذه المادة الملهمة ، فى هذه الايام التى يقف التاريخ مشدوها أمام جبروت الفراعنة الجدد فى مواجهة أعظم تحديات القرن العشرين

●

ذهبت الى أسوان لاقول عشرين محاضرة فى ساعة واحدة ، فى أسبوع الكتاب العربى ، بدار الثقافة هناك

أجل .. عشرون محاضرة فى ساعة واحدة !

الطريقة القديمة فى لقاء الكاتب بمعجبيه ، هى أن يقف الكاتب فيحاضرهم فى موضوع واحد، ساعة كاملة

وكثيرا مايخلو الموضوع من الحيوية ...

وكثيرا مايداخله الملل ...

وكثيرا مايكون الموضوع المفروض مما لا يستهوى بعض المستمعين

أما الطريقة الجديدة التى ابتكرها أسبوع الكتاب العربى ، الذى يتنقل بين عواصم المحافظات ، فهى أن يدعو فى كل يوم من أيام

الجيل الصاعد : مذيعة وصحفية فى الطريق الى السد العالى



المسلة التى مات فرعون دون ان ينجزها فى حضن جبال اسوان ..



السيد عبد الموجود .. يلقى بالعيش والملح زلفى الى الشيخ نجم ..



الأسبوع كاتبا أو شاعرا أو ناقدا أو قصاصا ، ويهرع اليه معجبوه، ويوجهون اليه مختلف الاسئلة

ويتسع الوقت للاجابة على عشرين سؤالا على الاقل ... وكل اجابة هى فى الواقع محاضرة ... محاضرة فى برشامة يستوعبها المستمعون فى ثلاث دقائق..ويجدون فيها متعة بغير ملل

ويتولى **الدكتور محمد احمد خلف الله** مراجعة الاسئلة ، وتجميع المتشابه منها ، ويختار منها ماتتسع له الساعة

ويبقى بعض الاسئلة بغير جواب ، لضيق الوقت

مثلا — فى اليوم الاول من أسبوع الكتاب العربى — كان المتحدث هو **يوسف السباعى**

وكان بين الاسئلة التى بقيت بغير جواب ، السؤال التالى : **هل يحق للشاعر أو الاديب أو الفنان المتزوج ، أن تكون له علاقات عاطفية ؟**

من حسن حظ يوسف السباعى أنه أفلت من الاجابة على هذا السؤال

ولو وجه لى هذا السؤال ، لبدأت الاجابة بهذين البيتين :

خلقت الجمال لنا فتنة
وقلت لنا يا عبادى اتقون
وأنت جميل تحب الجمال
فكيف عبادك لايعشقون ؟

وفى اليوم التالى — كان المتحدث هو أنا ...

وكان بين الاسئلة التى بقيت بغير جواب ، السؤال التالى :أنت شاعر .. وأنت خريج كلية التجارة ، فما الصلة بين التجارة والشعر ؟

ولو أتيح لى أن أجيب على هذا السؤال ، لقلت — وهذا ما أرجو أن يعيه كل مقبل على الادب — اننى عشت ماعشت لاأحب الحرمان

وقد كان الادب فى جيلنا — جيل ماقبل الثورة — معناه الحرمان . وكان أكثر الادباء أشقياء وكانوا يقولون اذا تحدثوا عن أديب بائس : أدركته حرفة الادب

وبهذا أشفقت وأنا أقف على باب الجامعة من المستقبل، فقررت أن أدخل كلية التجارة ، وان أجعل الادب هواية لا احترافا ، حتى اذا لم يحسن الادب جزائى ، وجدت الجزاء فى مجال الاقتصاد أو المحاسبة أو التجارة

وعندما تخرجت ، التحقت ببنك مصر ، واشتغلت بالاقتصاد كمهنة ، وبالادب كهواية فى ساعات الفراغ، الى أن جاء اليوم الذى وجدت فيه أن دخلى من الادب — من أغنية وقصة وسيناريو — يبلغ أربعة أضعاف مرتبى

وهنا اطمأننت الى الادب ،وتركت الاقتصاد

●

وقبل أن أترك هذا الموضوع ، أحب أن أسجل أن **اهل أسوان من أحسن القراء فى الجمهورية** واقبالهم على الندوات الثقافية ظاهرة فريدة

ففى القاهرة ... حينما نقيم ندوة ثقافية فى نادى القصة أو غيره ، لايزيد عدد الحاضرين على خمسين

أما فى أسوان ... فان العدد يصل الى خمسمائة ، وتتميز أسئلتهم بالعمق والوعى والذكاء

وأسوان ، هى المدينة التى أنجبت للفكر عملاق الفكر ، **عباس محمود العقاد**

●

ويعيش فى أسوان كثير من الاساطير ...

ولكن أجمل أساطير أسوان ، هى أسطورة الشيخ نجم .. الذى يقال ان ضريحه فى قاع النيل ، قبيل الخزان

ولم ير أحد ضريح الشيخ نجم ، ولا يعرف أحد شيئا عن تاريخه . ورغم هذا ، فان جميع البواخر النيلية عندما تدرك الموضع الذى يقال أن ضريح الشيخ نجم تحته ، **تطلق ثلاث صفارات تحية له ، ثم تطلق البخور ، وتلقى فى الماء بثلاثة أرغفة محشوة بالملح ،** تبركا به وزلفى اليه ، لان البواخر لا تستطيع أن تعبر أهوسة الخزان الا ببركات الشيخ نجم !

يوسف السباعى يداعب طفلة سائحة تذكره بابنته « بيسة » فى طفولتها .. بيسة الان طالبة جامعية

استيفان روستى صديق الاسرةوزوجته مقبولة علم الدين اتفقا على ان يكشفا الزوج المزيف لوالد العروس محمود المليجى.. والمليجى يمنع الصدام !

هل تتصور هذا ؟ .. اسماعيل يس يعمل كومبارس ! اجل ان النجم الكبير يعمل هذا المساء « كومبارس » ! .. هذا دور جديد يقدمه اسماعيل فى مسرحية جديدة ..

اسماعيل يس يعود كومبارس !

عندما اكتشف والد العروس الحقيقة استعان بشاب رياضي لطرد « اسماعيل » من البيت !



قبل اكتشاف الحقيقة اسماعيل واثق من نفسه جدا .. يتنقى الفاظ الغزل الجميل



ابو السعود الابيارى رسم شخصية جديدة لاسماعيل يس ، فاسماعيل « زوج سعيد جدا » وهذا هو اسم المسرحية ، ويسعى للخير بين الناس، ويفى بكل شىء من اجل اسعادهم

يفتح الستار فى الفصل الاول عن اسماعيل .. فنان بائس ، يعمل « كومبارس » فى آحد الافلام ، ويقوم بديلا لاحد النجوم المشهورين .. واسماعيل يسكن مع زميل له فنان يعمل فى احدى الفرق الموسيقية ،لكنه أكثر تعاسة وسوء حظ من اسماعيل ويقع الموسيقى فى غرام بنت جميلة التقى بها بجوار نادى الجزيرة ، وهو لا يعرف عنها الكثير ، لكنه لا يستطيع الابتعاد عنها . وهو يقف كل يوم على باب نادى الجزيرة ليكتفى منها بنظرات تريح قلبه الولهان !

وخلال المناقشة يزورهما شاب من البلد جاء من طنطا ليخطب احدى بنات القاهرة ويخرج الشاب صورة البنت من جيبه ، وتكون المفاجاة ان هذه الصورة لنفس البنت التى يهيم بها الموسيقى البائس !.

ويتطلب الشاب الريفى « بدرالدين جمجوم » من اسماعيل يس أن يخرجه من هذا المأزق ، فهو لا يريد أن يتزوج حتى لو كانت هذه البنت من أجمل بنات الدنيا

ويهتدى اسماعيل الى طريقة وهى أن يقوم بتمثيل دور العريس ، ويذهب الى بيت الخطيبة ومعه زميله الموسيقى الذى يمثل دور الخادم لاسماعيل يس

ويرتفع ستار الفصل الثانى عن بيت العروس .. ووالدها « **محمود المليجى** » يجلس مع والدتها « **زينات صدقى** » فى انتظار العريس الغنى المحترم .. ويأتى اسماعيل وخادمه ، ويوافق الوالد على الخطبة رغم معارضة العروس « **كوثر رمزى** » ويقرر الاب أن يستضيف خطيب ابنته وخادمه فى البيت طوال مدة اقامتهما فى القاهرة .. ويعيش الاثنان فى كرم الضيافة سعيدين ، واستلفت الخادم الهائم بالعروس نظرها بكلماته المعسولة ، ثم تقع المفاجأة ..!! فان الشاب الريفى يضطر للحضور الى بيت العروس ومعه والدة اسماعيل يس «**مارى عز الدين**» ووالده « **عبد النبى محمود** » اللذان جاءا من الريف لزيارة ابنهما فلا يجدانه ، فيذهبان مع الشاب الريفى يبحثان عنه فى بيت العروس

وفى الفصل الثالث يرفع الستار على بيت العروس آيضا .. وتعرف العروس أن الخادم المزعوم مدرس موسيقى ، فتطلب منه أن يعلمها الموسيقى ، ويقوم هو بهذه المهمة ، وتكاد أن تقع فى غرامه ، وكان **استيفان روستى** وزوجته **مقبولة علم الدين** صديقا الاسرة موجودين لم يرتاحا للعريس المزيف ، ويقرران كشف آمره ، ويتفقان مع الخادمة « **سامية محسن** » على كشف حقيقته .. وتدور الحوادث سريعة ، ويكتشف والد العروس الحقيقة، ولكن بعد آن تكون ابنته قد وقعت فى غرام الموسيقار !. ويوافق الاب على زواجه منها ، ويشكر اسماعيل يس على التضحية التى قام بها من أجل تقديم خدمة انسانية لصديقه

حسين عثمان



فوجئ اسماعيل يس بوالده وامه يهبطان عليه فى بيت عروسته كوثر رمزى .. وانهار اسماعيل!

ليلى حمدي اعجبها الطالب الساذج. .. لكنه صرخ منزعجا لمغازلتها .

دخلت الخادم سامية محسن وصرخ اسماعيل فى وجه وكيل المحامى





وحملوا الطالب الساذج .. ليلقوا به خارج البيت !

صحفى جاء ياخذ حديثا من الزوج السعيد جدا.





بقلم : انيس منصور



وقف ضابط عربى أمام عشرات الالاف التى التفت حول مجلس العموم البريطانى وراح يتلفت يمينا وشمالا . كأى ممثل قدير . ونزع القبعة . ثم سحب أذنه اليسرى ، فسقطت فى يده . وسحب أذنه اليمنى فلم تطاوعه . فادرك الناس ان الاسبان هم الذين قطعوا أذن الضابط البحرى جنكنز . وسأله الناس : ماذا فعل بك هؤلاء الاوغاد ؟ وماذا قلت لهم ؟

وعاد الضابط الى حركاته المسرحية فقال : قلت لهم اننى قد وهبت مابقى من جسمى لله والوطن !

وهنا ثارت الجماهير وأعلنت انجلترا الحرب على أسبانيا سنة ١٧٣٩ . وهى الحرب المعروفة باسم : حرب أذن جنكنز .. وربما كانت هذه هى أول حرب فى التاريخ أخذت اسمها لا من شخص ولكن من عضو فى جسم شخص !

وهذه الحادثة ليست أهميتها فى ان قطع أذن شخص تسببت فى حرب كبيرة .. ولكن الاهمية هى فى ان هذه الحادثة **كشفت عن « داء » .. عن « مرض » منتشر فى القرن الثامن عشر فى أوروبا وهو قطع أذن الرجل أو المرأة على سبيل الانتقام .** فقد كان يكفى ان يقطع انسان اذن انسان آخر ، ثم يعوض أذنه فى الاماكن العامة ليفضحه ويدفعه الى الانتقام أو الى الانتحار !

وكل عصر من العصور له مرض .. له داء .. له طريقة لفضيحة الناس .. فقطع الاذن هو أكبر عقاب لابشع غلطة أو جريمة أو خطيئة يرتكبها انسان . فهو عقاب وفى نفس الوقت فضيحة !

وفى سنة ١٩٤٤ نشرت الصحف فى أمريكا ان أحد أصحاب الملايين كان يعاشر فتاة صغيرة عمرها ١٢ سنة . وكان يوهم الناس انها ابنته . وأحيانا انه تبناها . وأحيانا انها ابنة أخته الى ان حملت البنت الصغيرة وحاول المليونير أن يتخلص من الجنين . ولكن الطفلة الصغيرة رفضت . ولم يكن فى خيالها ان تفضح الرجل الذى أعطاها كل شىء . ولكن تنبهت فيها غريزة الامومة . وقررت ان تكون أما . ولما هددها المليونير بالقتل ذهبت الى البوليس .. وكانت الفضيحة الكبرى .

وأهمية هذا الحادث الفظيع هو أنه يدل على روح العصر .. أو على الشر الذى يسود هذا العصر وهو حب الرجل العجوز للطفله الصغيرة .. أو حب العواجيز للفتيات الصغيرات ، فى أمريكا وفى أوروبا !

وأمراض المجتمع تتغير من عصر الى عصر .. تماما كالازياء .. فكل عصر له مرض من نوع خاص .. وهذا المرض يسود .. ولكنه لا يخفى بقية الامراض الاجتماعية الاخرى .. وانما هو يضعها فى الظل فقط ..

ففى أيام الاغريق كانت كل الشرور موجودة . ولكن أكثر هذه الشرور انتشارا وأفظعها فى نفس الوقت هى : الكفر والالحاد أو التعالى على الآلهة .. أو زيارة المعابد دون تأدية الصلاة ..

وأيام الرومان كانت الجريمة المنتشرة هى وضع السم فى الطعام .. أو وضع السم فى الخواتم ثم غرسها فى الاجسام برفق أو بعنف ..

وفى العصور الوسطى كان أبشع الشرور هو الارتداد عن الدين .. أو التحول من طائفة دينية الى طائفة أخرى !

وفى القرن السابع عشر كان من أهم الجرائم الاخلاقية : هو قتل الآباء والابناء والامهات ..

وفى القرن الثامن عشر كانت الخيانة الزوجية . وأحيانا العلاقات الجنسية بين الاخ وأخته ، كما نقل الشاعر الانجليزى بايرون ..

وفى القرن التاسع عشر ، وهو عصر الصناعة والتجارة ، كانت أبشع الشرور التى يمكن ان تصيب انسانا هو ان يفلس ، أو يتسبب فى افلاس أحد ..

وفى القرن العشرين ، وبين الحربين الاولى والثانية ، كانت أبشع الجرائم هى الشذوذ الجنسى . وسبب الشذوذ هو الحياة القاسية التى يعيشها الرجال معا وسنوات طويلة فى ميادين القتال . والحياة الطويلة التى تعيشها النساء معا فى المدن بعيدا عن الرجال ..

وقد بلغت الكتب التى صدرت عن هذا الشذوذ ، فى آخر احصائية للامم المتحدة حوالى **١٤ الف كتاب** . والمسرحيات التى عالجت هذا العيب الاخلاقى والنفسى **الف مسرحية** فى العالم كله ..

وكان من الطبيعى جدا أن يحاول الادب والفن أن يحول الرجل عن النظر الى الرجل . لذلك وجدنا عددا كبيرا من النساء ذوات الانوثة الطاغية : الصدر العالى ، والسيقان الملساء الطويلة ، والاعناق الرخامية ، والشفاه الممتلئة والاصوات المثيرة . ثم رأينا قصصا سينمائية تطلق النساء على هيئة انفجارات شديدة . فترى فتيات يخرجن من الدير . بعد ان أخفين أنوثتهن تحت المسوح الدينية . تماما كما تتلفع الشمس بالسحاب الاسود . ثم تبدد هذا السحاب الاسود وتظهر لنا متوهجة محرقة .. كذلك ظهرت عشرات الفتيات من الاديرة .. ظهرن على الشاشة ، وظهرن فى عالم الادب أيضا !

وفى استطاعتك ان تتذكر عددا كبيرا من نجوم السينما ذوات الانوثة الصارخة ابتداء من صدر جين راسل حتى شفتى مارلين مونرو !

فقد كان الغرض من اطلاق هذه الصواريخ ، هو شد الرجل من عالم الرجال ، والالقاء به فى عالمه الطبيعى ، عالم المرأة . وبذلك يعتدل مزاج الرجل ، وتكتمل اهتماماته ..

حتى اذا غرق الرجل فى لذاته العادية ..

كان لابد للسينما ان تغير اتجاهها أيضا ، قبل أن يملها الرجال والنساء أيضا !

وأول تحول للسينما هو ان أظهرت لنا الفتيات الصغيرات اللاتى يقفن وسطا بين الانوثة الصارخة وبين

الرجولة الدقيقة .. **فظهرت أودرى هيبورن وبريجيت باردو ..**

فى نفس الوقت الذى احتشدت فيه الجيوش فى أوروبا وفى كوريا وفى فيتنام .. أى فى الوقت الذى بدأ الرجال يتجمعون بالاشهر الطويلة معا .. فى معسكرات واحدة .. أى ان السينما والقائمين على السينما بدءوا يدركون عودة الرجل الى الرجل مرة أخرى . ولذلك فانسب الاجسام والوجوه ، الى مزاج الرجل : هو المرأة الوسط بين الانوثة وبين الرجولة .. أو بعبارة أخرى « المرأة الرجل » .. أو « الفتاة الفتى » ..

ولم تقع حروب طويلة لحسن الحظ ..

ولكن مزاج الرجل كان قد اتجه الى شىء آخر جديد تماما فى تاريخ رذائله الطويل .. وهو أن الرجل بدأ يميل الى الفتاة الصغيرة ..

وقبل ذلك بمئات السنين أحب الشاعر دانتى فتاة فى الثالثة عشرة ..

وأحب الشاعر بتراركة فتاة فى الثانية عشرة ..

وأحب القديس أبيلار فتاة اسمها هلويز ، وكان يكبرها بثلاثين عاما ..

ونابليون أحب فتاة كان يكبرها بخمسين عاما . وكانت آخر فتاة رآها فى المنفى .. وكانت طفلة صغيرة

ولكن هذه جميعا حالات فردية ..

أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد انتشر هذا المرض الجديد .. وهو حب الرجال للفتيات الصغيرات من أمثال ب.ب. وغيرها

وقدحاولت الكاتبة الوجودية العظيمة **سيمون دى بوفوار** أن تفسر هذه الظاهرة الشاذة فقالت: «**ان الرجل قد فضح نفسه . فحبه لفتاة مثل ب.ب. معناه أنه أصبح رجلا عجوزا ، أو أن قلبه أصبح عجوزا** . وان الرجل قد أصبح أبا وهو يريد أن يتبنى أية فتاة وفى نفس الوقت يعاشرها معاشرة الازواج

وفى هذه الاثناء صدر للكاتب الامريكى الجنسية الروسى المولد نابوكوف قصته الطويلة : لوليتا التى منعت أمريكا دخولها وكذلك بريطانيا فطبعها فى فرنسا وايطاليا .. ثم ظهرت هذه القصة على الشاشة وقامت فتاة صغيرة عمرها ١٢ سنة بدور لوليتا. والفتاة المثيرة اسمها : **سى ليون** .وقام بدور الرجل العاشق الشاذ ممثل عظيم هو : **جيمس ماسون ..**

وأحدث الفيلم ضجة .. كيف يظهر هذا الفيلم؟ كيف يظهر هذا النوع من الادب ؟ كيف تشجع الفتيات الصغيرات على القيام بالادوار الفاجرة ؟ كيف يقبل الرجل هذا الهوان ؟ كيف يعذب الرجل نفسه بهذه التضحية ؟

ولكن يظهر ان هذا هو ما يعجب الرجل ، فهو يريد أن يتعذب بالفاكهة التى لم تنضج . بالفتاة التى لم تصبح أنثى بعد ..

واتجهت السينما الى تغيير بسيط فى الشكل . ولكن المعنى لا يزال باقيا . فرأينا أفلاما كثيرة يتم تصويرها فى آسيا .. حيث الفتيات سمراوات قصيرات صغيرات الجسم .



سو ليون كان سنها ١٢ وقامت بدور لوليتا!



جيمس ماسون قام بدور العاشق الشاذ !

بريجيت باردو وسط بين الانوثة والرجولة!



وحيث يقف الرجل الامريكى الابيض طويلا عملاقا . والى جواره تقف الفتاة الرفيعة الحجم كأنها طفلة صغيرة ، مع أنها امرأة ناضجة ومثيرة . ولكن المهم هو ان يبدو الرجل كبيرا ، وتبدو المرأة صغيرة ، ويجرى وراءها ويتعذب ويبكى وهى ترفضه فى النهاية ..

وقد ظهرت عشرات الكواكب من اليابان والفليبين ومن هونج كونج .. وكل هذه الفتيات كن يقمن بدور لوليتا السمراء المثيرة أمام الرجل الكبير أو العجوز أو العملاق الذى يتعذب ويبكى كأنه شاب مراهق !

●

ولكن هذه الموضة تغيرت أيضا ..

فقد رأينا عددا من الافلام تعرض نماذج غريبة من البنات ..

هذا النوع الغريب هو الفتيات الساذجات. أو الطيبات .. **أو الفتيات اللاتى يعشن بلا تجارب . أو اللاتى لهن تجارب ولكن عندهن شرفا وقيما أخلاقية ..**

فرأينا روبرت ميتشوم فى فيلم « أرجوحة لاثنين » .. وفى هذا الفيلم تجد روبرت ميتشوم يصادف فتاة فى مدينة نيويورك . ومن الغريب ان هذه الفتاة شريفة . كان الشرف شىء نادر الوجود . وتصر الفتاة على موقفها . أى على شرفها وعلى شهامتها

فكأن الغريب فى المجتمع الان هو وجود فتاة شريفة ، عندها قلب أو عندها مبدأ . كان من المفروض ان الحياة الحديثة ، قد أنهت كل القيم الاخلاقية ..

وفى فيلم آخر ظهر كارى جرانت مع فتاة عادية بسيطة جدا . وقد تناثر الوحل على ملابس الفتاة . ويحاول كارى جرانت الذى يقوم بدور مليونير فى هذا الفيلم ان يشتريها .. ان يشترى قلبها .. أو جسدها .. ويحاول بكل الطرق ولكن الفتاة ترفض .. وترفض ..

والرجل فى دهشة .. لأن الفتاة لا تبهرها الفلوس ، ولان الفتاة ترفض ان تعطيه ما تتمنى ان تعطيه أية فتاة وبلا مقابل ..

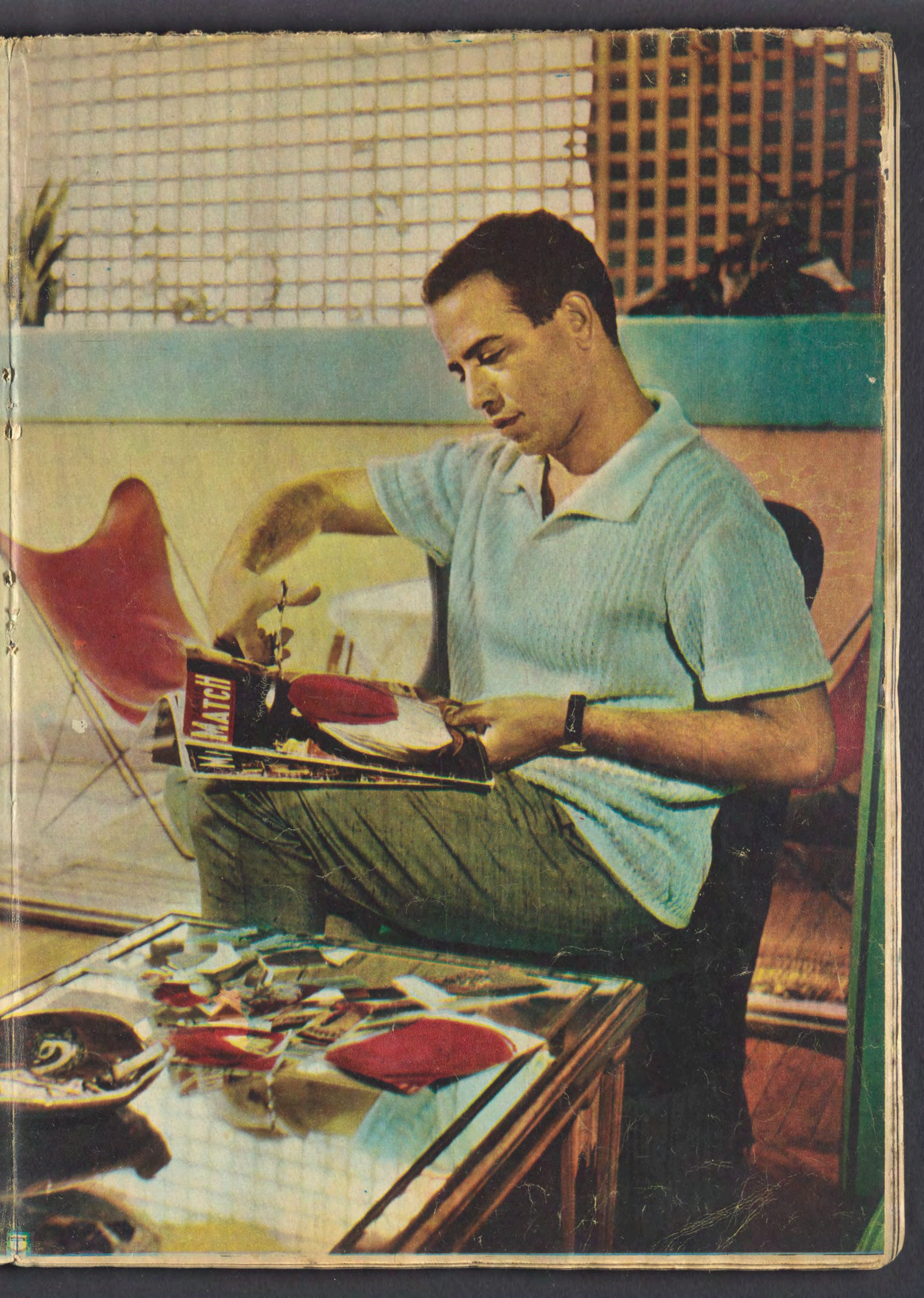
فكأن الشىء الغريب هو وجود فتاة طيبة ..

لان الشر والرذيلة قد ملأ كل مدينة ..

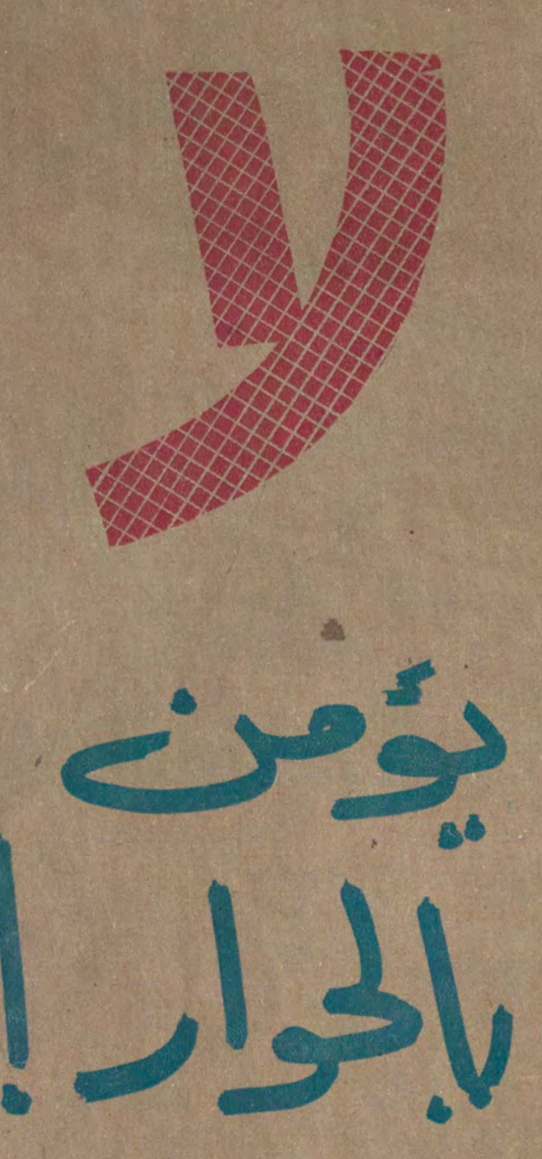
فالمرض الجديد ـ الذى نتمنى أن يملأ كل مكان ـ هو ظهور فتاة شريفة .. فتاة عذراء .. « وعلى فكرة كانت الفتاة فى الفيلمين السابقين عذراء رغم أنها تعيش فى نيويورك !! » ..

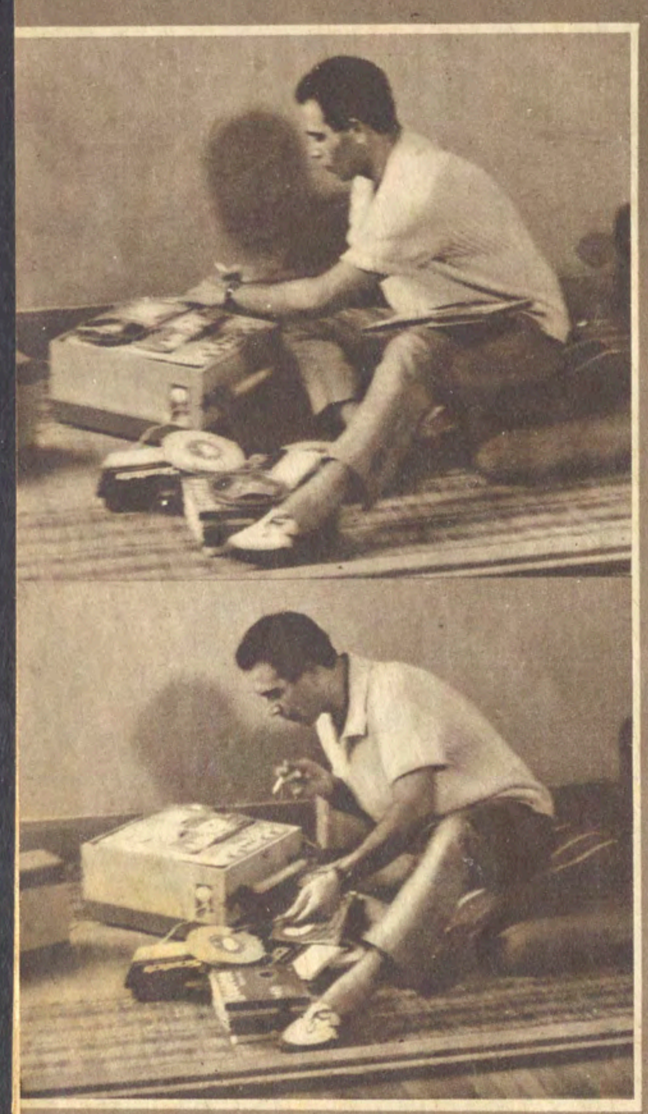
فكل من تهمه القيم الاخلاقية والدينية عليه ان يرفع يديه الى السماء ويدعو الله ويشكره مقدما ، نحن على أبواب مرض جديد .. هذا المرض الجديد : هو ان الفضيلة قد ظهرت بصورة خجول فى عشرين فيلما . ولا بد ان عشرين فيلما أخرى فى طريقها الى السينما ..

أن المرض الجديد هو باختصار ان الرجل قد تعب من الرذيلة ، وبدأ يتجه الى الفضيلة ويفتش عنها فى كل مكان .. وقد وجدها على الشاشة ، وليس بعيدا ان تنتقل عدواها الى المتفرجين !


MATCH

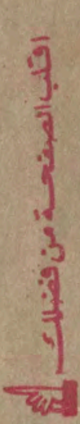
المخرج حسين كمال





حسين يريد أن يقدم شيئا للفن يعرفه الناس به .. وهو يعمل ويعمل .. لقد أجرى بروفات « رنين » فى ٨٠٠ ساعه

يريد أن يقول الناس بعد ان يشاهدوا عمله : هذا لحسين كمال .. تماما ! لا أحد يذكر اسم الممثل فى فيلم هيتشكوك .. هيتشكوك دائما هو البطل ...





المخرج حسين كمال لا يؤمن بالحوار!

كأنه قائد أوركسترا .. انه هنا أثناء بروفات مسرحية « روض الفرج » وغنى فيها أحمد سامى وشهر زاد ولم يظهرا على المسرح



تعبت .. تعبت .. تسكعت طول النهار فى الشوارع .. جسمى محطم .. نفسيتى محطمة .. أحيانا يهيأ لى أنى سأجن .. يستحيل .. هذا شىء مستحيل .. هل انا تافه الى هذه الدرجة ؟. لقد درست الاخراج فى معهد السينما بباريس ..ورجعت بآمال كبيرة .. كنت أحس أننى « سآكل الجو » .. وأكون عبقرى السينما .. ولكن .. ولكن .. ماذا أقول ؟!.. ليس لى مكان ..لا أحد يعترف بى .. لا أحد يحاول ان يتأكد اننى أصلح او لا أصلح .. لا أحد عنده وقت .. لا احد مستعد ان يعرف او يكتشف انسانا تملؤه الآمال .. الجميع كأنهم موجودون لاتعس .. كأنهم السنة طويلة تسخر منى .. كأنهم ضحكات .. قهقهات عالية سعيدة من آخر الاعماق .. وانا أمشى .. أمشى فى الشوارع قدماى تتعبان .. كأننى أمشى وأمشى أريد أن يصل جسمى الى نفس الدرجة من التعب التى تتعذب فيها نفسى وأحلامى .. كأننى اعمل موازنة بين جسمى وقلبى ..ليتحطما معا فى مستوى واحد .. ثم أنام..

أهمد .. وأقوم من جديد .. فى صباح جديد أمارس نفس العذاب .. نفس التعب .. نفس المشى والتسكع !

يوسف شاهين فنان مثقف .. اشتغلت معه فى ٣ افلام : « **انت حبيبى** » وهذا فيلم تافه جدا ... و « **ودعت حبك** » فيلم تافه خالص و « **باب الحديد** » .. وهو فيلم كويس .. فيه شغل ، وفيه فن . فكرت فى مخرج آخر .. ذهبت الى حسن الامام .. قال لى :

ـ أنا مستعد أشغلك مساعد مخرج ثان .

ووافقت .. فرفض هو .. ويبدو انه كان يعتقد اننى سأرفض!

وتعبت .. كل المخرجين ذهبت اليهم : « **مش عاوزين النهارده .. فوت بكره ..** » تماما كأننى بائع لبن !. مع أننى والله كنت لابس كويس وشكلى كويس !!

أمى واخوتى بدءوا يشكون فى ! « **لو كنت كويس .. كنت وجدت من يقتنع بك ..** » ! لكنى أعمل ايه .. أشتغل ايه .. أنا خريج تجارة متوسطة .. وبحثت عن عمل آخر .. عملت مصمما للازياء فى هيلتون .. مع اننى لا أعرف كيف امسك القلم « لكن نجحت » وكان دخلى فى الشهر ٣٠٠ جنيه .. لكن تعيس .. أنا مستعد ابقى شحات وأشتغل بالفن .. لم أستطع .. لم أتحمل تركت العمل .. أصبحت عاطلا .. عاطلا ألقى الشك فى عينى اخوتى وأمى : « **لو كنت فنانا لوجدت من يقتنع بك .. من يساعدك على العمل** » ....

وقدماى متعبتان ونفسيتى متعبة .. اختى جاءتنى تقول لى : فيه تليفزيون سيفتح فى مصر ... صحيح .. لم اكن قد سمعت بهذه الحكاية .. الدنيا كلها كانت تعرف أن هناك تليفزيون سيفتتح فى مصر ... الا أنا .. من أين أعرف ... من اين اعرف وأنا .. أوه تعبت .. كل ما افعله اننى أمشى ... وأمشى .. وأتسكع .. لا اقرأ الجرائد .. لا اعرف ماذا يحدث فى الدنيا . لم اسمع بالتليفزيون .. وجريت .. جريت على هناك .. ذهبت أقدم فى التليفزيون ..الموظف المختص قال لى :

ـ خلاص.. خلاص انتهى الميعاد .. فات الوقت ! ..

أصابنى انفعال عصبى .. ارتعشت .. حرام .. حرام أن يفوتنى الوقت .. بكيت .. الموظف اندهش .. تعجب .. وقبل طلبى .. وقبلت فى التليفزيون .. واشتغلت فى قسم البرامج .. أخرجت « نادى الشباب » .. « مشاكل وآراء » .. « منوعات » .. « الموسيقى العربية » .. « من الجانى » .. **البرامج أعطتنى خبرة .. انتقلت الى قسم التمثيليات.. بدأت بتمثيلية «الحظ ورايا ورايا» .. ومنها فعلا جاءنى الحظ .. فاخرجت تمثيليات كثيرة .. واخرجت « رنين »** .. ونجحت « رنين » لان فكرتها جديدة ... قائمة على شخصية واحدة .. تكلم عنى الجميع ... وعرفنى الجميع .. فقد أخذت مجهودا كبيرا فى اخراجها .. عملت ٨٠٠ ساعة **بروفات مقابل ان تعرض ٢٩ دقيقة فقط !**

٣ أفلام للمؤسسة

وهذا النجاح مهد لأمل حياتى.. أن أخرج للسينما .. لان السينما دراستى وهوايتى وأملى ومستقبلى .. سأبدأ قريبا فى تحقيق هذا الامل . سأبدأ بفيلم للمؤسسة ، عن قصة الدكتور مصطفى محمود « المستحيل » . ستقوم ببطولته سناء جميل .. سأخرج أيضا فيلما اسمه « المعطف » . سأخرجه بالسينما للتيلفزيون ..

ان المخرجين الذين طردونى عشرات المرات زمان .. أرسلوا لى الان لاعمل .. **والمؤسسة عرضت على اخراج ٣ أفلام** .. وهذا أملى ... وأنا الان وصلت لمرحلة لا تسمح لى بالمجازفة .. فأنا أخاف على اسمى . وأنا الان ارسم حياتى فى خط طويل .. الى فوق .. الى فوق.. وأنا لا أحب أن اكرر نفسى .. **بعد « رنين » عرض على ان اخرج تمثيليات فيها شخصية واحدة .. رفضت** .. فأنا لا أحب ان اكرر نفسى .. لا بد أن أقدم الجديد دائما .. أنا سنى الان ٣٠ سنة.. ولو بدأت بعد ٥ سنوات .. فلن أكون قد تأخرت ..

وأنا أومن بالوجوه الجديدة وأبحث عنها فى كل مكان .. فى مكتبى .. وأنا أصعد او أهبط على السلم ابحث عن الكفاءات .. فأنا واحد من هذه الوجوه الجديدة .. ولذلك فأنا مرتبط بالتليفزيون عاطفيا .. أما السينما فكل الذين أخذوا فرصتهم لا يزيدون عن ٣٠

بما فيهم المخرجون والممثلون .. وقد وجدت الصلاحية بالفعل فى « وفيق فهمى » .. كان يعمل كومبارس فى « شجرة الظلم » .. فلفت نظرى ... وأعطيته دور « شيخ الغفر » فى مسرحية « خان الخليلى » .. وسأظل معه حتى يصل .. ونفس الشىء مع غيره .. وغيره .. كل من أتوسم فيه الرهبة سأساعده .

من سنة ١٩٠٠

وللمسرح أخرجت « ثورة قرية » .. اخرجت بعدئذ « خان الخليلى » و « روض الفرج » لمسرح التليفزيون .. وسحرنى المسرح .. هو أصعبه وفى نفس الوقت ألذ مجال فنى .. ولن أتركه أبدا .. انه يعطينى إفقا واســعا جدا .. وأنا لم أدرس الاخراج المسرحى .. وهناك كثيرون يخرجون بمقاييس سنة ١٩٠٠ .. وأنا أكره المقاييس .. وهناك قواعد معينة للاخراج المسرحى كسرتها أنا فى مسرحياتى .. ولكنى أوصل له أحاسيسى .. ونفس الشىء فى السينما .. فمسألة الالتزام بالقواعد ليست دليل النجاح .. فى فرنسا مثلا أفلام « الموجة الجديدة » وكلها تتفانى فى تكسير القواعد السينمائية .. ونفس الشىء بالنسبة لمجموعة من الشبان هناك ومن هذه الأفلام التى عرضت فى القاهرة « الحلقة المفقودة » و « هيروشيما حبى » .. وهذه الافلام لا تنجح فى الشباك كما هو مفروض .. ولكن هذا هو عمل التليفزيون .. مسرح وتليفزيون يظل يعرض المسرحية مدة طويلة ، ويعرضها فى التليفزيون حتى يراها الناس ويقتنع الناس بهذا اللون .. والافلام .. مثل هذه الافلام يجب أن تعرض على شاشة التليفزيون فى كل القنوات فى وقت واحد .. فتلفت نظر الناس .. ويتعودون على هذا المستوى .. ولكن هذا يأتى بالتدريج .. وقد بدأنا بالقناة رقم ٩ وأملى تدريجيا أن نقدم هذا المستوى فى كل القنوات !

لكنه فن ؟!

وبمناسبة مسرح الجيب .. واللامعقول .. فأنا رأيى انه يقدم أفكارا عظيمة .. لكن ليس فيه ترابط ولا تسلسل .. أفكاره مرسومة ولكن بدون ترتيب .. لذلك أنا ادخله وأضحك .. **مسرح اللامعقول ممكن أن أدخله فى أى وقت .. واخرج منه فى أى وقت .. وأعود مرة أخرى دون أن احس بأن شيئا فاتنى .. لكنه قطعا فن !** ..

وهناك مجال واحد لم أفكر فيه وأنا حاليا أفكر فى الاخراج للاذاعة .. ولكنى مهما عملت فى السينما والاذاعة فلا يمكن أن أترك التليفزيون فهو الذى فتح لى ذراعيه فى الاول .. وقد سافرت فى بعثة الى ايطاليا عن طريق التليفزيون .. وأخرجت للتليفزيون الايطالى برنامج: « **من الفن الاتروسكى** » ونجح جدا .. **وطلب منى مدير التليفزيون الايطالى أن أوقع عقدا للعمل معهم لمدة سنة بأجر ٢٠٠ جنيه شهريا . ورفضت .. فأنا لا أترك تليفزيون القاهرة أبدا .. فالتليفزيون فن صعب وهو اكبر مدرسة للاخراج .**

لا أومن بالحوار !

وأنا غير مؤمن بالحوار .. وأختصر منه بقدر الامكان لانه اذاعى .. ونيه تجربة عظيمة حاولى ان تجربيها : اقفلى الصورة وأبقى على الصوت وحده .. اسمعى الحوار بدون صورة .. وجربى .. هل تفهمين التمثيلية . اذا فهمتها فعلا .. فهى فاشلة لا تصلح للتليفزيون ولا بد أن تكون شخصيات التمثيلية قليلة على قدر الامكان .. أنا **عملت شخصية واحدة ونجحت .. وأفضل الا يزيد عدد الشخصيات عن أربعة ..**

وأنا غير معجب بالكوميدى .. لا استمتع به أثناء عملى فيه .. لان النكتة « تنخرف » بالنسبة لى من التكرار .. وتصورى عندما تسمعين نكتة واحدة كل يوم لمدة شهر .. شىء ممل ... البروفات الطويلة تقتل احساسى بالنكتة .. ومع ذلك ففى الصيف لا بد من تقديم حاجات كوميدى .. ولذلك أخرجت ٣ تمثيليات كوميدية فى الصيف الماضى .. لان المتفرج فى الحر لا يريد أن يفكر ولا يتعمق .. **ولذلك فأنا أحب ان ادخل على المتفرج اذا جاء الصيف بآيس كريم .. يرطب جسمه .. حتى ولو لم يستفد منه !**

قلت لحسين كمال :

● **ماهى آمالك بالنسبة للسينما؟**

— أن يدخل الجمهور افلامى .. ليتفرج على أنا .. لا على الممثلين يدخلون الفيلم ليقولوا هذا فيلم حسين كمال .. مش فيلم فاتن وهند رستم .. تماما مثل **هتشكوك** .. هذا يحدث معه دائما .. لا أحد يقول : **أنا شفت فيلم جريس كيلى** .. الكل ينسبون الفيلم الى هتشكوك .. وهذا لان هتشكوك له أسلوب .. وهو الوحيد الذى اذا رأيت فيلمه عرفت أنه لهتشكوك

وهوايتى الاولى هى الموسيقى الكلاسيك .. عندما أريد أن أخرج مشهد حب .. فأول شىء أفكر فيه هو الاسطوانة العاطفية .. واسجل الاسطوانة عشر مرات على الريكوردر واجلس أسمعها وأتفرج على شاشة التليفزيون .. واتخيل المشهد أمامى .. وأحيانا يرتفع صوت الموسيقى .. ومرتان طلب لى الجيران شرطة النجدة .

وأحب ان أسمع موسيقى **عبد الوهاب** .. وصوت **ام كلثوم** .. وفى وقت الفراغ أجرى وأعوم .. وأعمل لوحات من قصاصات ورق المجلات .. لكن السينما هى هواية عمرى .. هواية حياتى .. »

واحترمت هذا الفنان .. فحسين كمال يرسم حياته .. يتعب .. يريد أن يكون شيئا واحدا .. هو حسين كمال

عائشة صالح



تدخل التليفزيون بثلاث ساعات

بعد غياب ٣ سنوات عادت فايزة فؤاد الى الفن .. لقد مثلت دورا صغيرا سنة ١٩٥٨ فى فيلم **« الغجرية »** اخراج السيد زيادة صديق أسرتها ، ثم مثلت الدور الثانى فى فيلم **« العاشقة »** ، ثم فى فيلم **« اغفرلى خطيئتى »** و **« الرجل الثعلب »** .. ثم اختفت فايزة بعد هذه الادوار وتزوجت .. .. وهذه الايام عادت فايزة ... عرض عليها العمل فى مسرح العروبة، لكنها لم تقرر بعد رأيها الاخير ، فهى لم تمثل على المسرح من قبل ولا مرة .. لكنها ترحب بالعمل على المسرح ، لانه يساعدها على العمل فى التليفزيون .

وكل الادوار التى مثلتها فايزة فى السينما هى أدوار البنت المغلوبة على امرها .. **وهى تتمنى أن تمثل الدور الذى لعبته « ايفيت ميميو» فى فيلم « رغبة وكبرياء » ..**

والتمثيلية التى تعود بها فايزة الى الفن مرة أخرى فى التليفزيون .. وهى تمثيلية طويلة ، مدتها ٣ ساعات ، وهذه أول مرة يقدم فيها التليفزيون تمثيلية بهذا الطول .. واسمها **« خلف العقارب »** ويشترك معها فى البطولة **صلاح قابيل ، وحسين رياض ، ومحمد عوض ، وزوزو شكيب ، ويخرجها نور الدمرداش** . وهذه أول مرة تمثل فيها فايزة فى التليفزيون .. التى اعتزلت الفنون المرة السابقة قبل أن يدخل التليفزيون بلدنا .

وامل فايزة فى مؤسسة السينما التى يجب أن تحتضن الوجوه الجديدة ، لتبطل الشكوى من السينما ومن مشكلة الوجوه الجديدة ..



كريم شكرى

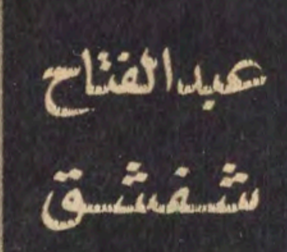
يغنى .. بالعربى

أن أغنية كريم شكرى «العودة الى القاهرة » خرجت من بلادنا لتتردد فى أركان العالم . غناها فى ايطاليا اميليو بريكولى الذى جاء معه بنسخ من الاسطوانة الايطالية منها عندما زار القاهرة منذ فترة ، وسجلتها أخيرا المطربة المشهورة كاترينا فالنيتى بالانجليزية والايطالية والفرنسية على اسطوانات وتغنيها الان داليدافى ملاهى باريس وتعزفها فرقة مانتوفانى السيمفونية ويباع فى المحلات تسجيل لموسيقاها التى تعزفها هذه الفرقة على اسطوانات .

وآخر أغنية غناها كريم من نوع الفرانكو آراب هى أغنية « رمضان » التى سجلها أخيرا . كتب هو كلماتها ولحنها طه العجيل ، وتخلل مقاطعها اللحن الشعبى « حالو يا حالو » و « وحوى يا وحوى » . وكانت أول أغنية يطبعها لكريم « صوت القاهرة» الذى احتكر تسجيل أغنيات كريم ، خاصة السياحية منها ، ليوزعها فى الفروع العربية والمراكز الثقافية فى الخارج .

وللمرة الثانية ، تتحول أغنية لكريم شكرى الى فيلم ملون . فاغنيته عن « السد العالى » يخرجها بالسينما سكوب والالوان الان محمد صالح الكيالى ، وكان عاطف سالم قد أخرج فيلما قصيرا ملونا عن أغنيته «العودة الى القاهرة » من قبل .

ولاول مرة سيغنى كريم شكرى أغنية عربية كاملة . أغنية «النيل» التى كتب كلماتها الشاعر الشعبى صلاح جاهين ولحنها كريم لنفسه . هذه الاغنية سيقدمها محمد سالم فى حلقة جديدة من برنامجه « أضواء المسرح » .



فتح للسيرك مدرسة

عبد الفتاح شفشق عين مديرا للسيرك القومى .. استكمل عبد الفتاح دراسة كل ما ينقص السيرك ..

اشترى ملابس كاملة للتدريب .. وسينشىء ٤ حجرات خشبية احدها للمساج والاخرى لاستراحة الاعضاء والحجرتان الباقيتان للادارة .. وبعض التجهيزات تصنع حالا لتتم بخلاف التجهيزات التى من المقرر أن نستوردها من الاتحاد السوفييتى وحتى لا ننتظر الى أغسطس ، أرسل شفشق الى سفارتنا فى موسكو لتبعث بالكتالوجات والمواصفات ليتم صنعها فى القاهرة محليا .. هذا بخلاف الخيمة الكبيرة التى سيعمل بها السيرك حتى يتم المبنى الضخم للسيرك القومى فى أرض بمصر الجديدة .. وهذه الخيمة تتسع لخمسة الاف متفرج .. وقد نشترى هذه الخيمة من الخارج ، وقد نصنعها هنا محليا ، وقد اتفقوا مع مهندس عربى لعملها ، فقال ان تكاليفها كلها بالمقاعد والاجهزة والعربات والونش تصل الى ٦٥ الف جنيه .

يقول مدير السيرك :

ـ وافقت « المتحدة للتأمين » على ان تؤمن على حياة اللاعبين ، الفئة الاولى ١٥٠٠ جنيه ، والثانية الف جنيه ، والثالثة ٧٥٠ جنيها .. وبالنسبة لضعف مستوى اللاعبين ثقافيا ، فقد تعاقدنا مع **«السيدفرج»** مدير جامعة الثقافة على اعطاء دروس ثقافية لهم فى مركز الغورى، وسيدرس لهم **«رشدى صالح»** الفنون الشعبية وتاريخ السيرك يدرسه لهم الخبير الروسى «مايسترنيكو» ، وسيتعلمون اللغة الانجليزية ايضا، بالاضافة الى دروس فى الباليه لمدة ساعتين يوميا .

اما ما يقال من ان المبلغ المخصص للسيرك وهو ٥٤ الف جنيه ، سيحصل منه مسرح العرائس على ٣٦ الف جنيه ، فهذا غير صحيح .. وقد استبدلنا بالطبيب العام بالسيرك متخصصا فى الطب الرياضى .

واخيرا .. فان عبد الفتاح شفشق هو من ابطال سباحة المسافات الطويلة من ٢٥ سنة ، وهو من مواليد الاسكندرية سنة ١٩٢٢ ، وأمين صندوق الاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة ، وعلاقته بالفن ترجع الى ٥ سنوات منذ ان التحق بوزارة الثقافة وقوى العلاقات العامة بها واصبح فى قلب المشاكل الفنية والوسط الفنى .

كان من ابطال السباحة القدامى .. وهو الآن مدير السيرك القومى .. منذ ٥ سنوات دخل الوسط الفنى بعمله فى وزارة الثقافة ..

إيرينا ديميتش

تزور القاهرة



ايرينا ديميش ستزور القاهرة . تصل يوم ١٧ فبراير . ان قصة ايرينا مع السينما بدأت بصدفة جميلة . التقت فيها بالمخرج زانوك . وعلى الفور اسند اليها البطولة النسائية الوحيدة فى فيلمه « أطول يوم فى التاريخ »

وبدأ الضوء يتسلط عليها . عالم السينما ، خصوصا فى باريس، اهتم بايرينا الساحرة ذات الشعر الاحمر.

والصحفيون يطاردونها فى كل مكان فتعاملهم بكل لباقة .. تلك اللباقة التى تعودتها منذ أن كانت تعمل مانيكان لبيت الازياء جيفنش وديور، ثم فتاة غلاف ...

وتنحدر ايرينا من أصل روسى ، ولدت فى باريس عام ١٩٣٧ ثم سافر والدها الى روسيا وبقيت الام ترعى ابنتها وشقيقها الذى أصبح فيما بعد مهندسا اليكترونيا ، أما ايرينا فقد ذهبت الى مدرسة الدير .. وبدأت بعد ستة أعوام تعمل فى تصميم الازياء ، واسترعت الانتباه حتى أغراها أصحاب العمل ان تعمل كمانيكان ، وقد كان .. وبعد ذلك قامت ببطولة « أطول يوم فى التاريخ »، كانت تمثل دور احدى فتيات فرق المقاومة الفرنسية الاهلية ، وفى فيلم « **استغاثة ١١٧** » مثلت دور صديقة الجاسوس ، ثم اختيرت بعد ذلك لتمثل فيلما المانى ايطالى فرنسى مشترك وحاليا تعمل مع شركة فوكس

تقول ايرينا : أريد ان أصبح ممثلة لامعة ذات شهرة، لذلك يجب الا أستمر فى تمثيل نفس اللون، يمكننى أن أؤدى أى دور طالما أعجبنى السيناريو واستطعت أن انفعل حقا بأحاسيس الشخصية التى أمثلها.. وايرينا ذات شخصية متعبة ، هى تعترف بذلك صراحة ، فهى لا تعقد الصداقات بسرعة وسهولة

وتتلقى ايرينا عروضا كثيرة من شتى الجهات ، وتظهر صورتها فوق أغلفة المجلات ، ولكنها لا تنبهر بكل هذا .. ودائما تختار الدور المناسب لها

فاذا أظهرت ايرينا اعجابها **ببريجيت باردو** ، بشخصيتها وما حققته من نجاح ، لاتنسى أبدا انها هى نفسها تندفع قدما نحو نجاح يفوق ما حققته بريجيت

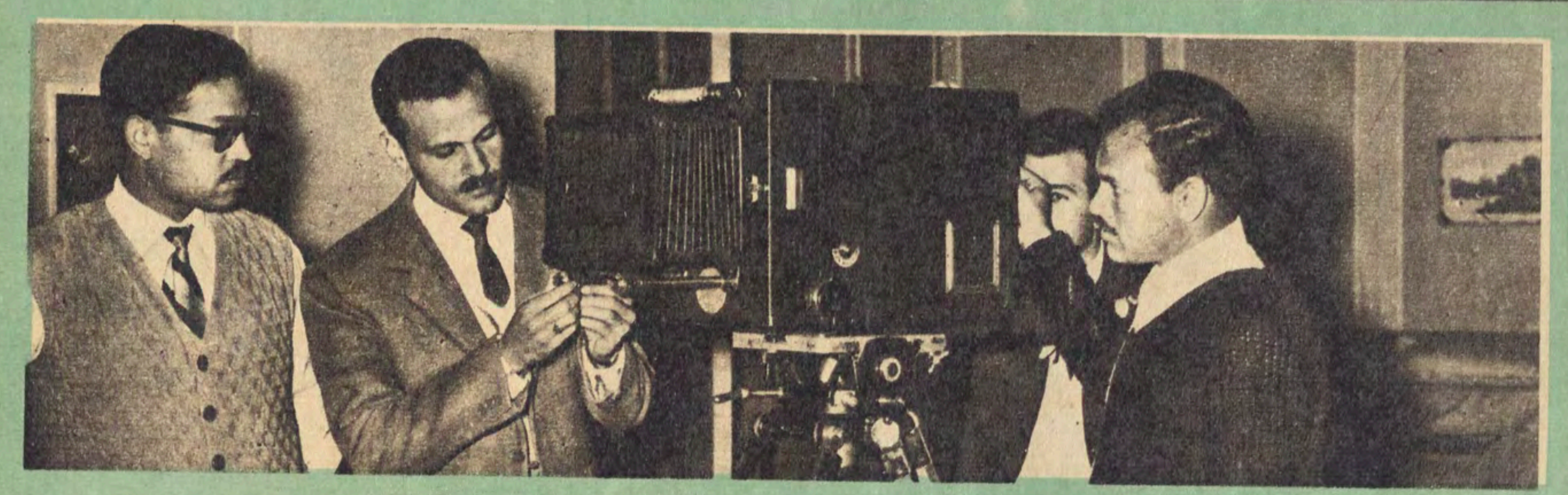
أما عن زيارة ايرينا للقاهرة فخاصة بافتتاح فندق عمر الخيام .. فى قصر لطف الله



الماكياج هو الدراسة العملية الوحيدة في المعهد



◀ حديث بين استاذ الملامح بيرت وطلبة سنة رابعة



في بلاتوه المعهد ، تدرب طلبة قسم التصوير على الكاميرا بلا افلام خام

أول دفعة لمعهد السينما

الروتين وضعها في الدرج !

تخرجت أول دفعة في معهد السينما .. تخرج ٣٤ طالبا وطالبة .. ان اساتذة المعهد وأكثرهم من العاملين في السينما يؤمنون بموهبة هذه الدفعة الاولى .. ان هناك مشروعات كثيرة لكن ما هو المستقبل ؟



حسن عبد الفتاح احد خريجي قسم التصوير يتدرب في البلاتوه ومعه ممدوح شكري ...

كان عطاء النقاش قد بدأ فعلا تنفيذ مشروع تخرجه كمخرج .. ولكنه لم يجد الفيلم الخام



اقلب الصفحة من فضلك

عطاء النقاش : يقف بين افراد أول دفعة تخرجت في معهد السينما خلال احدى المناقشات بعد عرض احد الافلام . كانوا طلبة في السنة الرابعة ... وكانت تنقصهم الدراسة العملية والتدريب ...

تخرجت أول دفعة من معهد السينما « فى السر » .. الاسماء علقت على لوحة فى صالة معهد السينما ، ولم يشعر احد فى الوسط السينمائى أو خارجه بأن أول معهد سينمائى اقيم فى الشرق الاوسط قد تخرجت فيه دفعة عددها ٣٤ طالبابينهم طالبتين واحدة فى قسم الملابس والتمثيل ولولا الاخبار القليلة الموجزة جدا فى الجرائد اليومية عن تخرج هؤلاء الطلبة ، لما علم أحدهم بأنهم تخرجوا .. اهم من هذا كله ، ان اساتذة المعهد أكثرهم من السينمائيين ، ويعملون فى الحقل السينمائى بكل فروعه ،ولم يضع أى منهم فى اعتباره أن يسعى لتشغيل بعض هؤلاء الذين تخرجوا فى المعهد معه ، على الرغم من ايمانهم بهم ، هذا الايمان الذى لمسته عند أكثر من واحد من الاساتذة

المعهد تخلى عنهم !

أذكر أننا أقمنا ندوة لطلبة الدفعة الاولى من المعهد فى « الكواكب » مع اثنين من أساتذتهم هما **حلمى حليم وصلاح ابو سيف** ، وكانوا أيامها فى السنة الثالثة ، وكان صلاح أبوسيف عضوا فى مجلس ادارة المعهد ، وفى الندوة كان أبرز ما نوقش هومستقبل الدفعة الاولى التى تتخرج فى المعهد ، وكان أبرز الوعود التى قطعها صلاح أبو سيف على نفسه يومها ، كأستاذ وكعضو فى مجلس الادارة ، ألا يتخلى المعهد عن طلبته . **قال صلاح يومها أن هناك برنامجا يعد للدراسة العملية، وهناك اتفاقيات تعقد لكى يرسل المعهد بأوائل الطلبة فى بعثات لاستكمال الدراسة ، ومشاريع عاجلة لتدريب الطلبة مع المخرجين الذين يعملون فعلا فى الاستوديوهات العربية**

وكان الحماس منذ لحظات الاعداد الاولى للمعهد وانشائه كبيرا وفياضا من كل المشتغلين فى الحقل السينمائى، بل كان وجود هذا المعهد أمنية تحققت عند كثيرين ، ولكن الحقيقة أن هذا الحماس قد خف بالتدريج سنة بعد أخرى ، بل ان الذين اختيروا للتدريس فى المعهد ، قل حماسهم فى السنين الأخيرة ، وبدأوا يتغيبون عن القاء المحاضرات لاسباب واهية ، ولا أريد أن أذكر أسماء فعندى الكثير من الامثلة ، الا أن أحدا لا يستطيع أن ينكر أن المعهد وأساتذته والمسئولين عنه قد تخلوا عن أول دفعة تخرجت منه . وتركوا أفرادها يواجهون مصيرهم بلا تحديد وبلا مساعدة

٣٤ طالبا !

لقد تخرج من معهد السينما فى أغسطس ١٩٦٣ طلبة السنة النهائية وعددهم ٣٤ طالبا من مختلف الاقسام هم :

● **الاخراج** ●

عطاء النقاش وممدوح شكرى وأشرف فهمى ومحمد سعيد

● **السيناريو** ●

ناجى رياض

● **التصوير** ●

رمسيس مرزوق ورفعت راغب وحسن عبد الفتاح ومحسن نصرومحمد عمارة وحسنى عز الدين وعماد فريد وجمال التابعى وعبد الحميد عمر وتحتمس صديق وأحمد رمضان وبهجت حيدر وعبده حمزه

● **التمثيل** ●

محمد مرشد وأحمد الناغى وفريدة عبدالحميد وأحمد عبدالهادىحسن وعبد الغفور محمد ومحمود العراقى وأحمد الحريرى وأحمد محمد عبد الهادى وعبد الرءوف مصطفى

● **الديكور** ●

ابراهيم سيد أحمد وصلاح بسيونى مرعى

● **تسجيل الصوت** ●

سمير كامل وعلى عشماوى وسلامة زكى وزهير الخيمى

● **الملابس** ●

ليلى جرجس

وأكثرهم كما قالوا لى ، كانوا ينتظرون بعض الرعاية من المعهد ، بعضهم عاش فترة على أمل أن يتحقق وعد « البعثات » ، بل ان سبعة منهم رشحوا فعلا للذهاب فى بعثات تكميلية الى تشيكوسلوفاكيا فى منح دراسية ، وأربعة رشحوا للذهاب الى روسيا لنفس الغرض ، ولكن الذى حدث أن هذه المنح الدراسية قد انكمشت فجأة، فقيل ان تشيكوسلوفاكيا لن تأخذ غير ثلاثة وروسيا لن تأخذ غير اثنين . **وان ثمة مفاضلات تجرى** الان بين الطلبة لتختار منهم من يسافر ، لا تبعا لدرجات التخرج ، بل تبعا للمجهودات الشخصية

بعثتان !

وسألت بدرخان ـ عميد المعهد بالنيابة ـ عن البعثات التى أعدت لخريجى الدفعة الاولى فقال لى :

ـ ان البعثه التى تقرر ارسالها الى روسيا فى التصوير والديكور والتمثيل والصوت قد سحبوا أوراقهم فعلا استعدادا للسفر ، وسيسافرون فى الايام القليلة القادمة ، أما البعثة التى ستسافر الى أمريكا تبعا لمنحة من الفولبرايت فى الاخراج فتسافر فى سبتمبر القادم وهى مكونة من عضوين هما عطاء النقاش وأشرف فهمى أما البعثة التى ستسافر الى تشيكوسلوفاكيا فلم يبت فيها بعد .

٦ معيدين بالمعهد !

لقد جاءت فرصة تعيين ٦ منخريجى الدفعة الاولى كمعيدين فى المعهد ، وعينوا فعلا ، وبدءوا بالتدريس هم **عطاء النقاش ، ورمسيس مرزوق ، وابراهيم سيد احمد ، ومحمد مرشد وسمير كامل وليلى جرجس** . ولقد سمعت من بعض هؤلاء السته أنهم يفضلون الذهاب فى بعثات دراسية ، حتى يمكن ان يفيد منهم المعهد ، فلا أحد ينكر ان دراستهم فى المعهد كانت ناقصة ، ولم تكن بحال تؤهلهم لكى يتولوا التدريس للطلبة فيه

وتبعا لما عرفت أخيرا ، فهؤلاء المعيدون الستة سيسافرون فىبعثات، وقد أكد لى بدرخان ان مكانهم فى المعهد سيشغله من لم يسافر من أفراد الدفعة الاولى فى بعثة من زملائهم الذين يأتون بعدهم فى درجة التخرج .

المنحة المردودة !

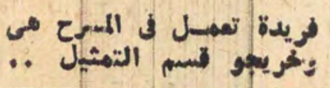
لقد قيل لى ـ والعهدة على الرواة من أفراد الدفعة انفسهم ـ ان المعهد تلقى منحة من وزارة الثقافة قيمتها عشرة آلاف جنيه ، لكى تنفق على تدريب أفراد الدفعةالاولى من الخريجين تدريبا عمليا ، وكان المفروض أن تستغل العشرة آلاف جنيه فى شراء الافلام الخام والمعدات اللازمة لكى يقوم طلبة السنة الرابعة بتنفيذ مشروعات افلام تخرجهم ، على ان تستغل هذه الافلام بعد أن تنتج فى أغراض غير تجارية كالعرض فى التليفزيون، الا ان المعهد رفض ان يقبل هذه المنحة خوفا من الا يستطيع الطلبة الافادة منها ، والا يستطيعوا تنفيذ مشروعات افلامهم فى مستوى مشرف

عدم الثقة !

ان صح هذا ، فليس له غير معنى واحد هو أن المعهد والمسئولين عنه لا يثقون فى مقدرة الطلبة الذين تخرجوا فى المعهد.وانعملية التخرج نفسها لم تكن الا تغطية للموقف . بل لقد حدث أن اتخذ المهندس صلاحعامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون قرارا بتعيين خريجى أول دفعة من معهد السينما فى شركات المؤسسة ، بعد أشهر من تخرجهم ، وبعد أن بذلوا كثيرا من المساعى ، وكان المفروض أن تأخذهم جميعا شركة الانتاج السينمائى العربى ، التى يرأسها المخرج صلاح أبو سيف ، استاذهم فى المعهد ، ولكن تعيينهم فى هذه الشركة تعثر حتىالاسبوع الاول من شهر ديسمبر . **ولم يعين فعلا غير ١٠ منالخريجين، منهم ثلاثة من قسم الاخراج هم ممدوح شكرى ، وأشرف فهمى ومحمود**



ناجى رياض يعمل فى المؤسسة



فريدة تعمل فى المسرح هى وخريجو قسم التمثيل ..



سعيد وناجى رياض الخريج الوحيد من قسم السيناريو ، و ٩ من قسم التصوير الذى كان أكبر قسم فى عدد خريجيه وهم ١٣ خريجا ..

ولقد كان المفروض ، والشركة تنتج أفلاما طويلة وقصيرة أن تستوعب كل أفراد الدفعة الاولى من الخريجين، تتيح لهم فرصة التدريب العملى الذى افتقدوه وهم فى المعهد ، ان لم تتح لهم فرصة العمل الحقيقى فى أفلامها

قال لى بعض افراد هذه الدفعة ، انهم يخشون أن يتحولوا فى شركة الانتاج العربى الى مجرد موظفين يجلسون على المكاتب ولا يؤدون عملا كسينمائيين تخصصوا فى نوع الفن السينمائى وتخرجوا يحملون شهادات فى هذه الفروع

وقال لى صلاح ابو سيف ، ردا على هذا ، وهو يبتسم ابتسامته المطمئنة ابدا :

– لا ما تخافش .. حيشتغلوا فى الاستوديوهات .. بل انهم فعلا يعملون الان مع المخرجين الذين يخرجون افلاما للشركة ويشتركون فى التصوير الخارجى وفى العمل فى البلاتوه ويمارسون عملا سينمائيا حقيقيا يعوضهم عن نقص التدريب العملى الذى لم يكملوه فى المعهد.

يمثلون فى المسرح !

ان أغرب ما عرفته وما سمعته من أفواه الدفعة الاولى التى تخرجت من المعهد ، أن خريجى قسم التمثيل وعددهم ٩ خريجين قد التحقوا بمسرح التليفزيون والمسرح القومى .. وبدأ بعضهم فعلا يعمل على المسرح ، رغم أنهم تخصصوا فى التمثيل للسينما ودرسوا فن الوقوف أمام الكاميرا لا على خشبة المسرح . واحد منهم فقط هو **أحمد الحريرى** لم يعمل لا فى مسرح التليفزيون ولا فى المسرح القومى . ذهب ليؤدى امتحانا أمام لجنة القبول بمسرح التليفزيون ، وبين أعضائها اثنان من أساتذته فى معهد السينما هما **كامل يوسف ، ومحمود السباع** ، وفاجأه أحد أعضاء اللجنة بمجرد صعوده الى خشبة المسرح سائلا :

● **انت متخرج منين ؟**

وأجاب :

– من معهد السينما

وضحك عضو اللجنة الذى وجه السؤال وقال معلقا :

– طيب وجاى تعمل ايه هنا ؟! .. ما تدور لك على فيلم تمثل فيه

وروى لى **جمال التابعى** وهو أحد خريجى قسم التصوير ، أنه تقدم للتليفزيون بمشروع فيلم قصير، وعلى الرغم من أن المسئولين أعجبتهم الفكرة، الا أنهم اشترطوا عليه الا ينفذها، وأن يترك تصويرها وانتاجها لمصور من التليفزيون .. لانهم لا يثقون به ولا بأحد من خريجى المعهد

الدفعات الجديدة

ان أول دفعة تخرجت من معهد السينما تواجه الان صعوبات أقلها عدم الثقة من أوساط السينما والتليفزيون والمسرح ، وهم مضطرون الى أن ينحتوا الصخر لكى يشقوا طريقهم .. انهم معرضون لان يستهلك الروتين طاقاتهم اذا جلسوا على المكاتب كموظفين ، وهم يبحثون عن الفرص التى لم تتح الا لاقل القليلين منهم ، ولاسباب شخصية بحتة ، كان يعمل محسن نصر المتخرج فى قسم التصوير مع شقيقيه عبد الحليم نصر ومحمود نصر وكلاهما مصور معروف ولكن يبقى سؤال :

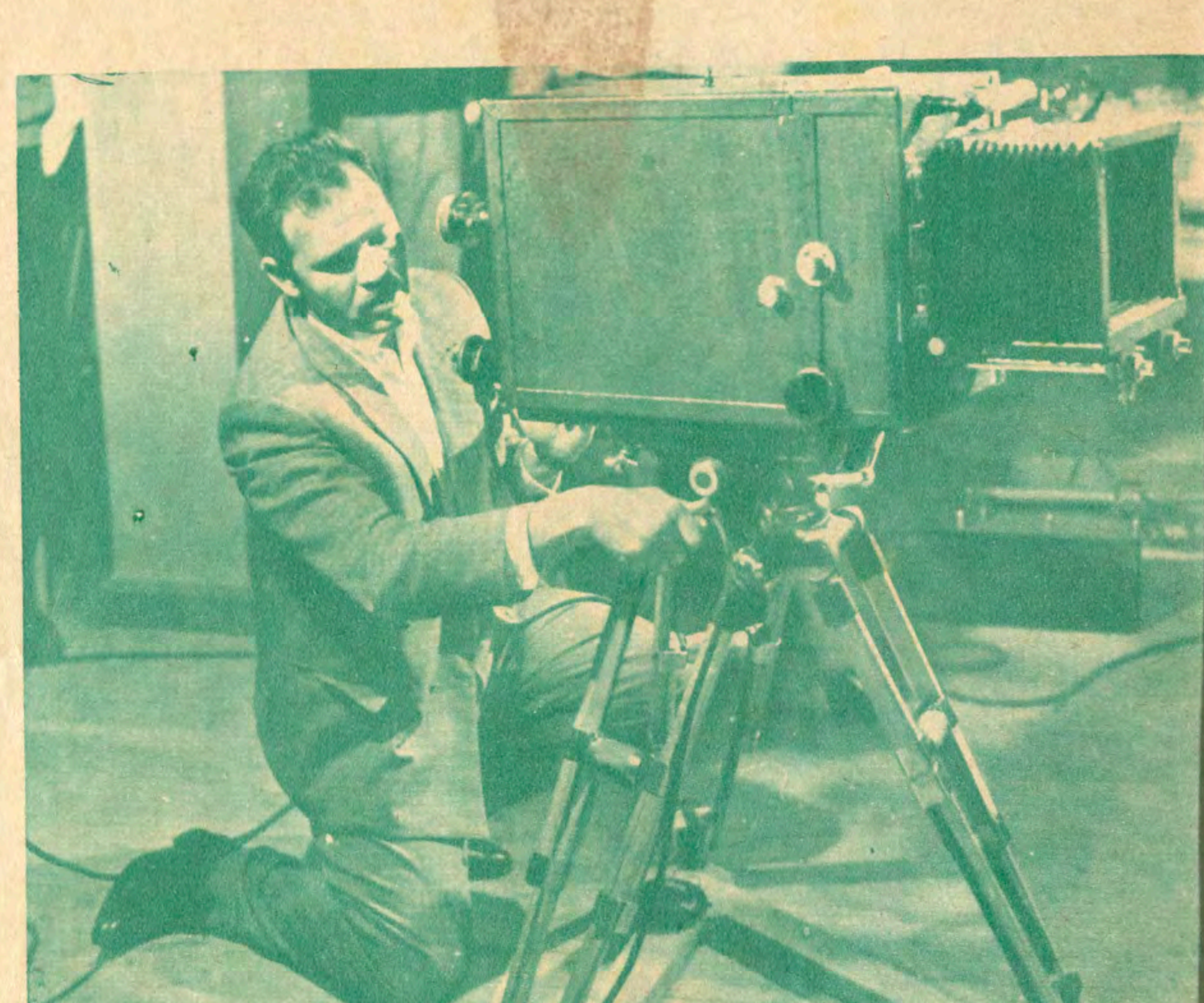
● **ما هو مصير الدفعات القادمة التى ستتخرج فى معهد السينما ؟!**

فى أغسطس القادم .. بعد ثمانية **أشهر** .. ستتخرج دفعة جديدة .. وستتلوها كل عام دفعه أخرى جديدة

ولقد قال لى أحمد بدرخان انه يحاول أن ينقذ ما يمكن انقاذه بالنسبة للدفعة الاولى ، ولكنه لا يعلم ماذا يمكن أن يحدث للدفعات القادمة وان كان تفاؤله مشجعا .

.. والموقف يحتاج الى علاج .. الى تخطيط عاجل يحمى هذه الدفعات التى ستتخرج من أول معهد سينمائى فى الشرق الاوسط

عبد النور خليل

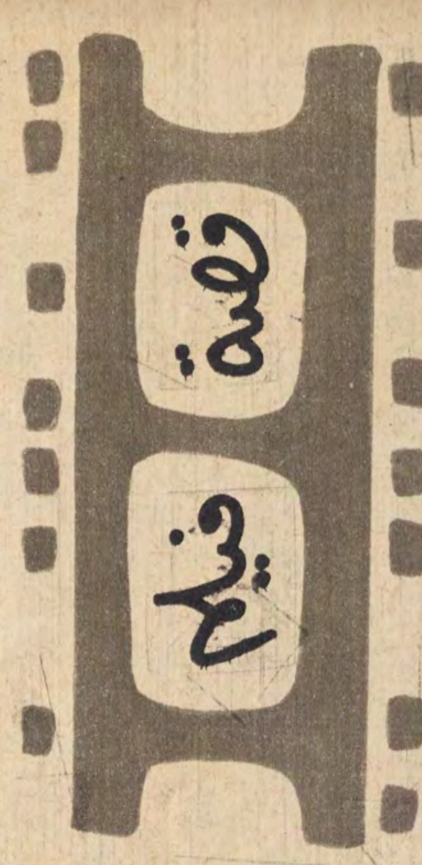


رمسيس مرزوق : سيترك مكانه كمعيد فى المعهد ليسافر فى بعثة تصوير الى روسيا

البلاتوه ليس فيه غير الكاميرات والاضواء فقط



عطاء النقاش : بعثة الخراج لامريكا فى سبتمبر القادم !



انتقام الكترا

فيلم يونانى جديد قصته اسطورة يونانية قديمة جدا .. الاخ يأتيه هاتف .. فيسافر ليقتل رجلا وامرأة .. والمرأة هى أمه .. لكنه لا يستطيع الحياة .. يطاردهما القدر هو واخته بعد ان أخذا بالثأر

« اوريست » نزل الى القرية .. كان هو شقيق « اليكترا » ولكنه لم يشأ ان يخبرها بشخصيته حتى ينتقم اولا من قاتل ابيه .

بعد أن تنتهى حرب طروادة يرجع البطل « أجا ممنون » الى بيته ، فتقتله زوجته « كليمنسترا » هى وعشيقها « ايجيست » وهو يستحم ، ويشفق معلم ابنهما الصغير « أوريست » عليه من عواقب قتل أبيه وحياته مع أمه ، فيحتال على ابعاده عن المكان وينجح . لكن تبقى الابنة مع أمها تستنزل اللعنات على قاتل أبيها !

وتمر سنوات .. تقرر بعدها الام أن تزوج ابنتها من فلاح غليظ القلب يستذلها .. لكن « أليكترا » الابنة وقبل أن تغادر بيت أمها الى القرية التى ستقضى فيها بقية عمرها ، تقص شعرها وتقذف به تحت قدمى أمها .. ومعنى هذا أنها لن تنسى ثأر أبيها أبدا !

وتسافر « اليكترا » الى القرية .. وتعيش فيها الى ان يأتى يوم يهبط فيه على القرية غريبان ، أحدهما هو « أوريست » أخوها .. لكن الاخ لا يخبر أخته بشخصيته حتى يسمع منها شرح حالها التعس .

فهو قد تلقى بعد هذه السنوات الطوال هاتفا فى رؤيا يأمره بالانتقام لابيه .. ويسمع الاخ الكثير مما يقوى ساعده على الانتقام . ويحقق « أوريست » ما يريد ... يقتل عشيق أمه فصلا .. ثم ينصرف ليشترك فى حفل الإله « باخوس » فى القرية المجاورة . وفى تلك الليلة يذوق « أوريست » وشقيقته نشوة الانتصار ، وقبل الفجر تكون « اليكترا » قد بعثت برسالة الى أمها تستدرجها بها الى القرية ..

وتأتى الام وتبحث عن « ايجيست » عشيقها دون جدوى .. وهى لا تدرى أن الموت وحده هو الذى ينتظرها .. وتلقى الام حتفها هى الاخرى .. وينتشر خبر الجريمتين ، ويتجمع أهل القرية .. وفى وسط الضجيج ترتفع صيحات تنادى بالثأر ، فيدرك الاخ واخته ان قدرا قاسيا مازال يطاردهما ، وانه لابد لهما من مغادرة البلاد .

هذه هى تراجيديا الكاتب اليونانى القديم « يوريبيديس » ، والتى حولتها اليونان الى فيلم كبير ، نراه فى الموسم القادم .. وتقوم ببطولته النجمة « ايرين باباس » التى رأيناها من قبل فى فيلم « صراع الابطال » .. وأكثر أبطال الفيلم من نجوم المسرح .

وقد وضع سيناريو الفيلم واخرجه وأنتجه « ميكايل كوكويانيس » وهو ابن محام مشهور فى أثينا .. أحب المسرح والسينما ، وعمل فترة فى الاذاعة البريطانية ، وعمل مخرجا فى « الاولدفيك » ، ثم هجر المسرح وعمل منتجا فى لندن ، ثم أمريكا .. لكنه عاد الى بلاده وكانت السينما أيامها ـ منذ عشر سنوات ـ فى اليونان تبدأ طريقها ، ونجح له فيلم « هبوط فى أثينا » اخرج بعده عدة أفلام نجحت كلها .

اما « ايرين » البطلة فقد بدأت تمثل فى سنة ١٩٤٨ ومثلت عدة أفلام فى ايطاليا وهوليوود ، وعادت الى أثينا سنة ١٩٥٨ ، لتعمل على المسرح والسينما فى بلادها .

اليكترا تصرخ فى فزع هى واخوها عندما شهدا الجريمة وهما طفلان

كوكويانيس المخرج اثناء اخراج الفيلم وهو يلقى بعض ملاحظاته



اليكترا بعد ان قصت شعرها وامها الى يسارها .. وهى فى الطريق الى الزواج من احد الفلاحين فى القرية التى يتم فيها الثأر



البلكونة

تمثيلية للتليفزيون

كتبها :

صبرى موسى

زقاق

ضيق تسد حلقة ثلاجة مرطبات الوقت نهارا . الشاعر فى ملابس الجندية يعبر الزقاق متجها الى باب البيت القديم ، هو يحمل لفافات طعام رخيص ..

السلم متهدم ومظلم والشقة التى على اليمين جرس بابها مكسور ومدلى .. وزجاج الشراعة من الورق الكرتون ، والشاعر يفتح بمفتاح كبير ويدخل ..

صالة مربعة خالية من الوسط . ومليئة بالكراكيب حول الابواب التى تفتح على ثلاث غرف وحمام مشترك .. والباب الذى على اليسار من المدخل مفتوح وتلعب أمامه طفلتان

الشاعر يدخل ويغلق الباب وراءه فتفزع الطفلتان ، تطل رأس سيدة مقرية من باب الحمام ، ثم تخرج مسرعة وتأخذ الطفلتين من الصالة وهى تنظر للشاعر شذرا وتدخل بهما غرفتهما وتغلق الباب ..

الباب المجاور يفتح وتطل منه رأس عجوز فضولية وحينما ترى الشاعر تدخل رأسها بسرعة وتغلق بابها ..

على كل باب يتدلى قفل كبير . الشىء الذى يؤكد ان سكان الغرف لا يعرفون بعضهم البعض جيدا ..

الشاعر وحده فى الصالة يهز كتفيه كأنما لا ذنب له ثم يتجه الى الغرفة التى على اليمين ويداه مشغولتان بما يحمل فيدفع الباب بقدمه ويدخل ..

فى الغرفة قطعة من الحصير القديم ، وترابيزه تكاد تختفى تحت الكتب والمجلات المكومة عليها وملابس على الحائط .ونصف مرآة . وسرير قديم .. وفى الارض عدد من زجاجات البراندى فارغة تتدحرج حينما يصطدم أحد بها ..

الشاعر يتجه الى السرير ويضع ما يحمله وينادى ، بينما يذهب الى الشباك ويفتحه فيدخل قليل من الضوء ..

شاعر : واد يا أحمد .. يخرب بيتك .. لسه ما صحيتش قوم يا واد لحسن المعلم يرفدك ..

« فى السرير يتحرك جسد .. وتظهر رأس أحمد وهو يزوم »

أحمد : الساعة بقت كام دلوقت ؟.

شاعر : يادوب تلحق تاكل لقمة وتروح الكازينو فى الميعاد

« **يضحك ساخرا** »

اللى يسمع كلمة كازينو يفتكرك واد روميو من اياهم .. ما يتصورش أبدا انك الجرسون !

« الجرسون يغادر السرير وهو يتأمل الشاعر بملابس الجندية ثم يضحك ساخرا »

جرسون : يعنى يا أخى انت اللى يشوفك يفتكرك شاعر .. والله يا شيخ لو قابلتنى فى السكة وأنا ماعرفكش لاعطيك صاغ تركب بيه !

« الشاعر يهدده ضاحكا ، بينما ينفلت الجرسون خارجا من الغرفة بعد أن يسحب فوطة .. وينشغل الشاعر فى تحضير الطعام ، على ترابيزه صغيرة ومقعدين من الجريد .. يعود الجرسون وهو يجفف وجهه ورأسه ويغلق الباب ثم يقول هامسا : »

جرسون : الوليه مرات النجار دى وليه غريبة قوى . يعنى بينى وبينك ست زى دى الاول .. يعنى بينى وبينك ست زى دى جوزها طول النهار فى شغله وسايبها لوحدها فى البيت والشقة ساكن فيها اتنين عزاب .. كمان لازم يعرفه ان الشيطان شاطر ؟

شاعر : خلاص يا سيدى .. الوضع اللى موش سليم حا ينتهى ريح نفسك بقى .. الراجل اهو التقى شقة ، حا يعزلوا بكره ويسكنوا لوحدهم .. والتهاردة آنا كلمت الحاجة ، ووافقت انى أسكن مطرحهم

جرسون : « **بانتباه** » حلو .. فعلا كلمت الحاجة ؟.

شاعر : أيوه كلمتها .. حا ندفع تلاتة جنيه

جرسون : حلو .. ووافقت ؟ .

شاعر : ايوه .. وافقت

جرسون : حلو .. طيب اسمع بقى .. حاكم الوليه الحاجة دى بوشين .. ولا لهاش أمان .. اول الجماعه دول ما يشيلو حاجتهم نروح احنا حاطين حاجتك على طول فى الاوضه .. ويبقى معادش فيها كلام ..

« ياتيان على الطعام بحماس ، ثم ينهض الجرسون ويرتدى باقى ملابسه بسرعة ويقول للشاعر وهو يغادر الغرفة »

جرسون : أسيبك بقى تشعر زى ما انت عاوز لغاية ما أرجع لك نص الليل .. سلام

« ويغلق الباب »

« باب يفتح .. وعفش النجار يخرج منه .. القطع الاخيرة المتبقية يحملها النجار خلف الشيال . والزوجة فى يدها الاولاد تلقى نظرة أخيرة على الغرفة الخالية ثم يخرجان من الشقة ويغلقان الباب الخارجى وراءهما . باب غرفة الشاعر والجرسون يفتح نصف فتحه وتطل منه رأس الجرسون ثم رأس الشاعر وحينما يطمئنا الى خروج العزال والاسرة يسرع الجرسون ويطل فى الغرفة للتأكد من خلوها .. ثم يشير بفرح الى الشاعر »

جرسون : ياللا قوام نحط العفش ..

« الجرسون يذهب الى غرفته ليحضر بعض العفش ، بينما يذهب الشاعر ليطل داخل الغرفة الخالية بدوره .. وحين ينتهى يلتقى بالجرسون عائدا وفى يده الكرسى المحمل بالملابس »

شاعر : « **بفرح** » ليها بلكونه ..!

جرسون : اجرى قوام هات لك حاجة

« يتجه كل منهما فى الاتجاه المعاكس.. الشاعر ليحضر بعض العفش من غرفتهما .. والجرسون ليضع مايحمله فى الغرفة الخالية حينما تخلو الصالة منهما يفتح باب العجوز الفضولية وتطل برأسها تتسمع ، وحينما يخرجان تنسحب بسرعة وتغلق الباب .. يتكرر هذا المشهد ثلاث مرات بنفس الحوار مع موسيقى ساخرة. حتى يجتمعا معا فى الغرفة الخالية وقد أصبحت تضم ترابيزة الكتب ومقعد الملابس ومقعدا آخر يتهاوى عليه الجرسون وهو يلهث.. بينما يقف الشاعر أمام البلكونة يتغزل فيها »

شاعر : **بسعادة** » حتة بلكونه ..؟

جرسون : راح تعمل بيها ايه ..؟

شاعر : أقعد فيها وأفكر .. أقعد فيها وأكتب .. أقعد فيها وابص للناس ؟ ..

جرسون : « **ساخرا** » تقولش يا خى بلكونة فى الاوبرا .! مش بلكونة غلبانة على سوق خضار

شاعر : أحسن من الخرم بتاع أودتك اللى بيبص على تلاجة أم ابراهيم

جرسون : طيب ياللابطل أحلام وانزل فورا روح للحاجة ادفع لها الفلوس واعمل معاها كونتراتو ..

الشاعر : آى والله صحيح .. ياللا بينا

« يخرجان ويغلقان الباب فى وجه الكاميرا .. باب اخر تفتحه احدى الخادمات وهى تحمل ماشه واناء فحم مشتعل وتدخل الغرفة الفاخرة .. فى الغرفة تجلس الحاجة فى الصدر ، على شلته .. ضخمة الجثة كأنها طرد .. وتدخن الشيشه .. الخادمه تنحنى وتضع لها النار على الشيشه والحاجة تكركر ، ثم تعتدل البنت وتقول وهى تنهض :

خادمة : العسكرى اللى ساكن عندنا عايزك يا ستى

حاجة : هو فين يا بت ..؟

خادمة : بره عالباب

حاجة : دخليه

« تخرج الخادمة وبعد لحظة تدخل الشاعر بملابس الجندية »

شاعر : مسا الخير يا حاجة

« يتقدم منها ويسلم عليها باحترام ثم يجلس على طرف أحد المقاعد

حاجه : ازيك يا بنى ؟

شاعر : أنا جيت حسب الميعاد

حاجه : ميعاد ايه ..؟

شاعر : موش اتفقنا لما النجار يعزل أجيب الفلوس وآجى

حاجه : فلوس ايه ..؟

شاعر : أجرة الاوضه عشان أكتب معاكى كونتراتو واسكن فيها

حاجه : أوضة ايه ؟

شاعر : الاوضه أم بلكونه اللى كان ساكن فيها النجار

حاجه : لكى يا بنى دى غالية عليك !.

« الشاعر بحماس »

شاعر : يا حاجة مانا قلت لك كمان شهر أكون خلصت التجنيد ، والمجلات حا تشترى منى شعر. أقدر أدفع لك اللى انتى عايزاه..

« الشاعر يخرج النقود من جيبه ويناولها للحاجة فتتجاهلها وتصلح النار على الشيشه وتكركر »

حاجه : يابنى أنا متأسفة ، آنا كتبت كونتراتو مع جدع غلبان كان ساكن فى البيوت اللى وقعت فى معروف .. أجرت له الاوضه بأربعة جنيه ونص .. هو أحق منك ..عشان ظروفه ؟

« الشاعر يحدق فى الحاجة مذهولا ويقول ساخرا »

شاعر : ظروفه .. هه .. وتاخدى منه أربعة جنيه ونص أجرة أوضه فى بيت قديم زى ده ، عشان ظروفه برضه ..؟

حاجه : قديم .. فشر .. ده بيت جامد زى الحديد .. بس عايز شوية بياض ..آل قديم آل .. ياللا يا بنى اتفضل من غير مطرود روح شوف شغلك .. لحسن يكونوا عايزينك فى الجيش ..

« الشاعر ينهض غاضبا وهو يمد يده بالفلوس للحاجه لآخر مره »

شاعر : على العموم يا حاجة أنا نقلت عفشى فى الاوضه وخلاص والفلوس أهى .. تلاته جنيه.. تاخديهم تاخديهم ، ما تاخديهمش انتى حرة .. احنا معانا كونتراتو باوضة فى الشقة حا نروح ننقل عفشنا كاله فيها .. وخلاص

« الحاجة تضحك ساخرة من حماسه »

حاجه : ايه هو ده اللى خلاص .. أم الجنيهات .. حا تروح فين منى .. روح فضى الاوده بكرامتك أحسن

شاعر : اعملى اللى تعمليه

« يخرج غاضبا . ويغلق الباب خلفه .

●

الكاميرا على الباب الذى يهتز . كف عريضة تدق على الباب الخارجى فى شقة الشاعر والجرسون من داخل الشقة باب العجوز يفتح وتطل برأسها فى فضول .. الجرسون يخرج من الغرفة الداخلية التى انتقلا اليها ويذهب الى الباب فيفتحه .. فى الباب عسكرى فى يده ورقة يقرأ منها »

عسكرى : « **يقرأ من الورقة** » الشاعر على جمعة . مهنته لايعلم ، موجود هنا ؟

جرسون : « **بدهشة** » أيوه موجود

عسكرى : « **يتحفز** » حضرتك ..

جرسون : « **متراجعا** » لأ .. موش أنا

« الشاعر يطل برأسه من باب الغرفة وهو يرتدى حذاء التجنيد . وفوقه البيجاما »

شاعر : ايه .. فيه ايه ..؟

جرسون : قرب .. كلم

« الشاعر يقترب من الباب فيخرج العسكرى الورقة ويقرأ منها مرة آخرى»

عسكرى : الشاعر على جمعه .. مهنته لا يعلم . موجود هنا ؟

شاعر : أيوه موجود

عسكرى : « **يتحفز** » حضرتك

شاعر : « **بدهشة** » أيوه حضرتى

« العسكرى يمد يده على الفور ويتشبث بكتفه ويجره خارج الباب وهو يقول »

عسكرى : مطلوب فورا فى نقطة كوتسيكا

شاعر : « **وهو يتملص** » طيب .. ألبس هدومى ؟

عسكرى : «**وهو يجره حتى يخرجه**» مطلوب فورا بنجول !

«العسكرى والشاعر يخرجان. الجرسون يقف فى الصالة حائرا . العجوز الفضولية تمد رأسها من بابها وهى تضحك فى خبث ثم تغلقه . الجرسون ينظر ناحيتها غاضبا ثم يندفع خارجا ويغلق الباب .. »

« **قطع** »

« **الباش شاويش جالس الى مكتب قديم خلف حاجز فى نقطة كوتسيكا .. يسحب من أمامه بعض الاشخاص المتشاجرين ومعظمهم مربوط بالشاش ويخرج بهم من الباب .. بعد خروجهم يدخل العسكرى وهو يدفع الشاعر أمامه** »

شاعر : عايز أعرف ليه ؟

عسكرى : دلوقت حضرة الباش شاويش يجول لك

« العسكرى يقترب والباش شاويش يتطلع . العسكرى يؤدى التحيه بفخامة ثم يخرج الورقة ويقرأ منها »

عسكرى : الشاعر على جمعه .. مهنته لا نعلم .. موجود يا فندم

« **العسكرى يدفع الشاعر فى ظهره ليتقدم** من الباش شاويش الذى ينظر له من رأسه الى قدميه متفرجا عليه .. »

شاعر : « **يبدو حائرا** » عايز أعرف ليه .. والنبى ! ؟

« الباش شاويش يمد يده فى دوسيه ويخرج احدى الاوراق ويفتح المحضر »

باش : ده بلاغ الحاجة صاحبة البيت مقدماه .. بتقول فيه انك اقتحمت أوضة كانت عاملاها مخزن . وسرقت منها ترابيزه وكرسيين !.

شاعر : « بذهول » الحاجة !.. مخزن ؟. ترابيزة وكرسيين !.. بقى دى يبقى عندها أوضة فاضية وتعملها مخزن ولا تأجرهاش

شاعر : « **يستعد لملء المحضر** » اتكلم خلينا نخلص . سين سؤال : انت سرقت الكراسى ؟!

شاعر « **يردد وهو مذهول** » :

أنا سرقت الكراسى.. يمكن !!. ماتستعجبش!
الحاجة قالت كده .. والحاجة ما بتكدبش!
الحاجة !

واحدة غنية ما يهمهاش الفلوس
وانا افندى هفية ساكن فقير متعوس !
الحاجة تملك عماير .. كتيرة ملهاش عدد
وانا اللى يا حسرة شاعر ما املكش غير اللسان
وعندى ميت الف بيت لكن بيوت من كلام
لو يسكنوها ، ياريت .
دانا كنت اصبح تمام

« بينما الشاعر يلقى هذه القصيدة الساخرة يكون الباش شاويش منهمكا فى الاستماع اليه محاولا أن يفهم ما يقول . وعندما يصل الشاعر الى هذه النقطة يصمت فترة فيبدأ الباش شاويش فى اكمال المحضر وهو يردد ما يكتبه بصوت واضح »

باش : وبسؤال المتهم اعترف ضمنا بما سبق . هل لديك أقوال أخرى ..؟

« يسأل الشاعر .. الشاعر فى واد آخر .. يكمل قصيدته »

شاعر : يحيا صحاب العماير .
وليسقط السكان

الباش : لا .. دى هتافات .. امضى

« يناوله المحضر فيوقع عليه الشاعر وهو مذهول »

●

مزج الى

« **الحاجة جالسة على الشلتة تكركر فى الشيشة .. ووجهها يبتسم فى تشفى يثير الغيظ** » ...





علـى قنديـل يقول :

أنا أكثر حكم طرد لاعبين واحتسب ضربات جزاء ومتساهل جدًا .. !

على قنديل ، حكمنـا الدولى المعروف ، وبطل أشهر أزمة فى تاريخ الكرة فى بلادنا . اعترف بانـه الحكم الذى طرد لاعبين أكثر من أى حكم اخر ، وانه الحكم الذى احتسب ضربات جزاء أكثر من غيره . ومع ذلك فهـو يعتبر نفسه متساهلا جـدا !..

قبل ان نتحدث مع على قنديل ، تعالوا بنا نتحدث عنه . من هو ؟.. أقصد ما هو تاريخه فى ميادين الرياضة ؟ .. هل هو متطفل عليها ؟. أم هو صاحب حق فى أن يكون من قادتها وليس مجرد حكم كرة قدم ؟..

كنت قبل ان أعرفه كصديق ، أعرفه كحكم . وكان يعجبنى فيه شبابه المتفجر ، وحيويته الدافقة ، سواء فى مجالسه ، أو فى صولاته وجولاته فى الملاعب . وكنت أندهش بينى وبين نفسى لهذا الشاب الذى لم يتجاوز الخامسة والثلاثين ويحمل على



كل من كتفيه نسرا وثلاث نجوم ، أى رتبة العميد !

وكم كانت دهشتى عندما علمت أنه عجوز من حيث العمر ، ولكنه من حيث الصحة والنشاط والحيوية .. والقلب .. شاب أكثر منى ومنك !

لقد أشرف على الخمسين . أى انه بعد سنة أو سنتين سيدخل فى العقد السادس من العمر . وهو زوج ، وأب لاربعة بنات وولد واحد .

على قنديل كلاعب

- بدأ حياته الرياضية فى فريق كرة القدم بمدرسة الزيتون الابتدائية . لعب ساعد دفاع .
- لعب جناحا أيمن لفريق طنطا الثانوية من سنة ١٩٣٥ حتى ١٩٣٩ . فقد استغله المدرب كجناح نظرا لما كان يتمتع به من سرعة فائقة .
- لعب لنادى طنطا الرياضى من سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٤٣ ، وترك النادى وهو رئيس للفريق .
- مثل منطقة بحرى فى كرة القدم من ١٩٣٧ حتى ١٩٤٣ ، وكان رئيسا للفريق المنتخب .

على قنديل الحكم الحنبلى رب اسرة مثالى . انجب ثلاث بنات وفى الرابعة انجب ولدا .. ومعه بنت .. توأمين !





عندما أصيب شاهين كان على قنديل أول من استكشف حالته وهذا هو الدليل القاطع

● لعب للكلية الحربية ثم لسلاح المدفعية فى كرة القدم من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٢ .

● اعتزل كرة القدم بعد أن أصيب فى ركبته سنة ١٩٤٣ .

هذا تاريخه كلاعب كرة قدم ، ولكن له تاريخا آخر كلاعب فى العاب اخرى مختلفة :

● كان رئيسا لفرق التنس وتنس الطاولة وكرة السلة بمدرسة طنطا الثانوية .

● مثل سلاح المدفعية واتحاد الجيش فى ألعاب القوى والسباحة والغطس وكرة الماء والتنس والاسكواش وتنس الطاولة .

● بطل الجمهورية الثانى فى سباقى ١٠٠ متر و٢٠٠ متر عدوا ، خلال أعوام ١٩٤٢ و١٩٤٣ و١٩٤٤ .

● بطل الجمهورية الثانى فى الاسكواش أعوام ١٩٤٧ و١٩٤٨، و١٩٤٩ .

هذه هى مؤهلات على قنديل كرياضى مارس الالعاب الرياضية ، وله أيضا مؤهلات علمية فى المجال الرياضى :

● حصل على شهادة تدريب كرة قدم بدرجة امتياز . كان ذلك فى أول دراسات نظمها اتحاد كرة القدم فى موسم ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩

● حصل على شهادة تدريب الغطس بدرجة امتياز من أمريكا ...

وهو حكم دولى فى العاب : كرة القدم ـ السباحة ـ الغطس ـ والعاب القوى .. وحكم كرة سلة .

ومارس على قنديل الادارة أيضا ، فمر على هذه المناصب الادارية :

● سكرتير اتحاد المدفعية ـ أمين صندوق اتحاد الجيش ـ قائد وكبير معلمى مدرسة التربية البدنية بالقوات المسلحة ـ أمين صندوق اتحاد كرة السلة ـ أمين صندوق اتحاد رفع الاثقال ـ أمين صندوق اتحاد الدراجات ـ سكرتير مساعد ثم أمين صندوق ثم سكرتير عام مساعد اللجنة الاولمبية .

وخرج على قنديل مديرا اداريا لعدة بعثات رياضية منها بعثاتنا فى أعياد تونس وأعياد هلسنكى ونابولى وبيروت .

على قنديل اذن مارس معظم الالعاب الرياضية ، واشتغل اداريا فى كثير من الجهات المعنية بالشئون الرياضية . وحصل على شهادات كان يستطيع بموجبها ان يصبح مدربا مؤهلا .. ولكنه عشق ادارة مباريات كرة القدم كحكم .

هل تحدثنا عن على قنديل بما فيه الكفاية ؟ .. أعتقد أن هذا لايكفى، ولكن .. تعالوا بنا حتى لا نضيع الوقت نتحدث معه .. وليكن حديثنا معه بصفته حكم كرة قدم ، فهو العمل الذى اشتهر به ، وبسببه سألته :

● **متى بدات تمارس التحكيم ؟**

ـ من سنة ١٩٤٨ . وأصبحت حكم درجة أولى سنة ١٩٥٦ ، ثم رقيت الى مرتبة حكم دولى سنة ١٩٦٢ .

● **هل تذكر اول مباراة حكمتها ؟**

ـ الانسان دائما يذكر أول مرة فى كل ناحية من نواحى حياته . واذكر ان اول مباراة حكمتها سنة ١٩٤٨ كانت بين فريقى وزارتين . وكان يلعب بأحدهما خميس فرحات، وحدث ان احتسبت خطا لصالح فريقه ، وشاط الفاول قبل أن أعطيه الاشارة ، فأنذرته ، ولكنه رد بطريقة مجافية للقانون ، فطردته .. وهكذا ترى أنى بدأت حياتى كحكم بطرد لاعب !.. وأنا أعتبر نفسى أكثر حكم طرد لاعبين ، وأكثر حكم احتسب ضربات جزاء ، ومع ذلك فأنا متساهل جدا .. أتغاضى عن أشياء كثيرة ماسة بشخصى .

● **يقال انك حنبل ، غير مرن ، فما هو رأيك فى ذلك ؟**

ـ اذا تغاضيت عن الاصول أبقى مخطىء . يقولون اننى حنبلى وغير مرن وأنى أطبق القانون ولا اعمل بروحه . ولكن الذين يقولون هذا لا يفهمون فى رأيى المقصود بتعبير « روح القانون » .. روح القانون هى أنى لا أتغاضى عن خطأ ، ولا أعطل سير مباراة ، فالتغاضى أو التعطيل يخدم أحد الفريقين المتباريين ، ومهما كانت الظروف ماهو ذنب الفريق الذى سيهضم الحكم حقه ؟ .. ان روح القانون هى ان تعدل بين الفريقين المتباريين ، فلاتعطل أو تتساهل حتى لا تخدم فريقا على حساب الفريق الاخر .. هذا هو المقصود بروح القانون .. لاعب أصيب لازم يخرج من الملعب على طول ، لان الجزاء سيحتسب . وأنا فى مباراة الزمالك والقناة فى العام الماضى اتشتمت وتغاضيت لانى أستطيع ان أتنازل عن حقى ، ولكن ، لما انتقل العدوان الى لاعبى القناة ، خرج الامر من يدى ، فليس من حقى ان أتنازل عن حق لاعب فى عدوان وقع عليه .. وبهذه المناسبة أذكر ان البعض قالوا اننى عندما أصيب شاهين أمرت باخراجه دون أن أتبين اصابته ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، فعندما أصيب شاهين كنت أول من اتجه نحوه وكشف على اصابته، ثم دخل الكثيرون فى الملعب وبقت زيطة فأمرت باخراجه ووقفت أنتظر حتى ينتهى الزمالك الى من يحرس مرماه .

● **ما هى أول مباراة حكمتها بين ناديين ؟**

ـ مباراة للاهلى لا اذكر ضد أى ناد ، ولكنى لم أحكمها ، بل اشتركت فى تحكيمها كمراقب للخط ، فقد كنت أجلس فى المدرج ، وفوجئت بعبدالمنعم الديب الذى كان يحكم المباراة يطلب منى ان أشترك معه كمساعد لان أحد الاثنين المعينين أعتذر فى آخر لحظة ، ولم تكن معى ملابس التحكيم فاشتركت فى التحكيم وأنا بالبنطلون والقميص .

● **ما هى اول ضربة جزاء احتسبتها ؟**

ـ فى نفس المباراة . عبدالمنعم لم يشاهد أحد ظهيرى الاهلى وهو يعرقل مهاجم الفريق الاخر فرفعت له الراية وجاءنى فأخبرته بالامر واحتسب ضربة الجزاء ضد الاهلى .

● **وما هى المباراة التى احتسبت فيها أكبر عدد من ضربات الجزاء ؟**

ـ مباراة كانت بين السويس الرياضى واتحاد السويس ، وهذه المباراة فى السويس أخطر بكثير من مباريات الاهلى والزمالك .. احتسبت خمس ضربات جزاء ضد اتحاد السويس ، ومع ذلك انهزم السويس الرياضى « ٤ ـ ٣ » .

● **هل تستمتع بالمباراة وانت تحكمها كمتفرج ؟**

ـ لا يمكن !

● **ما هو شعورك عندما يقذفك الجمهور بالطوب ويشتمك ويقول بأعلى صوته « شيلوا الرف » ؟**

ـ أشعر بالرثاء له ، لانه مخدوع مضلل . اننى أتمنى لو أن اتحاد طرح قانون الكرة والتحكيم فى السوق لكى يقرأه الناس ، ويعرفوا الاصول ، فيعذروا الحكام ..

امتحن نفسك

سؤال الأسبوع من على قنديل

● **مباراة بين فريقين . احدهما الاخضر والاخر الابيض . احتسب الحكم تسللا على الفريق الاخضر خارج منطقة جزاء الفريق الابيض . شاط لاعب من الفريق الابيض التسلل الى حارس مرماه . لم يتمكن حارس المرمى من الامساك بالكرة فدخلت المرمى .. ماهو الحكم فى هذا الهدف فى كل من الحالتين الاتيتين :**

ـ اذا كانت الكرة قد لمست حارس المرمى ؟

ـ اذا كانت الكرة لم تمس الحارس؟

« الاجابة فى العدد القادم »

نجم الزمالك الكبير علاء الحامولى اعتزل الكرة . لن تراه يجرى فى الملاعب مرة أخرى : ستسمعه فقط عبر الميكروفون وهو يصف لك مباريات كرة القدم . لقد نجح علاء نجاحا كبيرا كمعلق اذاعى ، وبقى أن نراه على شاشة التليفزيون .

نجوم الرياضة

علاء الحامولى

اعتزل الملعب إلى الميكروفون

فجأة ، وبلا مقدمات ظاهرة ، استمعت جماهير البيوت الى صوت جديد يصف مباريات الكرة ويعلق عليها عبر أمواج الاثير .. وكان صوت علاء الحامولى وهو يذيع قويا ، تماما كقذائفه التى اشتهر بها .. وكان مقبولا الى الاذن ، تماما كما كانت قذائفه لاتحيد الى السماء أو أقصى الشمال أو الجنوب ... وكانت عباراته سهلة سلسة كتوزيعاته عندما كان لاعبا ، وخرج التعليق من فمه واعيا يدل على فهم كبير لفن الكرة .

وأثنى الكثيرون على علاء كمعلق اذاعى . وتلقى مئات من التهانى . ومع ذلك فعلاء ، الذى شاخ فى الملاعب حتى أصبح يعتبر أحد شيوخ اللعبة ، يعتبر نفسه شبلا اذاعيا كأشبال تحت ١٧ سنة ، ويصرح بكل ثقة أن أمامه الكثير ليصبح معلقا كبيرا شيخا .

والواقع أن علاء نفسه لم يكن يتصور أن يصبح معلقا اذاعيا فى فى يوم من الايام .. لم تطرأ هذه الفكرة على ذهنه على الاطلاق . كان كل تفكيره فى السنوات الاخيرة يتجه الى عدم اعتزال اللعبة ، شأنه شأن الضيظوى وصالح سليم .. هبط مستواه كلاعب بحكم السن ونقص اللياقة البدنية ، ومع ذلك ظهر متمسكا بالحياة على أرض الملعب .

وعندما دار بينى وبينه ذات مرة حديث كنت فيه مصرا على أن الوقت قد حان لكى يعلن علاء اعتزاله ويتجه الى اى وجهة أخرى الا أن يكون لاعبا ، قال لى علاء انه يفكر فى أن يصبح مدربا ، ذلك أنه يعشق الملعب ، ويعشق الكرة ، ولايستطيع عنهما فراقا ..

وعلى الرغم من أن علاء أصبح معلقا اذاعيا ، فان تفكيره لم ينصرف عن التدريب . انه لايطيق أن يرى الكرة و « يبصبص » لها من بعيد لبعيد حتى ولو كان يصف مبارياتها ، انه يريد أن يكون قريبا منها .. أن يمسكها بيديه ، وبقدميه !

قال لى علاء :

ـ اننى فى انتظار أول دراسات للتدريب يعقدها اتحاد الكرة وسأشترك فيها . وأنا الان أفكر فى السفر الى الخارج للحصول على شهادة تدريب بعد دراسة حقيقية حديثة . ولعل اتحاد الكرة ورعاية الشباب يتحملان نفقة هذه الدراسة الخارجية بعد أن خدمت فى ميادين الكرة ١٤ سنة !

وقد بدأ علاء حياته كلاعب كرة فى النادى الاهلى ، فلعب فى فرق الاشبال ، حتى كانت سنة ١٩٤٩ عندما انتقل الى الزمالك ليلعب فى فريقه الكبير ، فلعب قلبا للهجوم ، ثم اختير لمنتخب مصر قلبا للهجوم أيضا .

وفى سنة ١٩٥٤ ، وكان بروشتش يدرب فريقنا الاهلى ، وكان حنفى بسطان يخاف السفر بالطائرة ، فضلا عن أنه كان على حافة الاعتزال ، لاح لبروشتش أن علاء هو أصلح من يشغل مركز قلب الدفاع ، نظرا لطوله وقوة بدنه واتقانه التحكم فى الكرة بالرأس والقدمين .. ومن يومها أصبح علاء ظهيرا ثالثا لفريقنا الاهلى .

ولما اعتزل حنفى بسطان ، نقله الزمالك أيضا الى مركز قلب الدفاع .

قلت لعلاء :

● كان صوتك فى الميكروفون مفاجأة للجمهور ، فهل حدث فجأة بالنسبة اليك أيضا ودون مقدمات ؟

ـ كانت هناك مقدمات غير ظاهرة . فقد حدث فى شم النسيم الماضى أن أقام نادى الزمالك حفله التقليدى السنوى ، وهو احتفال يشمل برامج رياضية وفنية ، فتوليت تقديم الحفل فى الميكروفون بشكل فكاهى ، ثم أقيمت مباراة بين قدامى الاعضاء والاشبال ، فقمت بوصفها بطريقة مضحكة .. وكان فهمى عمر فى الحفل ، فقابلنى بعده وقال لى اننى أصلح كمعلق اذاعى ، وأنه سيعمل على تحقيق ذلك فى الوقت المناسب . ومرت فترة طويلة نسيت أنا نفسى خلالها هذه الحكاية الى أن كان يوم اتصل بى فهمى عمر وطلب منى أن استعد لخوض امتحان فى التعليق على مباريات كرة القدم ، وفعلا عقد الامتحان فى مباراة الزمالك والمنتخب منذ شهرين تقريبا ، ولم يذع تعليقى مباشرة ، ولكنه سجل ، وبعد أن استمع اليه المسئولون فى الاذاعة ، قال لى فهمى عمر : « مبروك ياعلاء .. والله بجيت معلج اذاعى ياابنى » ! .. وبعد ذلك أذعت الشوط الثانى من مباراة الزمالك وطنطا وطلبت من زوجتى أن تبقى بالبيت لتسجل الاذاعة ، وسمعتها بعد الماتش ووجدت أنى فعلا « مش بطال » .. ثم أذعت مباراة الزمالك والقناة ، وهى مباراة كبيرة وسمعت بعدها التسجيل الذى أعدته زوجتى فوجدت أننى تقدمت بعض الشىء

● هل أنت سعيد لانك أصبحت معلقا اذاعيا ؟

ـ بشكل لاتتصوره !

● بعض الناس يقولون انك تتحيز للزمالك فى وصف المباريات والتعليق عليها ، فماردك عليهم ؟

ـ فى مباراة طنطا أذعت الشوط الثانى فقط ، وأعطيت للاعبى طنطا حقهم ، ولكن لما استيقظ لاعبو الزمالك وسيطروا على المباراة فى نهايتها وسجلوا هدفين ، ظلت النهاية عالقة بأذهان المستمعين ، فاعتقدوا أننى تحيزت للزمالك . ولكن مباراة الزمالك نفت عنى على ما أعتقد هذه التهمة

● هل تأثرت بأحد من المعلقين فى طريقتك فى الوصف والتعليق ؟

ـ فى الواقع انى قبل أن أصبح لاعبا كنت أسمع وصف المرحوم بدر الدين ، وطبعا كلنا سمعناه وتأثرنا به . والتأثير الثانى الفعال بالنسبة لى هو فى طريقة كابتن لطيف فى الوصف والتعليق ، فقد أخذ الكثير عن بدر الدين ، ثم كون لنفسه شخصية لاتقل عن شخصية بدر الدين . وقد تأثرت جدا بلطيف .. وبعدين عندك أخوان حسين مدكور وعلى زيور كنت اسمعهما كثيرا ، وأنا احاول أن أقتبس الحاجات الكويسة من كل معلق حتى أكون لنفسى شخصية مستقلة .



علاء الحامولي جلس الى الميكرفون وبجواره المذيع حسن عبد الوهاب أثناء وصف مباراة القناة والزمالك ...

كان علاء لاعبا ممتازا فى قلب الهجوم وفى قلب الدفاع ..

● وهل كونت لنفسك شخصية مستقلة ؟

ـ مازلت فى دور التكوين .

● هل تدرك مسئوليات ورسالة مهمة المعلق الاذاعى ، أم انك « واخدها » بالبركة ؟!

ـ بالبركة ازاى بقى ؟ .. طبعا للتعليق الاذاعى رسالة سامية هى التوجيه والنقد حتى يتجنب الاشبال أخطاء الكبار ، وتنمية الوعى عند الجمهور بشرح قوانين اللعبة كلما اتيحت الفرصة والمناسبة .

● بعد نجاحك كمعلق اذاعى ، هل تعتقد انك قادر على النجاح كمعلق تليفزيونى ؟

ـ أولا أنا لم أنجح بعد كمعلق اذاعى ، وانما أنا كما قلت لك فى دور التكوين . وأنا أعتقد أن مهمة المعلق التليفزيونى هى نفس مهمة المعلق الاذاعى من حيث الهدف والرسالة ، ولكن هناك خلافا فى الطريقة ، فالمفروض أن المعلق الاذاعى ينقل الى المستمع صورة كاملة تجعله يعيش فى الماتش ، أما المعلق التليفزيونى فأمامه الفرصة كبيرة للتعليق ، وعليه بالنسبة للوصف أن يبين من معه الكرة حتى يستطيع المتفرج متابعة المباراة .

● لو عرض عليك الان أن تذيع مباراة ، وعرض عليك فى نفس الوقت أن تلعب المباراة ، فايهما تفضل ؟

ـ انا باعتبر نفسي اعتزلت الكرة ، وبقي لي مدة بعيد عن التمرين لانى كبرت وأصبت بغضروف يؤلمنى فى ظهرى ، وعليه أفضل الاذاعة طبعا ، فهى عملى الجديد بعد أن اعتزلت الكرة كلاعب .

● ماهى احسن مباراة لعبتها فى حياتك ؟

ـ مباراة مصر وتركيا العسكرية فى تركيا سنة ١٩٥٩ .

● وماهى اسوا مباراة لعبتها فى حياتك ؟

ـ مباراة السكة الحديد التى فازت فيها على الزمالك فى ملعبه « ٣ ـ ١ » .

● ايهما تذكر بالخير .. مركزك كقلب هجوم ، أم مركزك كقلب دفاع ؟

ـ أذكر المركزين بالخير ، ولكنى فضلت دائما مركز قلب الهجوم ، لان الجمهور يحب اللاعب الذى يهز الشبكة ، ومهما أخطأ فان الجمهور يغفر له أخطاؤه بمجرد أن يسجل هدفا ، أما المدافع فمهما أجاد وأبدع ، فان الجمهور يلعنه بمجرد أن يدخل مرماه هدف !

وبعد .. اننا نهنىء علاء بالاذاعة ، ونهنىء الاذاعة بعلاء . ونرجو لكل لاعب كبير بلغ مرحلة الاعتزال ، أن يعتزل ، ويجد لنفسه عملا محترما مريحا فى محيط الكرة ، حتى يواصل خدماته لهذه اللعبة الشعبية .

مسابقة
كرة القدم الكبرى

جوائزها

١٠٠ جنيه

جائزة أولى	٥٠ جنيها
جائزة ثانية	٢٠ جنيها
جائزة ثالثة	١٥ جنيها
جائزة رابعة	١٠ جنيهات
جائزة خامسة	٥ جنيهات

الاسئلة

١ ـ من هو أول المجموعة الاولى « مجموعة الترسانة »
٢ ـ من هو أول المجموعة الثانية « مجموعة الزمالك »
٣ ـ من هو بطل الدورى العام
٤ ـ من هو بطل الكأس

« كوبون المسابقة صفحة ٥٥ »





لمدة عشرة ايام كان فريد الاطرش يجلس يوميا مع الفرقة الماسية فى شقته ليجرى بروفات على احدث اغنية له بعد عودته من الخارج . الاغنية حائرة بين الاذاعة والتليفزيون . محمد سالم طلب من فريد ان يغنيها فى اضواء المسرح. وأمين عبد الحميد مصر على ان يسجلها فريد للاذاعة . فريد حائر بين الاثنين وان كان يفضل الاذاعة لانها منتشرة اكثر ! الاغنية كتبها عبد العزيز سلام .. ومطلعها :

بقى عايز تنسانى .. وتزود حرمانى .. طيب انسى واناح انسى .. أنا مش حارجع لك تانى .. ايه بس اللى عملته ؟ .. ايه ذنبى اللى جنيته ؟. دا القلب اللى ملكته .. فاكرك وانت نسيته ..»



لا . انه لا يأكل . ولا يحلق ذقنه ! .. وهذه البيضة التى ينظر اليها ليست بيضة ! .. هذه لقطة سجلتها عدستنا لنجم الفكاهة « بوب هوب » فى مباراة دولية فى لعبة الجولف فى لندن منذ ايام . وترى فيها بوب بعد فوزه بثلاثة اهداف ينظر الى كرة الجولف ، ويقبل المضرب ! ويتمتع بوب هوب بشهرة كبيرة كلاعب من احسن لاعبى الجولف .وقد ظلت هوليوود سنوات تتحدث عن المنافسة بين بوب هوب وبنج كروسبى فى الجولف . وكانت مبارياتهما تثير هناك ضجة لا تقل عن الضجة التى تثيرها عندنا مباراة الاهلى والزمالك ! ولكن فقدت مبارياتهما أخيرا اهميتها بعد ان تعددت هزائم بنج كروسبى على يدى بوب هوب !

لعل « بول نيومان » لم يكن حافظا دوره ـ على الاقل بعض اللقطات وهذه منها ـ عندما وقف امام الكاميرا فى فيلم اسمه « الجائزة » .. أمسك مساعد المخرج بالسيناريو ليلفت نظره الى شىء فيه .. بينما المخرج «مارك روبسون» يشير بيده ـ على الشمال ـ منفعلا .. والنجمة الجديدة « الك سومر » بين ذراعى زميلها فهمت المطلوب منها ، وتنتظر المطلوب منه . .







ما رأيك فى هـــذه اللقطة .. التى اقتنصتها عدسة الكواكب فى هوليوود أثنـاء العمـل فى فيلم اسمه « يوم الاحد فى نيويورك » .. وفيه تقـوم « جين فوندا » بدور فتاة شقية .. يصعب على « رود تيلور » ترويضها ..ويبدو ان ذلك هو الحل الذى اهتـدى اليه اخيرا ! من نجوم الفيلم أيضا « كليف روبرتسون » و « جو مورو » .. يخرجه « بيتـــــر توكسبرى » والفيلم مأخوذ عن مسرحية نجحت جدا فى برودواى



بهلوانة ؟ .. نعم .. سوف تؤدى « آن مرجريت » بعض الحركات البهلوانيـة على الدراجة البخارية فى فيلم اسمه « المرح فى لاس فيجاس » والذى يدربها عليهـا هـو مخرج الفيلم « جورج سـيدنى » والذى يتقن هو نفسه هـــذه الحركات .. « آن مرجريت » نجمة جديدة تنفق الشركة التى تعاقدت معها الملايين فى الدعاية لها .. لانها ليست جميلة فقط ولكنها مجموعةمن المواهب أيضا .. انها من البلد الذى قدم لهوليوود « جريتا جاربو » و « انجريد برجمـان » و « انيتـــا اكبرج » .. الســـويد .. !



تقليد جديد سنته مؤسسة المسرح .. قدمت فى الاسكندرية لاول مرة مسرحية جـــديدة سيقدمها المسرح القومى فى القاهرة بعـد شهرين . وهى مسرحيـــة « الأزمة » ، أول مسرحية كتبها أحمـــد حمروش . واحتفل فى هذا الاسبوع ، بتقديمها على مسرح اسماعيل يس بكامب شيزار على طريق الكورنيش فى الاسكندرية . كمال عيد أخـــرج المسرحية لفرقة الاســــــكندرية المسرحية . وهذا هو ثانى عـرض لفرقة الاسكندرية ، عرضـها الاول كان مسرحية « الحضيض » . اما عرضها القادم فهو ايضا مسرحيـة جديدة ستراها الاسكندرية قبـل القاهرة . وهى مسرحية « الخبر » التى كتبها الدكتور صلاح حافظ . والجديد فى هذه المسرحية ان الذى سيقوم باخراجها مخــــرج من الاسكندرية هو حسين ابو المكارم الذى يخرج تمثيليات اذاعـــــة الاسكندرية . مؤسسة المسرح سعيدة بنتيجة تجربتها الجديدة . فهـذه هى أول مرة تقوم فيها فرقة اقليمية بنشاط فنى كبير .. الى حد انهـا تقدم لجمهورها روايات المسرح القومى قبـل تقديمها بالقـــاهرة



■ عنوانها القاهرة ـ عمارة ليبون بالزمالك .

شادية

.. ارسلت عدة خطابات لشادية لترسل لى صورتها .. ولم تسال فى .. الظاهر انى مش قد المقام .

اسكندرية ـ هانم توفيق

■ أرسلى لها عنوانك مرة أخرى .. وسترسل لك .

عناوين

.. ارجو معرفة عنوان ورقم تليفون عبد اللطيف التلبانى .

حلمية الزيتون ـ ع ح .

.. ارجو نشر عناوين : يوسف فخر الدين ، وكمال الشناوى ، وعبد الحليم حافظ

القاهرة ـ سوسن

■ أقسم بالذى خلق السماء والارض اننا نشرنا كل العناوين والتليفونات فى عدد الموسم لاراحة كل القراء ومن أجلهم .. والله على ما اقول شهيد .



الولهان

.. « اكتب لك كتابى بعدما .. اشتدت بى الكآبة وزاد نحيبى .. اكتب وامحو ما كتبته بعبرة .. طافت تدق باب كل حبيب .. ظمنى الى الحب العفيف الذى .. يتسامى عن كل شائبة او عجيب .. فهل تكرم اخاك الولهان الذى .. تعب وتبحث لى عن قريب . »

اسكندرية ـ نجيب زويل

■ اعط لدموعك فرصة أخرى .. دعها تسرح وتطرق كل باب !

اجنبيات

.. لماذا تنشرون صورا كثيرة لصوفيالورين ، وللممثلات الاجنبيات؟ هل تنشر ايطاليا مثلا صورا لفاتن وماجدة وسعاد حسنى على الغلاف كما نفعل نحن بممثلاتهم ؟

ليبيا ـ محمد الامين

■ نحن نعرف ممثلاتهم .. ونرى لهن أفلاما كثيرة .. ويوم يعرفون ممثلاتنا ، ويرون لهن أفلاما سينشرون صورهن .. ثم ان امريكا وانجلترا والهند واليابان وتنحانيقا تنشر صورا لصوفيا ، وصوفيا من ايطاليا ان كنت لا تعرف .. سؤالك غريب .. ان الفن والانسانية عندما تلمسان كل قلب .. فليس هناك بلد وحدود وتعصب !

فاتن

... فاتنى عددان من الكواكب ، هما ٦٢٩ ، ٦٣٣ واريد الحصول عليهما .

القاهرة ـ ع ـ ع

■ احضر الى دار الهلال اوارسل خطابا بالثمن الى قسم الاشتراكات بالدار تحصل عليهما .

عنوان

.. اننى عشت داخل الجزائر .. شاركت تحرير بلدى .. وأرجو ان ينشر اسمى بحروفه الاولى .. واريد عنوان فاتن حمامه .

قسنطينة ـ :.ب



بلاش

.. اريد ان اعرف رايك فيما اقترحه الدكتور مصطفى محمود فى عدد الموسم من الكواكب على الممثلة سعاد حسنى لو ان مخرجا عالميا طلب منها ان تظهر عارية فى عمل تاريخى كبير مثل هارون الرشيد وحريمه .

اسكندرية ـ محمد السيد

■ رأيى هو ان هذا رأى خاص للدكتور مصطفى محمود .

هدية

.. انا احب فتاة بعيدة عن سكنى اريد ان تبعث لى بهدية لارسلها اليها لتحبنى اكثر .. وانا على كل حال قد ادخرت من مصروفاتى اليومية جنيها واحدا .. فارجو ارسال الباقى والنظر الى حالى وحبى بعين العطف .

الاسماعيلية ـ ج . م

■ بهذا الجنيه أيها العزيز اشتر كتبا توسع مخك ؟

الملاح

.. ارجو ارسال عنوان الفنان سيد الملاح ..

ميت غمر ـ محمود

■ دار الاذاعة بالاسكندرية

قصادى

.. لقد سمعت ان اغنية «ساكن قصادى» عرضت على ام كلثوم قبل نجاة الصغيرة .. ورفضتها .. فهل هذا صحيح ؟ .

بنها ـ فايد عفيفى

اسكندرية ـ ابراهيم فاضل

■ لا .. لم اسمع بهذا

نسمات

.. نهنئكم بالعام الجديد مع نسمات دافئة من السودان .. لقد عشنا اجمل الساعات مع الفنانين الذين زارونا من القاهرة .. ونرجو ان يزورونا دائما

الخرطوم ـ ادريس السيد

■ اهلا بهذه النسمات اهلا .. اننى ارتعد من البرد والله ! .. وان شاء الله يزوركم فنانو القاهرة اكثر من مرة كل عام

كافية

.. ياريت يا حبيب النية ـ اقصدنى العين ـ نصبح راسين فى طاقية .. ده كل منايا وامليه .. فى الدنيا صباحا ومسيه»! ..وتحياتى الى كمال النجمى زميلكم

نجع حمادى ـ كمال السيد النجمى

■ حلوه ياواد « ابقى هرج بها مع اصحابك » تنفع .. وكمال يشكرك

شاعرية

.. كنت فين وجاى تانى ..بعد ما هجرك ضنانى .. والوداد اصبح امانى .. حتى طيفك راح جفانى .. فين زمن شفت بعنيه « لهفتك والشوق الى .. ولما اغيب عنك شويه .. السؤال يكتر على ..كان حداك شاهد وجانى .. قال ده صاحبك حبه فانى .. شاف له غيرك خل تانى .. يسأل لو غاب ثوانى » .. .. ما رأيك فيها ؟

المنصورة ـ الحسينى عوض

■ كويسة .. لكن حاول أن تكون كلماتك فيها رقة وشاعرية

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب ـ الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ـ . . .

رجاء حسين تقول :

هذه المرة قد أترك المسرح !

رجاء حسين عندها هذه المرة ما قد يجعلها تترك المسرح تماما .. وهي تشجع نظام البديل ومعجبة جدا بالمخرج عبد الرحيم الزرقاني .. وتتمنى ان يكون كل المخرجين مثله في توزيع الادوار ومراعاة الظروف

كانت منهمكة في وضع الماكياج في غرفتها بمسرح الجمهورية استعدادا لدورها في مسرحية « مشهد من الجسر » ، واخذت اشغل نفسي بمجموعة الفساتين المعلقة .. ثمانية فساتين .. وعلى ظهر الكرسي الذي اجلس عليه بلوز وجيلين وجوب ، وحقيبة فيها ٧ احذية .. فالمسرحية مقسمة الى ٧ مشاهد .. ورجاء تظهر فيها كلها .. لقد اشترت كل هذه الملابس من اجل هذه المسرحية .. وفي ختام المسرحية مثلا ستلبس فستان زفاف .. ومع انه يدخل ضمن الملابس التاريخية ! ومرتب رجاء الاساسي ٢٣ جنيها ، فقد وافق المسرح اخيرا على أن يشتريه لها .. اشتروا لها فستانا كئيبا لا يصلح لخادم .. واضطرت هي ان تشتري فستان زفاف مناسب .. وانفقت على ملابس هذه المسرحية ١٠٠ جنيه .. ماذا ستفعل .. وهي مسئولة ، ولها اخوة ... والمسرح لا يرحم !!

تقول رجاء :

ـ لقد فرحت بانضمامي للمسرح القومي ، فله مستوى مشرف ... لكن المستوى المادي .. هذه هي أهم مشاكلنا .

وعندما كانت رجاء طالبة بالمعهد عملت بالمسرح الشعبي في الفرقة النموذجية التي كونها عبد الرحيم الزرقاني من نخبة من الطلبة والطالبات ، منهم ليلى فؤاد وكرم مطاوع ، وعبد الرحمن ابو زهرة ، وحسن عبد السلام ، وقاموا برحلات كثيرة ، وقدموا روايات من فصل واحد وروايتين طويلتين هما : « **صلاح الدين الايوبي** » وقامت فيها بدور « **اسماء** » بنت صلاح الدين ،

ومسرحية « **وراء الافق** » التى تتمنى ان يقدمها المسرح القومى .. ثم دخلت فرقة على أثر اشتراكها مع كلية الاداب فى مسرحية « **شروع فى زواج** » .. وقامت فى فرقة الريحانى بادوار **زوزو شكيب** التى كانت قد استقالت .. ولكن الادوار لم تكن لونها ، فكتب لها بديع خيرى مسرحية « **كان غيرك اشطر** » .. وقام ببطولتها عادل خيرى .. ثم تقدمت للمسرح القومى ، وكانت تتمنى ان تمثل امام **امينة رزق ، وحسين رياض** ... وهكذا تحقق أملها فمثلت أمامهما .. وتعلمت منهما كثيرا .. واخذت فى المسرح القومى بطولات منها ادوار تحبها كدور « **سامية** » فى مسرحية « **فى بيتنا رجل** » ، ودور **البنت الحدباء** فى « **بيت برنارد البا** » ، **وعائشة الدوغرى** فى مسرحية « **عيلة الدوغرى** » ، ودور **كاترين** فى « **مشهد من الجسر** » لارثر ميللر .. وهى من اجمل المسرحيات ، وقد كتبها ميللر سنة ١٩٥٥ من فصل واحد ، لكنها فشلت على المسرح ، فأعاد كتابتها سنة ١٩٥٧ من فصلين ونجحت ، وقدمها **كمال عيد** فى ٧ مشاهد وفى فصل واحد يقع كله عند جسر بروكلين

مشكلة توزيع الادوار

تقول رجاء :

ـ وهناك مشكلة اخرى نواجهها هى : توزيع الادوار .. فكثيرا ماتوزع الادوار بطريقة غير مناسبة ، **سناء جميل** فى « **تاجر البندقية** » أعطوها دور « **بورشيا** » ، بينما هو لا يصلح لها كما قالت هى نفسها ، وانا اتمنى ان يتبع كل المخرجين عندنا طريقة **عبد الرحيم الزرقانى** ، فهو أحسن مخرج يوزع الادوار ، وهو مستعد ان يعطى دورا هاما لوجه جديد طالما يراه مناسبا للدور ، وهذا يجعل العمل اكثر نجاحا ، ويخدم المخرج نفسه قبل أى واحد آخر . ولذلك فأنا مستعدة ان أمثل فى مسرحية من اخراجه حتى لو قلت فيها كلمة واحدة .. وعندما ننظر الى انجح المسرحيات نجدها من اخراج الزرقانى « **بداية ونهاية** » و « **فى بيتنا رجل** » و « **عيلة الدوغرى** » .. وهو هادىء جدا ، يقدر الظروف ، ولذلك فنحن نعطيه مجهودا مضاعفا .. **وكمال عيد** مخرج ممتاز ولكنه عصبى وفى عصبيته يشد أعصاب الممثلين ، وهو يدرس الرواية بعمق ، ويترك طريقة تفسير الدور للممثل .. بينما هناك مخرجون يلزمون الممثل بطريقة اداء معينة كما حدث لى مع **فتوح نشاطى** فى « **بيت برنارد البا** » ، فقد كان احساسى بشخصية الحدباء غير احساسه بها ، فهو كان يراها فتاة عنيفة شريرة ، وانا كنت أراها غير ذلك .. كنت اراها فتاة لها رغبات واحاسيس ، لكنها فقط تعانى من حدبها .. وعلى المسرح نفذت احساسى انا .. لاننى لا يمكن أن أعذب نفسى كل ليلة بتقديم شىء لا أحس به ، ولا أقنع الجمهور بآدائى لاننى لست مقتنعة به .. وفى رأيى أنه يجب ان يصل الممثل والمخرج الى التوفيق بين وجهات نظرهما .

قلت لرجاء :

● **الارهاق الذى يصاب به الممثل فى العمل المتواصل والمرض المفاجىء ألم يحن الوقت ليهتم المسرح بنظام البديل ؟.**

قالت رجاء :

ـ هناك فوائد عظيمة لنظام البديل .. بدلا من ان يأتوا بممثل قبل رفع الستار ليحفظ ويحاول ان يتعرف على الدور بلا جدوى .. وقد تعرضت أنا لهذا الموقف .. فقد قمت بدورين لسهير البابلى فى ليلة واحدة ، دورها فى « ست البنات » فى الماتينيه ، ودورها فى « **سينما اونطة** » فى السواريه ، ولم يكن لدى أى فكرة اطلاقا عن هذه المسرحية الاخيرة ، واعتمدت تماما على الملقن بينما أنا لم أتعود الاعتماد على الملقن أبدا .. ثم ان نظام البديل يوجد روح المحبة والالفة بين الزملاء ، فقد حدث ان كانت **نادية السبع** تقوم بدورها فى مسرحية « **الناس اللى فوق** » ولكن **سعيد ابو بكر** رأى ان يسند الدور لى ، وبعدها بأيام انشغلت فطلبت من نادية ان تقوم هى بالدور بدلا منى ، فقبلت عن طيب خاطر وهذا أنقذ الموقف ، ودل على روح طيبة من نادية ، ثم ان كلا من الممثل والبديل سيحاول أن ينافس الاخر .. فلماذا فعلا لا يجرب المسرح القومى نظام البديل .. وقد قام **نبيل الالفى** بتجربة عظيمة جدا فى مسرحية « **دون جوان** » فقد كون مجموعتين لتقدم المسرحية ، وكل مجموعة تلعب ليلة ، وحدث تنافس كبير بين المجموعتين ، مثلا اسند نفس الدور لسناء جميل ، وسميحة ايوب والاثنتان قمة .. ثم انا لى رأى آخر وهو ان تأخذ كل شعبة من شعب المسرح القومى الثلاث اجازة فى يوم مختلف ، بدلاً من يوم الاربعاء الذى تأخذه كل الشعب أجازة ، حتى يتسنى لنا ان نتفرج على زملائنا ونستفيد .

اعظم ممثلة فى العالم

● **وما هى المسرحيات التى رأيتها لغيرك وتتمنين ان تمثليها ؟**

ـ دور **سميحة ايوب** فى « **السلطان الحائر** » ، ودور **امينة رزق** فى « **شذوذ** » وهى مسرحية قديمة رأيتها من حوالى ١٠ سنوات ، وكانت تقوم فيها بدور عانس متدينة ، ثم تغريها ملك الجمل على الانحراف ، ان أمينة رزق فى مشهد واحد تكرر جملة واحدة ١٥ مرة فهى تقول : « **لم انته بعد ..** » ومن يومها لا انسى هذه الجملة منها ، ففى كل مرة كانت تقولها بطريقة مغايرة .. وكل مرة فيها عمق واحساس لايأتى الا من عملاقة مثل امينة رزق .

● **وامنيتك كممثلة ؟**

ـ اتمنى أن أصبح أعظم ممثلة فى العالم .. وأن أقدم من الاعمال الفنية ما أستحق عليه وسام الدولة فى عيد العلم وأنا ما زلت صغيرة ، ليحفزنى ذلك على المزيد

● **واللون الذي تفضلينه ؟**

ـ ألعب كل لون .. ولكنى أفضل الميلودرام ، لان فيه مواقف الاضحاك الى جانب المشاهد المؤثرة العميقة

تقول رجاء حسين :





ـ اللتيفزيون أصعب المجالات ، وقد بدأت فيه وقت افتتاحه برواية « **الخطوبة** » لتشيكوف ، ومثلت عددا من التمثيليات ، وفى برنامج «**رسالة**» ، وأنا استمتع كثيرا بعملى فى التليفزيون .. ففيه التتابع كما هو فى المسرح .. وقد أظهر التليفزيون كثيرا من الكفاءات فى التمثيل والاخراج .. ويعجبنى من المخرجين : **نور الدمرداش ، وحسين كمال ، ويوسف مرزوق ، وابراهيم الصحن ، ومحمود السباع .. إما محمود مرسى** فهو مخرج ممتاز جدا ، وانا لا أعرف لماذا لا يأخذ فرصته الكافية ، وهذا يذكرنى بزملاء فى المسرح القومى لم يأخذوا فرصتهم مثل **ملك الجمل** فهى تؤدى كل الادوار بنفس المستوى ، وكذلك **عبد السلام محمد** ، فهو فى رأيى كوميديان عالمى وبعد ذلك فان كل ممثلى المسرح القومى ممتازون .. منهم **عبدالرحمن ابو زهرة ، ويجاة على ، وعلية الجزيرى** .. فهى ممتازة خاصة فى فى الادوار الكاركتير .

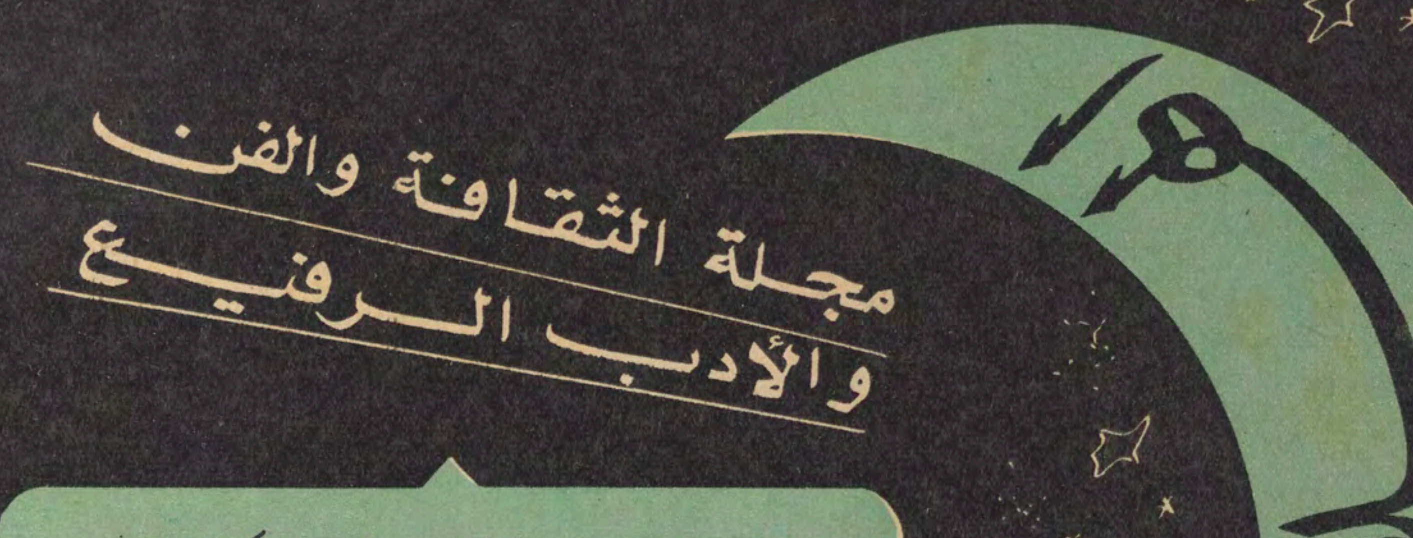
قد لا أرفضه

● **وفى السينما ؟**

ـ فى السينما مثلت أدوارا لابأس بها .. فى « **الخرساء** » كنت ابنة **زكى رستم** التى أعطت **سميرة احمد** علقة .. وفى « **الليالى الدافئة** » كنت صديقة **لصباح** ، وكان دورا ظريفا ودمه خفيف ، ودور التلميذة الشقية مع شادية فى فيلم « **التلميذة** » ، ولعبت فى « **مال ونساء** » دورا صغيرا لكن حذف منه الكثير فى المونتاج .. ومع ذلك لفت نظر المتفرجين .. لكن فى الحقيقة ممثلو المسرح لم يأخذوا فرصتهم فى السينما ، فالسينما وقتها يضيع لقطة واخرى ، وعاوزة ناس فاضيين .. ومع ذلك فان ممثلى المسرح يقومون بمهمة الالقاء للادوار الصعبة فى السينما ، فمثلا فيلم « **بداية ونهاية** » .. ثلاثة ارباع ممثلى المسرح يقومون بمهمة الانقاذ **جميل ، وصلاح منصور ، وكمال يس** والسينمائيون مخطئون عندما يركزون الاضواء على البطل والبطلة فقط ، وقد ارتفع مستوى افلامنا عندما وزعت الادوار الهامة على اكثر من اثنين .. وأنا معجبة جدا **بهند رستم** .. فقد خرجت من حصار الاغراء ، مثل افلام « **رحمة من السماء** » و « **شفيقة القبطية** » و « **امراة على الهامش** » وقد أحبها الناس أكثر مما أحبوها فى أدوار الاغراء ، أما **فاتن** فلها كل حبى وتقديرى ولو انها يجب ان تخرج عن دورها المعروف

وانا رفضت الزواج لحبى للمسرح فكل من تقدم الى اشترطوا ان اترك الفن فرفضت .. ولن يحدث هذا فى يوم من الايام .. ومن ضمن من تقدموا الى انسان أحبه وأقدره لكن عندما خيرنى اخترت المسرح ، فأنا اتصرف بعقلى وليس بعاطفتى .. ومثلى فى ذلك امينة رزق .. لكننى الان أحب للمرة الثانية .. وحبيبى هذه المرة فنان .. نجم سينمائى وأحس أننى امام هذا الحب ضعيفة اذا خيرنى لاترك الفن !! مع اننى اعرف اننى سأتعذب كثيرا جدا !!

عائشة



في عدد فبراير تلتقي بهؤلاء الكتاب :

ابراهيم المصري : المزواج ...

أحمد بهاء الدين : طرق جديدة إلى فلسطين

أحمد الصاوي محمد : عين أصابتها

د. راشد البراوي : ماذا وراء أزمة قناة بنما ؟

صالح جودت : الشاعر اللص !

طاهر الطناحي : حياة طبيب ...

عباس العقاد : الوحيد الذي رفضها !

ناصر النشاشيبي : لماذا نحب فلسطين ؟

مسرحية جون براندين : مأساة في المحكمة !!

قصة فيرجاس اوبريان : حفار القبور ...!

وصفات سحرية للحب في عام ١٩٦٤ !

قبرص الملتهبة !!

متحف الطبيعة ومعرض الحضارات

والأبواب الثابتة

نقد التليفزيون يقدمه د. نظمي لوقا
أخبار الغد .. وبعد الغد • أخبار الموضة
مكتبة مجلة الهلال • أفكارهم
دائرة معارف الهلال

رئيس التحرير : علي أمين

تطالعك أول كل شهر حافلة بالبحوث الممتعة والمقالات الرائعة لقادة الفكر العالميين

قصة العدد :

الحصن الكبير

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

كتاب الشهر

الحياة في القرن ٢١

بقلم مجموعة من علماء الأكاديمية السوفيتية

عرض وتلخيص صوفي عبد الله

يصدر أول فبراير - الثمن ٧ قروش



بقلم : كمال النجمى

فن العروسة وأدب

«العروسة» فى يد الطفل لعبة ، ولكنها على المسرح فن .. يقف وراءه مؤلفون ومخرجون وفنيون متخصصون .. ان مسرح العرائس فى بلادنا مازال فى عمر الطفل الصغير ، ولكن عرائسنا قفزت بسرعة غير عادية فبلغت فى سن الطفولة نضج الشباب .





تحية كامل حسين هى احدى فنانات مسرح العرائس.. انها ليست عروسة » طبعا ، ولكنها يمكن ان تسمى « ام العروسة » لان عرائس المسرح تتحرك برعايتها وارشادها .

وكتابها عن « مسرح العرائس » هو اول كتاب بالعربية عن هذا المسرح تكتبه فنانة عربية .. وتفتقر المكتبة العربية - كما تقول الفنانة تحية - الى مؤلفات فى هذا الفن الشعبى « تبين اهمية الدور الذى يقوم به فى حياة الناس ، وتبين الطريقة العملية لنشره والافادة منه فى مختلف الميادين » ..

والكتاب الذى ألفته تحية كامل يزيد على ٢٣٠ صفحة ، وهى لم تكتبه ارتجالا ، بل رجعت فى مادته الى خمسة عشر كتابا باللغة الانجليزية.. والى كتب ومقالات باللغة العربية ..

وبعض المراجع الانجليزية تتحدث عن خيال الظل الصينى القديم الذى كان احدى بدايات مسرح العرائس فى العالم ، وبعض هذه المراجع يتحدث عن مسرح العرائس الروسى الحديث.. وقد تطورت الدنيا كثيرا منذ العهد الذى ظهر فيه خيال الظل الصينى حتى العهد الذى أصبح فيه مسرح العرائس الروسى قمة تطور هذا الفن الجميل ..

فى الصين القديمة وفى الهند القديمة وفى مصر الفرعونية لعبت الدمية أو « العروسة » دورا ثقافيا يناسب ذلك الزمان ، وكانت فى ذلك تسبق المسرح الآدمى نفسه كما تقول الفنانة تحية كامل ..

ليس مهما أن تكون العرائس قد سبقت الانسان الى المسرح .. المهم أن تكون قد أدت رسالة حقيقية فوق المسرح ، ولم تتلاعب فوقه طوال السنين كما يتلاعب بعض ممثلينا الكبار بلا فن وبلا هدف !

وبرغم العمر الطويل الذى عاشه مسرح العرائس حتى الآن فى أنحاء العالم ، فانه ما زال يواجه مشكلة « الرواية » الصالحة لفن العرائس ..

وتقول الفنانة تحية كامل ان بعض البلاد المتقدمة فى مسرح العرائس كبريطانيا لا تجد روايات كافية تصلح لهذا المسرح .. « ولذلك لم تظهر الا كتب تهتم بالجانب العملى أى عملية الاخراج وصنع الدمى وما الى ذلك .. أما العملية الادبية ونشر هذا الفن كادب على العالم ، فلم تجد من يهتم بها اهتماما جديا .. ولعل هذا هو أحد الاسباب الرئيسية التى جعلت هذا الفن متوارثا فى أسر محددة فلا يعرف أسراره ويجيده الا أحد أبناء الاسرة التى تعمل فعلا فى هذا الفن » ..

••

ولعل السبب فى جمود مسرح العرائس فى بريطانيا أن الدولة هناك لم تتدخل حتى الآن لانتزاع هذا الفن من احتكار الافراد الذين يمارسونه كحرفة خاصة ذات أسرار وطقوس .. وفى البلاد التى انتهى فيها الاحتكار ، تحرر مسرح العرائس .. أصبح فنا شعبيا حقيقيا مفتوحا لمن يريد أن يشاهده ، ولمن يريد أن يتعلمه ..

ومن حظنا أن مسرح العرائس فى مصر بدأ حياته منذ أول دقيقة فنا شعبيا مفتوحا يبحث عن جمهور كما يبحث عن فنانين ومؤلفين ..

وسرعان ما وجد مسرح العرائس المصرى جمهوره الكبير ، كما وجد المؤلفين والفنانين ..

ان بعض البلاد المتقدمة لايوجد فيها مؤلف لمسرح العرائس مثل صلاح جاهين عندنا ، ولا ملحن مثل سيد مكاوى ..

لعل السبب أن مسرح العرائس فى جوهره فن ساخر ضاحك .. ونحن شعب ساخر ضاحك ، وفن السخرية والضحك عندنا يجد فرسانه فى كل مجال جديد للتعبير الفنى والادبى .

ويمكن أن يقال أن أدبنا لمسرح العرائس قد ولد فى مسرح العرائس نفسه .. وسيكون فى متناول أيدينا قريبا روايات لمسرح العرائس نستمتع بقراءتها ، اذا فاتتنا رؤيتها على المسرح ..

ليس معنى هذا اننا تفوقنا فى غمضة عين على المؤلفين البريطانيين والامريكيين والفرنسيين فى أدب مسرح العرائس ، لان هؤلاء سبقونا الى هذا المجال .. وقد طبعت ونشرت فى أمريكا وبريطانيا روايات عرائسية راجت فى أنحاء العالم .. وهى نماذج لادب العرائس ينبغى أن نتأملها ونستفيد منها وننسج على منوالها مراعين ظروفنا الخاصة ..

••

ان كتاب « مسرح العرائس » يتحدث عن كل شىء فى هذا المسرح .. يحدثك عن أصل الدمية وخيال الظل والدمى ذات الخيوط ومسارحها .. والعرائس اليدوية « القفازية » ومسارحها وطريقة تشغيلها .. ثم يحدثك عن « الاخراج » فى مسرح العرائس وأهمية الصوت الذى تتحدث به العروس .. واللاعبين الذين يحركون العرائس وملابس اللاعبين وتقاليدهم فى أثناء العمل..

ويلخص لك الكتاب بعض المسرحيات المشهورة فى مسرح العرائس .. مسرحية الاميرة والشحاذ .. مسرحية الثعلب الساحر .. مسرحية ذيل الحمار .. ثم مسرحيات خيال الظل فى مصر ..

والمؤلفة تعتقد أن الهزليات التى كتبها بعض الظرفاء والساخرين من الادباء المصريين فى القرون الوسطى، كانت لونا من « المسرحيات » التى تعبر عن الحياة المصرية فى ذلك الزمن ..

ولا شك أن هذه الهزليات تتضمن نواة روايات عرائسية يمكن حتى فى عصرنا أن تظهر على مسرح العرائس بعد لمسات فنية خاصة ..

ان تراثنا من الادب الشعبى هو فى جوهره تراث لمسرح العرائس المصرى.

ويمكن أن نخلق لمسرح عرائسنا مكتبة ادبية ضخمة من هذا التراث الكبير .